Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

By Bede

كان شخص ما يطاردها بلا هوادة وهي تركض في متاهة مظلمة ولا تستطيع أن تجد طريق الخروج والرعب الذي تشعر به يتزايد مع كل نفس تأخذه مع كل حركة تقوم بها ثم فجأة فُتح الباب ورأت رجل يقف وظهره لها فشعرت بموجة من الفرح وركضت نحوه بسرعه ثم التفت اليها فبدأت تصرخ بهيستريا لأن وجهه كان هو سبب رعبها...

الفصل الأول

رفعت سيينا رأسها لتضع ورقة في الآلة الكاتبة فرأته وهو يمشي من خلف الحائط الزجاجي لمكتبها كان يبدو شخصا مُهما فحركت كرسيها بهدوء بحيث تواجه الباب لتراه بوضوح إذا قرر الدخول.

توقف خارج المكتب للحظات ليقرأ اللوحة المعلقة خارجا فهمست لها جيليان الجالسة على المكتب المجاور لها والتي كانت تملك وتدير وكالة التوظيف..

"دعينا نأمل في أن يدخل!"

وتحققت رغبتها وفتح الباب بهدوء وكان لدى سيينا ثانية واحدة لتحدق في وجهه،

كان جادا حادا وقوي الملامح ليكون وسيما، نظرت الى عينيه الرمادية فوجدته يرمقها بنظراتٍ متسلية واعيا للتعبير الذاهل المرتسم على وجهها.

"أنسة فوربس؟" تقدم نحو جيليان التي ابتسمت وبدت في حالة ذهول هي الاخرى وتركت لسيينا

تحت لهيب القدر

الفرصة لتتأمله وهو يجلس على الكرسي أمام جيليان.

"لقد أوصى أحد أصدقائي بوكالتك" سمعته سيينا يتحدث وهو يخرج كارت صغير من محفظته ويسلمه لجيليان.

" لقد اتيت الى لندن لأقوم ببعض الأعمال التجارية وللأسف والدة سكرتيرتي مرضت فجاة فكان عليها أن تعود إلى نيويورك وانا لا أستطيع إلغاء مواعيد الاجتماعات التي نظمتها لذا آمل أنكِ ستكونين قادرة على توفير بديله مناسبه لي تكون متعددة اللغات وسريعة في الكتابة بأقرب وقت..."

نظرت سيينا لأصابعها الموضوعة على الآلة الكاتبة وارتجفت، إنها تعمل لجيليان منذ ستة أشهر وقبل ذلك كانت تعمل في المنزل تترجم كتب والدها وتقوم بطباعة مخطوطات أبحاثه.

تنهدت بألم عندما تذكرت كم كانت منهارة عند وفاة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

والدها صحيح أن الأمر كان متوقعا لأنه كان مريضا للغاية وقلبه ضعيف منذ عدة سنوات... حاول شقيقها روب أن يخفف عنها يوم الجنازة.

"أبي تخطى السبعين..سيينا " تحدث بلطف وهو يكمل "ولقد عاش حياة رائعة وحقق معظم ما كان يتمناه"

تعرف سيينا أنه على حق لكنها لا تزال تفتقد والدها لقد عملت معه منذ غادرت الجامعة وكانت سعيدة تماما بالحياة الهادئة في قرية كوتسوولد التي يعيشون فيها.

كان والدها جيرالد كينج خبير في تاريخ العصور الوسطى وكان يعمل مدرسا في الجامعة المحلية قبل تقاعده وتُدرس كتبه بشكل دائم في الأوساط الأكاديمية، وكانت تعرف أن روب كان محقا عندما أخبرها أن حياتها مع والدهما كانت غير طبيعية لفتاة

By Bede

تحت لهيب القدر

في أوائل العشرينات لكن كل ذلك انتهى الآن ولديها ما يكفي من المال لتتمكن من البقاء في البلدة إذا أحبت، وتعيش في الكوخ الذي ورثته مناصفة مع روب ولكنه قال أنها صغيرة جدا لتدفن نفسها في كوتسوولد وكان اقتراحه أن تعمل مع جيليان كسكرتيرة مؤقتة وكان يعرف جيليان من الجامعة وقد أصبحوا أصدقاء... ولقد لاحظت أنهما يحبان بعضهما البعض ولكن لم يستطع أي منهما الاعتراف بذلك حتى الآن.

كان أخيها يعمل مراسل لوكالة أنباء أجنبية... وكانت سيينا تشعر دائما بفارق العمر بينهما خلال سنين عمرهم الأولى...ولكن في الوقت الحاضر أصبح فارق الأربع سنوات غير ملحوظ وعلى الرغم من سخريته من ذلك كانت ترى أن شقيقها مثل والدهم والتمسك بالعائلة والأخلاق لا علاقة له بالتاريخ ولا اللهجة أو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

الإنجازات الأكاديمية ولكنه أعمق من ذلك بكثير.
وكان روب يمتلك كل تلك الصفات الرائعة... قد يفضل اظهار شخصية الصحفي الجاد والقاسي ولكن سيينا رأته يساعد الآخرين بنفس الهدوء والثقة التي تُميز والدهما.
الليله الماضيه فقط تحداها أن تنكر أنه كان على حق عندما أصر على أن تأتي إلى لندن وأجبرها على الاعتراف بأنه كان محقا... كان سيغادر لتغطية قصة أخرى وتحدثا لفترة وجيزة في شقته حيث كانت تقيم مؤقتا حتى تجد مكانا آخر لنفسها فهي لم تكن تريد أن تسبب له المتاعب.. لم ترى أي شيء في الشقة يدل على أن شخص آخر عاش فيها معه، ولكن روب كان وسيما وجذابا للغاية في الثامنة والعشرين وهي ليست ساذجة لتظن أنها الأنثى الوحيدة في حياته...
عادت الى الواقع لتدرك أنها كان ضائعة تماما في

تحت لهيب القدر

أفكارها ووجدت زوجين من العيون يحدقان بها.. جيليان بحيرة نوعا ما ورفيقها بتعبير مسلي على وجهه وشيءٍ آخر جعل وجهها يحمر بشدة... يا الهي.. عليها أن تركز قليلا..
"السيد ستيفانديز يحتاج إلى سكرتيرة متعددة اللغات للعمل لديه أثناء وجوده في لندن سيينا" كررت جيليان بهدوء
"أخبرته أنكِ الفتاة الوحيدة المتاحه لدينا حاليا.. "
"هل تريدني؟" لحظة خرجت الكلمات من شفتيها أحمر وجهها بشدة يا إلهي.. هل كانت تحتاج إلى جعل نفسها غبية كما يبدو عليها دون شك.
"إذا وافقتِ" رد عليها وعيونه الرمادية مظلمة برسالة لا لبس فيها.
شعرت بقلبها ينبض بسرعة رهيبه وأصابعها ارتفعت تلقائيا لتلعب بالقلادة الذهبية التي كانت ترتديها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

دائما وشعرت بالهواء ينحبس في صدرها عندما اقترب ولمس القلادة بأصابعه.

"أبولو إله الشمس...هل اشتريتها من اليونان؟" كان سؤاله مفاجئا.

"إنها هدية" تمكنت من الرد بصعوبة "أحضرها أخي لي في العام الماضي من اليونان"

خطا خطوة إلى الوراء وتساءلت لماذا شعرت فجأة بهذه الرجفة كما لو كان دفء الشمس قد اختفى فجأة...اختلست نظرة للنافذة وهي تتوقع أن ترى شمس شهر أبريل قد غابت خلف سحابة داكنة لكنها رأت الشمس مشرقة...

"سيينا...السيد ستيفانديز يود أن تذهبي معه الآن" أعلمتها جيل بسرعة.

حتى قاطع كلماتها "الكسيس.. من فضلك "

"سيارتي تنتظرنا" أضاف وهو ينظر إلى ساعته نظرة

تحت لهيب القدر

عابرة وتحرك خارج المكتب وشعرت سيينا بالفراشات ترفرف في معدتها... ما الذي يحدث لها... اللعنة؟ شعرت بالذهول من ردة فعلها... إنها لم تشعر بالإنجذاب نحو شخص ما بهذه القوة والسرعة.

"واااو!" ابتسمت جيليان ابتسامة عريضة "هذا ما أسميه رجلٌ جذاب! أنتِ تعرفين من هو... أليس كذلك؟ " سألتها فجأة وهي متحمسة جداً فلم تنتبه أن سيينا لم ترد عليها،

"انه رئيس هيلاس للعطلات... قومي بهذه المهمة جيدا سيينا! إذا فعلتِ فانه سيخبر أصدقائه الأغنياء عنا... يمكننا أن نعمل على متن اليخوت أو أن تسافري الى أثينا أو... " قطعت كلامها" هااي...بماذا تفكرين؟"

تورد وجهها وتساءلت ماذا ستقول صديقتها إذا اعترفت بالضبط بأنها كانت تحلم بالكسيس ستيفانديز

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

يُقبلها...

"جهزي نفسك فهو سيعود في غضون خمس دقائق وهو يريدك أن تذهبي معه مباشرة الى فندق سافوي... لقد حجز جناح هناك.... لقد جاء في الوقت المناسب وهو سيدفع جيدا أيضا فأنا ليس لدي أي عملٌ آخر لك حتى آخر الأسبوع فلنتمنى أن يبقي في لندن لعدة أيام على الأقل"

أيام قليلة! ارتجفت سيينا فجأة بشدة وفكرت بينما كانت تحاول السيطرة على مشاعرها أنه قد حدث لها شيئا لم تكن لتحلم بحدوثه أبدا لقد وقعت في الحب من النظرة الأولى.

يا إلهي إنها غبية، ما تفكر فيه سخيف تماما إن ذلك لم يحدث لها حتى وهي في سن المراهقة.. كادت أن تضحك على نفسها بصوت عال ولكن سؤالٌ مفاجيء خطر لها.

تحت لهيب القدر

"هل هو متزوج؟"

عبست جيليان "أين كنتِ؟ الا تقرأين الصحف؟..لا.." أخبرتها ثم أضافت "لكن عزيزتي إذا كنتِ تفكرين فيما أعتقد أنكِ تفكرين فيه فأنسى ذلك أعرف أنه يبدو وكأنه إله يوناني لكنه إنسانٌ عادي وقد عُرف عنه كونه قاسيا ومتعجرفا هذا غير أنه زير نساء.. سيينا.. وعندما يتزوج أظن أن زوجته ستكون من نفس محيطه عذراء يونانية مطيعة"

وعندما لم ترد سيينا أكملت "حسنا..أنا أعرف أو على الأقل أظن أنكِ منجذبة إليه أنا لا ألومك حبيبتي ولكنكِ شقيقة روب ولا تزالين بريئة ولذلك علي أن أنصحك.. "

"أنا في الرابعه والعشرين" ذكرتها سيينا بجفاف "أصغر منكِ بسنتين فقط.. " قطعت كلامها عندما رأت الكسيس ستيفانديز عائدا فأخذت حقيبة يدها ومعطفها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

واتجهت نحو الباب وهي تعد نفسها لمواجهته ثانية ولكن عندما فتحت الباب وجدته يحدق فيها والرغبة تلمع في عينيه مما جعلها تحبس أنفاسها.

"جاهزة؟" ابتسم ولكن لجيل وليس لهـــا وأكمـــل...."لست متأكدا متى سننتهي ولكن يمكنك أن ترسلي لي الفاتورة على هذا العنوان" وسلمها قطعة من الورق

مع عنوان مكتوب عليها ثم فتح الباب بحيث تتقدمه سيينا ووضع يده على ظهرها ليقودها الى الخارج،

كانت ترتدي قميص فوقه سترة قصيرة وتنورة أنيقة... كان روب قد نصحها بشراء ملابس جديدة عندما جاءت إلى لندن.. وسرعان ما اكتشفت أن لديها ذوق طبيعي في اختيار الملابس وقد ورثت ذلك أيضا عن والدتها كريستال التي توفيت عندما كانت في الرابعة عشر كانت تفتقدها بشدة في البدايه لكنها تعلمت

تحت لهيب القدر

تدريجيا العيش مع فقدانها... كانت أقرب لوالدها في كل شيء أما شعرها الأشقر فقد كان هو الشيء الوحيد الذي أخذته عن أمها والذي كان يصل طوله إلى كتفيها... والآن فجأة كانت تتمنى والكسيس ستيفانديز يقودها للخارج لو أن أمها ما تزال على قيد الحياة لتسألها عن هذه المشاعر غير المتوقعة التي تشعر بها الآن.

بدأت ترتجف مرة أخرى عندما تحدث وهم يقفان بجانب السيارة ويفتح لها الباب.

"تفضلي..." كان صوته باردا ولكن لم يكن هناك أي شيءٍ بارد في الطريقة التي كان ينظر بها لوجهها، جلست على الكرسي المريح في السيارة المرسيدس... والتفت إليها وهو يبتسم "حزام الأمان يربط تلقائيا" أخبرها بهدوء "هكذا.. اسمحي لي" وأخذ الحزام من بين أصابعها وأرسلت لمسته رعشة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

عبر جسدها حاولت السيطرة عليها... كان كل شيء حولها يوحي بثراءه ولكنها تعرف أنه حتى ولو لم يكن ثريا إنها كانت ستنجذب إليه بنفس الطريقة... اعترفت لنفسها وهي تشعر أن قلبها يترنح فهو لديه نوع من الجاذبية لن يستطيع مقاومتها سوى عددا قليلا جدا من النساء وشعرت برغبة في البكاء على كل تلك السنوات التي لم تعرفه فيها وهو طفلٌ وشاب.

وشعرت بالتوتر لقربه الشديد منها شعر الكسيس بتوترها المفاجيء فنظر اليها فرأت المشاعر التي تشعر بها منعكسة في عينيه... فكرت سيينا أنه يمكنه أن يُقبلها هنا والآن وأنها لن تريد حتى أن تمنعه.... ولكنه ثبت حزام الأمان ثم عاد الى مكانه وأدار السيارة.

ظلت جالسة بصمت وهي تفكر في القدر الذي جعلها تقابل الكسيس كان من المدهش كيف أن مجرد صدفة صغيرة يمكن أن تغير حياتها.

By Bede

تحت لهيب القدر

"لقد وصلنا" أيقظها صوته من أفكارها ونزل ليفتح لها باب السيارة ليدخلا الى الفندق حيث سارا خلال البهو وقادها ألكسيس نحو المصعد كان يمشي بسرعة لدرجة أنها كانت تركض تقريبا لتستطيع اللحاق به.

كان الجناح واسعا جدا، يحتوي على مكتب مع آلة كاتبة الكترونية وكمبيوتر وكان هناك مكتب آخر عليه ثلاثة هواتف ومجموعة من الأوراق... لاحظت سيينا ذلك كله في لحظه واحدة هذا بصرف النظر عن البيئة الفاخرة المحيطة بالمكان.

الآلة الكاتبة كانت مألوفة لها فقد عملت عليها في السابق والكمبيوتر لن يسبب أي مشكلة إذا كان مطلوبا منها استخدامه والشكر لروب الذي أصر على إرسالها لدورة لتعليم التعامل مع الحاسب الآلي عندما وصلت الى لندن...

خلعت معطفها وتوترت عندما شعرت بألكسيس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

يساعدها ولم تستطع منع نفسها من الارتجاف عندما شعرت بأنفاسه على رقبتها لمسة أخرى منه وستنهار تماما.

أزال معطفها ووضعه على الكرسي بجانب الباب وأدارها إليه في حين كان كل عصب في جسدها يرتجف...

"أخبريني أن ما تقوله عينيك صحيح" نظر إليها برقة.

"أخبريني أنه لم يكن هناك أي رجلٌ قط شعرتِ نحوه بهذه الطريقة " وقبل أن يمكنها حتى أن ترد عليه ضمها اليه ليقبلها بقوة ثم طبع قبلات خفيفة على وجهها.

أصيبت سيينا بدوار من السعادة المطلقة التي تشعر بها " الكسيس " همست بصعوبة.

"إذا..." رد بنعومة " لقد بدأنا...".

"أنت.. تشعر بهذا أيضا؟" سألته سيينا بتردد وهي

By Bede

تحت لهيب القدر

تبحث عن الكلمات المناسبة لوصف مشاعرها وأدركت أنه ليس لديها أي شيء يمكنها أن تعبر به عما تشعر فقبل ساعتين لم تكن تعرف حتى أنه موجود والآن... الآن وقعت في حبه... ولم يعد أي شيء آخر يهمها.

"أنا أيضا أشعر بهذا " أكد لها وهو ما يزال يحتفظ بها بين ذراعيه وأكمل "عندما أمارس الحب معكِ ستكونين لي أنا فقط..... سأعرفك كما لم يعرفك أي رجل... سأكون الأول "

حبست انفاسها وهي تحدق بتعجب في وجهه فهو يتحدث كما لو أنه كان يعرفها دائما كما لو أنه يعرف كل شيء عنها وإنهما لم يتقابلان اليوم فقط... ولكن هل كان منطقيا أن يشعرا بكل تلك المشاعر... وفجأة أرادت أن تعرف ما نهاية هذا الجنون الذي سيطر عليهما.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

"وبعد ذلك...." تمتمت ببطء وشاهدت عينيه وهي تظلم، أجاب برضا " أنا وأنتِ سنصبح عشاق... ولكن ليس اليوم...ليس بعد...أولا يجب علينا التعرف على بعضنا البعض قليلا و سأحاول أن أسيطر على نفسي وألعب دور الصديق بدلا من دور العاشق...والآن لدينا عمل ينبغي أن نقوم به لأنني لم أكن أكذب بشأن حاجتي لسكرتيرة" وعدها بتأكيد.

العمل؟ بعد هذا؟ حدقت في وجهه بصمت وصدمة عندما اكتشفت أنه لم يكن يمزح ودهشت من قدرته على التحول من عاشق الى رئيس للعمل حاولت أن تحذو حذوه و تركز على الإملاء وعلى ما كان يعطيه لها طوال الوقت وهي واعية تماما لحضوره القوي حولها... في عصر ذلك اليوم فهمت سيينا كيف استطاع اليكس إدارة مصالحه التجارية إنه لم يكن مجرد رئيس شركة هيلاس كان شريكا في إحدى

تحت لهيب القدر

شركات الطيران الدولية ويملك بساتين للزيتون والكروم في وادي نابا في كاليفورنيا والتي ورثها من والدته كانت قد استطاعت أن تجعله يخبرها ببعض الأشياء الموجزة عن نفسه وعرفت أنه نصف يوناني أمريكي كان طويل القامه وبشرته داكنه وعيونه رماديه كان يشبه تماما أحد التماثيل الايطاليه القديمة الرائعة...

ظلوا يعملون دون توقف حتى السادسه مساءا وكان عليها أن تترجم ما تكتبه من الإنجليزية إلى الفرنسية والألمانية وشعرت بالارتياح عندما أخبرها أنها تستطيع إكمال العمل في صباح اليوم التالي.

"سيكون لدي اجتماعات طوال الصباح" رأى التعبير الذي ظهر على وجهها وابتسم، كانت أشعة الشمس التي تتدفق من خلال النوافذ تلقي بالظلال عليه لتجعله يبدو مختلفا تماما كأن هناك شيءٌ غامض

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

يحيط به ولاحظت أنه كان يراقبها بتمعن ارتجفت على الرغم من نفسها ثم سخرت من أفكارها الحمقاء بالتأكيد ما تراه هو مجرد خدعة من الضوء ولا شيء أكثر من ذلك كانت أشعة الشمس هي السبب في اعطائه هذا المظهر القاسي ثم نسيت كل شيء عندما تحرك بإتجاهها وسحبها من كرسيها بلطف ليلمس وجهها برقة.

"غدا لا بد أن أعمل طوال النهار ولكن هل تقبلين دعوتي لتناول العشاء في الخارج؟"

هزت رأسها وهي غير قادرة على الكلام، فابتعد عنها وهو يبتسم.

"كوني جاهزة عند الثامنة والنصف؟ سائقي ينتظر في الأسفل ليأخذك لمنزلك أنا للأسف في انتظار مكالمة مهمة من نيويورك وإلا فإنني كنت سأوصلكِ بنفسي هل تعيشين وحدك؟ "

تحت لهيب القدر

أدركت سيينا بصدمة أن هذا أول شيء يخصها يسألها عنه لم يسألها عن أي شيءعن نفسها حتى الآن وكأن الماضي على نحو ما لا يهمه لكنها تمكنت من الرد "لا... أعيش مع أخي لكنه مسافر إنه مراسل صحفي... والدينا متوفين لذلك روب يهتم بي جدا" كانت نبرة صوتها مليئة بالحب والفخر بشقيقها.

"يبدو أنكم متقاربين؟"

عبست سيينا وهي تنظر في عينيه وهي متفاجئة من النبرة الجليدية في صوته من المؤكد أنه لا يغار من روب؟

"نعم" أجابت ببساطة "الجميع يحبه إنه شخص رائع"

"وهل لدى شقيقك الرائع هذا حبيبة؟"

ترددت سيينا وهي تشعر بالانزعاج من سخريته.

"أنا... أنا لا أعرف" ردت باهتزاز وهي تشعر أنه سيكون من الخطأ مناقشة شكوكها حول مشاعر روب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

لجيليان مع أي شخص آخر حتى الكسيس.

"اذن هذا الاخ الرائع... لم يخبركِ عن المرأة التي يحبها؟" سألها بسخرية.

هو بالتأكيد غيور فكرت سيينا لا يوجد أي سبب أخر للمرارة التي تظهر في صوته...

"أبدا" أجابت بحزم.

"من الأفضل أن أتركك الآن سائقي أرسطو سيكون في انتظارك بالأسفل"

تفاجئت سيينا من تغييره للموضوع ولكنها لم تعلق وتحركت نحو الباب وهي تحمل معطفها وحقيبتها..

أوقفها فجأة "سيينا"

"نعم؟"

رأى تعابير وجهها فهز رأسه...

"فكري بي الليله قبل أن تنامي...هذا ليس شيئا عاديا بيننا فلا يقابل الإنسان دوما شيئا يريده لبقية حياته

By Bede

تحت لهيب القدر

وأنا لن استعجلك فاذهبي الآن قبل أن أنسى كل ما عندي من المثل العليا وأتذكر فقط كم أريدك"

غنى قلبها طوال الطريق الى المصعد كان كلام الكسيس يعني أنه يريدها وليس الآن فقط ولكن دائما حتى ولو عبر عن ذلك ضمنيا في كلماته، واخذت تفكر في اليكسيس كزوجها وفي أطفالهما وشعرت أنها ستطير من السعادة من أفكارها الخيالية.

نهاية الفصل الأول

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

كانت سيينا تجهز نفسها لموعدها مع الكسيس وراحت الأفكار تدور في رأسها مرارا وتكرارا وهي تسترجع تفاصيل لقائهم السريع...شعرت برجفة تمرعبر بشرتها عندما تذكرت كلماته لها قبل أن تغادر واستغرقها الأمر نصف ساعة لتستطيع التركيز وتقرر ما ترغب بارتدائه وفي النهاية اختارت فستانا كانت قد اشترته لتحضر به مع والدها حفلة للرقص في الجامعة. كان أسود اللون عاري الكتفين يبرز معالم جسدها الممشوق وفكرت هل سيجدها الكسيس جذابة ؟ شعرت بالذهول من رغبتها العميقه أن تكون رائعة في نظره ففي الماضي كانت تحرص دائما على ارتداء ملابس عاديه لا تبرز أنوثتها وكانت تسخر دائما من النساء الذين كانوا يرتدون الملابس فقط لإرضاء رجالهم.

مما جعلها تشعر بإحساس مخيف لوقوعها في الحب هكذا بعمق وسرعة أثرت على ردود أفعالها، وعرفت

تحت لهيب القدر

أنه إذا لم يكن الكسيس قد أوضح لها أنه يبادلها مشاعرها فإنها كانت ستبذل كل طاقتها لتبتعد عنه نهائيا ويمكنها الآن لأول مرة في حياتها أن تتصور مدى الألم الذي يمكن أن يصيب الشخص إذا كان حبه غير متبادل ولكن حمدا لله أن الكسيس يحبها.

سمعت صوت جرس الباب فذهبت لتفتح له لقد وصل إلى منزلها ليصطحبها بنفسه...أخذت نفسا عميقا وارتجفت وهي تحدق به.

" قلبك ينبض بسرعة ما الذي يخيفك؟... لست أنا بالتأكيد؟! " سألها وهو يلف أصابعه حول معصمها، كيف يمكنها أن تفسر ما يحدث لها فهو يتجاوز المنطق والواقع بكثير فقد كان وقوعها في حبه شيئا لا يمكن أن تتوقعه أبدا.

وقد جعلها ذلك تشعر بأنها ضعيفة وخائفة قليلا من هذه المشاعر التي لم تكن تعرف بأنها موجودة والآن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

هي متأكده من أن حياتها بدونه ستكون بلا معنى.
بدا وكأنه عرف ما كانت تفكر به لأنه رفع معصمها لشفتيه ليقبل مكان النبض برقه مما أرسل موجة من الحرارة في جسدها وتورد وجهها بشدة.
"أعرف أن ذلك شعور مخيف جدا أن تعتمد سعادتك وحتى حياتك نفسها على شخص آخر" أخبرها بهدوء كان في الثالثة والثلاثين هذا ما أخبرتها به جيل وإن أسمه ارتبط بالعديد من النساء الجميلات مما جعلها تشعر بعدم التصديق في أنه يمكن أن يشعر بهذه الطريقة نحوها.
"لم أشعر أبدا تجاه أي امرأة بما أشعر به تجاهك" كان صوته يبدو صادقا ومخلصا ونظرت له والحب والشوق يلمع في عينيها.
"آه سيينا يجب أن لا تنظري الي بهذه الطريقة لا أدري كيف استطعت إبعاد الرجال عنك حتى الآن

تحت لهيب القدر

فنظراتك ستصيبني بالجنون وسأنسى كل وعودي وأقبلك"
"لا يهمني" همست بخجل وشعرت بالدهشة من هذا الإحساس القوي كالبرق والذي اخترقها حتى الأعماق
" لم يسبق لي أبدا أن أحببت أو شعرت هكذا تجاه أي رجل آخر... "
"ولن تحبي أي رجل آخر بعدي سأضع بصمتي على قلبك وجسدك بحيث لن تنسيني أبدا"
وأحنى رأسه وهو يمرر أصابعه في شعرها ويقبلها ليجعلها تشعر بعمق وحرارة عاطفته مما تركها ترتجف بشوق وعندما احتجت باختناق رفع رأسه في النهاية وكانت هناك ابتسامة على شفتيه وهو يرى وجهها متوهجا باحمرار"أنت مازلت متحفظة في أعماقك " غمغم وهو يمرر أصبعه على فمها برفق "ولكني أعدك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

أنني سوف أجعلك تنسي كل تحفظاتك وعندما آخذك بين ذراعي ستتذكرين فقط أنك امرأة "

نظر في وجهها وعينيه مظلمة بخطورة "لا أستطيع أن أعدك بأنني سأكون حبيبا لطيفا سيينا فإذا كنت ترغبين بتغييرعقلك والتراجع الآن فهذا هو الوقت المناسب لتقومي بذلك في حين مازلت قادرا على السماح لك بالرحيل"

كيف عرف أن خوفها اختلط مع حبها له كانت تشعر وكأنها تمشي وهي معصوبة العينين في قلب مياه عميقة وخطيرة وأنه يقدم لها فرصة ثمينة للهرب ولكنها ابتسمت ابتسامة مرتعشة وهي غير مدركه للضعف المتوهج في عينيها.

"لا أريد الهرب الكسيس" ردت بصوت مبحوح "لقد وقعت في حبك منذ اللحظة الأولى التي دخلت فيها إلى المكتب"

تحت لهيب القدر

"وإذا لم أكن قد أحببتك ماذا كنتِ ستفعلين؟"

ارتجفت على الرغم من أن الجو كان دافئا "أنا لا أعرف.. " كيف تستطيع أن تشرح له أنها ليست ذلك النوع من الفتيات التي يمكن أن تطارد أي رجل حتى ولو كانت تحبه.

رد بتأكيد "بدون اعترافي بحبك لم أكن لأعرف أبدا أنك تحبينني...أليس كذلك؟ "

دهشت من قدرته على تحديد ردة فعلها بدقة.

"لا تكتئبي هكذا" داعب ذقنها بيده ورفع وجهها لينظر في عينيها.

"كنت أعرف لحظة فتحت باب المكتب ما الذي سيحدث بيننا ولكني كنت أريدك أن تأتي الي بإرادتك سيينا"

xxxxx

عندما وصلوا الى النادي الليلي الذي كان من نوع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

الأماكن الذي تراه فقط في التلفاز قادهم النادل إلى طاولة مميزة.. وشعرت بعيون الناس مسلطة عليهم أثناء مرورهم وخصوصا النساء كان الكسيس شخصا معروفا بحسب تأكيد جيليان وليس هنا فقط في لندن ولكن في عدد من المدن الآخرى التي كان فيها فروع لمكاتبه وصدمها أن تشعر بالغيرة من أي امرأة أخرى عرفها قبلها ولكن الكسيس يكبرها بتسع سنوات وما كان في الماضي يجب أن يبقى بالنسبة لها في الماضي وألا تفكر به.

"هل هناك شيء يزعجك؟" سألها بقلق واهتمام فدفعت أفكارها المظلمة بعيدا وهي تشعر بالحزن لأن الحب يجلب الألم أيضا وليس السعادة فقط.

وعلى الرغم من أنها معتادة على تناول الطعام خارج المنزل سواء مع والدها أو مع روب فإنهما لم يصطحبوها الى أي مكان فاخر كهذا، أكثر النساء

تحت لهيب القدر

كانوا يرتدون المجوهرات والماس والأزياء الراقية وأصابها شعور أنها تسبح خارج محيطها كان الطعام الذي اختاره لذيذا لكن التوتر جعل شهيتها منعدمة تقريبا فقد كانت واعية لكل حركة تصدر من اليكس مما جعلها مشتتة التركيز.

قطع الكسيس ما كان يقوله وسألها بتجهم " هل أنت بخير سيينا ؟"

"نعم..." ردت بإرتباك واكملت "أنه.. يبدو الجو حارا جدا هنا أليس كذلك؟"

"حقا؟" ضاقت عيناه بتسلية "إنني أعترف بأنني لم ألاحظ ذلك هل ترغبين في الرقص؟"

اختلست نظرة لحلبة الرقص ذات الأضواء الخافتة ثم نظرت مرة أخرى إلى الكسيس وهي تفكر أنه ليس هناك أي مكان تريد أن تكون فيه أكثر من أن تكون بين ذراعيه، وجدته يحدق إليها وتمتم شيئا من تحت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

أنفاسه ثم عقد يدها المرتعشة بين أصابعه " نحن سنكون أكثر أمانا على حلبة الرقص من جلوسنا هنا" كان الكسيس يكذب عندما أخبرها أنهما سيكونون أكثر أمانا على حلبة الرقص فكرت سيينا وهي تشعر به يضمها بين ذراعيه بقوة مما جعلها تشعر بالإمتنان للأضواء الخافتة والموسيقى الهادئة التي مكنتهم من التحرك معا ببطء وسلاسة حركة الكسيس كان يمكنها أن تشعر بدقات قلبه تحت يدها ولمسة شفتيه على شعرها.

"أنتِ ترتجفين" غمغم الكسيس في أذنها.

أرادت سيينا أن ترد ولكن وتيرة الموسيقى تغيرت فعادوا إلى طاولتهم ....

والآن وهي وحدها في سريرها في شقة روب كانت لا تستطيع أن تتذكر شيئا من الحوار الذي دار بينهما بعد ذلك فقد كانت تشعر بالدوار والذهول من كم

تحت لهيب القدر

المشاعر المسيطرة عليها إنها تعرف أن الكسيس يرغب بها ولكنه لا يريد التسرع من أجلها وأخذت تفكر إذا كان من الأفضل ترك كل شيء كما هو فما تشعر به هو شيء جديد عليها وربما يجب عليها ألا تتخذ قرارات متهورة حتى تتأكد مما يحدث لها.

صباح اليوم التالي نسيت مخاوفها وهي ترتدي ملابسها بعجلة فهي تريد الذهاب لالكسيس بأقصى سرعة، القت نظرة على نفسها في المرآة ثم شربت كوب من القهوة فقط قبل أن تخرج لأن القلق والإثارة جعل من المستحيل بالنسبة لها أن تأكل شيئا..

كان الكسيس ينتظرها في غرفته وهو يفحص كومة من الرسائل نظر إليها عندما دخلت إلا أنه لم يتحرك.

"أنا على وشك الذهاب" التوت شفتيه بابتسامة عندما رأى تعابير وجهها فأضاف بهدوء "آه..لا.. أنا لا يجب أن أقبلك وإلا فلن أصل إلى موعدي أبدا... غدا هو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

يوم السبت هل ترغبين في الذهاب بجولة في السيارة؟ وربما نتناول الغداء في مكان ما ثم في المساء يمكننا أن نذهب لمشاهدة فيلم أو مسرحية؟"

كانت تريد أن تخبره أن كل ما ترغب به هو أن تكون معه ولكن بدلا من ذلك هزت رأسها بخفة وجلست لتنهي العمل الذي تركه لها..

استمرت الأمور بينهما بهذه الطريقة طوال الأسبوع وكانت معرفة سيينا تزيد تدريجيا حول امبراطوريته التجارية كانت أيضا تشعر بالإعجاب بطريقة إدارته لعمله وإن كانت في بعض الأحيان تشعر بالإنزعاج من أنه يمكن أن يكون قاسيا بوحشية وأخذت تتساءل ما الذي ستفعله لو أنه وجّه قسوته تلك تجاهها في أحد الأيام كان يسألها في كثير من الأحيان عن روب وكما في أول مرة سألها عنه لمست سيينا في لهجته نبرة إستياء وإذا كان ذلك ممكنا قد تفكر أنه يكره شقيقها

تحت لهيب القدر

حتى دون أن يقابله.. وعندما حاولت سؤاله عن عائلته كان دائما يغير الموضوع..

كان قد مرعشرة أيام على لقائهم عندما وصلت صباح أحد الأيام لتجده يتحدث على الهاتف.

"نيويورك" أخبرها بحده عندما أنهى المكالمة "يجب أن أذهب إلى أمريكا....هناك مشكلة في عملية الإندماج"

"كم من الوقت... كم من الوقت ستبقى هناك؟" لكم من الوقت ستكون بعيدا عني هذا ما أرادت قوله حقا إنها تعرف أنه لن يبقى في لندن على أية حال؟ فمنزله في اليونان على جزيرة اسمها مايكروس كان أخبرها عن الجزيرة بنبرة مليئه بالحب والإعتزاز وأنه سيأخذها إلى هناك في أحد الأيام.

"أنا لا أعرف... ثلاثة أسابيع وربما شهر سيأخذ حل جميع المشاكل القانونية وقتا طويلاً."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

صمت عندما رأى التعبير الذي ظهر على وجهها وتمتم بصوت مبحوح "سيينا...أنتِ تعرفين أنني لا أريد أن أتركك ولكن نحن لا يزال لدينا نهاية هذا الاسبوع هل ترغبين في الذهاب إلى مكان ما بعيدا... فقط نحن الاثنين؟"

"أوه...الكسيس!" ردت بإختناق وحدث شيء لم يفعله أبدا أثناء عملهم معا ترك كرسيه وعبر الغرفة وأخذها بين ذراعيه وقبلها بعمق جعل الدم يتدفق الى وجهها.

"هل هذا يعني... أنكِ موافقة انتِ تعرفين ما أقصده أليس كذلك؟هل ما زلت ترغبين بقول نعم"

هزت رأسها بتردد وشعرت بجسده يتوتر فأبعدها عنه وحدق لوجهها بعيون مظلمة وغاضبة تقريبا وعرفت أنه

على الرغم من كل ما قدمه من مبررات لعدم الإسراع في إقامة علاقة بينهما أنه سيفعل كل ما يمكنه لإقناعها

تحت لهيب القدر

على الرغم من كل ما قدمه من مبررات لعدم الإسراع في إقامة علاقة بينهما أنه سيفعل كل ما يمكنه لإقناعها إذا لم توافق... كانت لا تزال مصدومة قليلا من أخبار سفره ولكنها تعرف أنها لا تستطيع أن ترفضه الآن

"إذاً..؟" سألها باقتضاب.

ابتسمت له بتوتر وقالت بهدوء "نعم.. الكسيس"

زفر بإرتياح وفوجئت بنظرة الانتصار والتألق التي ظهرت في عينيه بينما كان يقبلها بلطف ويمرر أصابعه في شعرها شعرت بأنفاسها تنحبس في حلقها وتعلقت بذراعيه بشده، ثم رن الهاتف فجأة فأبعدها الكسيس ليجيب عليه وهو يعبس أخذت تعيد ترتيب نفسها بأصابع مهتزة وهي تتساءل بغضب كيف نسيت أين هم وكيف تتأثر هكذا من مجرد عناق كانت لا تزال في متاهة من الأفكار عندما عاد اليكسس ليقف خلفها.

"أنتِ تبدين مثل الطفل الذي اكتشف فجأة عيد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

الميلاد" أخبرها بتسلية وهو مستمتع بإحراجها الواضح.

"يا له من تناقض أنت ظاهرياً تبدين باردة! أما داخليا فهناك نارٌ أراها معكوسة في عينيك... أنا لا أصدق أنكِ لم تقابلي شخصا قد جعلكِ تشعرين هكذا من قبل؟"

هزت رأسها بنفي وشاهدت عينيه تلمع بسعادة "أنا سآخذك إلى مكان بعيد حيث لن يزعجنا أحد سنكون وحدنا تماما" وقبلها بخفة ثم نظر إلى وجهها مرة أخرى.

"أنتِ تحبينني؟"

"نعم" ردت بقوة " جداً جداً!"

xxxxx

عندما وصلت الى المنزل كانت هناك رسالة من روب يخبرها أنه سيتأخر بالعودة لعدة أسابيع أخرى،

تحت لهيب القدر

فشعرت بخيبة أمل فقد كانت تود أن يقابله الكسيس قبل أن يغادر الى نيويورك لكنها الآن لا تريد أي شيء أن يفسد عطلة نهاية الأسبوع فأخفت خيبة أملها وركزت على ما يجب عليها أن تحزمه.

الكسيس لم يخبرها إلى أين سيذهبون سوى أنهما سيكونون وحدهما تماما فأخذت الجينز وكنزات صوفية وفستان واحد بسيط لترتديه إذا ذهبوا لتناول الطعام في الخارج.

أنهت كل شيء وجلست لتتناول الإفطار قبل نصف ساعة من موعدها مع الكسيس كانت تشعر بالإثارة فلم تستطع أن تأكل الكثير وهي ما تزال تشعر بعدم التصديق وأنها ستقضي هذه الليلة بين ذراعي الكسيس...

أخذت تفكر كيف ستقضي أيامها من دونه عندما يسافر الى نيويورك أو كيف ستتحمل بعده عنها ولكنها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

أبعدت هذه الأفكار بسرعة قبل أن تسيطر عليها.

×××××

" سنتوقف قريبا لتناول طعام الغداء هل أنتِ جائعة؟"

لا...فكرت سيينا بعصبية وهي تلتفت في مقعدها لتمنحه ابتسامة صغيرة وهزت رأسها بتوتر لماذا تشعر بالقلق والعصبية الآن ووجودها معه كان هو ما تريده منذ أن رأته؟

كانوا قد اقتربوا من وجهتهم فقد أخبرها الكسيس وهم في الطريق أنه استأجر كوخا صغيراً.

توقفا أخيرا عند مطعم يقدم الوجبات السريعة، كانت سيينا تراقبه وهو يأكل وشعور بالتوتر بدأ يزحف عليها الى درجة الاختناق اختلست نظرة سريعة لوجهه كانت ملامحه صامتة ويبدو مسترخيا ولكنها تشعر بشيء يسيطر على الجو من حولهم شيء يصيبها بالخوف والهلع هل هذا بسبب براءتها إنها تعرف أن هذا

تحت لهيب القدر

بسبب براءتها إنها تعرف أن هذا الرجل الذي يجلس أمامها يونانيا، رجلٌ ولد في بلد تقدر البراءة في النساء والآن بقبولها إقامة علاقة معه تحط من قيمة نفسها في عينيه على الرغم من اعترافه بحبها هل سيحتقرها بعد ذلك؟

من أين جاءت لها مثل هذه الأفكار السوداء؟ إنها تحب الكسيس وهو يحبها فمن أين إذن جاء هذا الشعور بعدم الأمان؟ لعل بسبب أنه سيسافر ويتركها؟ ولكنه سيعود لقد أخبرها بذلك لقد تحدث عن مستقبلهم معا.

"هل تفكرين بالتراجع؟" سألها بهدوء وشعرت بالدهشة من قدرته على قراءة أفكارها بسهولة مذهلة.

"نوعا ما" ردت بسرعة.

"وتريدين مني اقناعك بالذهاب الى السرير معي؟" نهض وهو يهز رأسه ثم انحنى إلى الأمام وغمغم

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

بهدوء "لا...سيينا أنا لن أفعل ذلك يجب أن تأتي إلي بإرادتك أنتِ فقط"

كان يمكنها أن ترى كيف صارت نظراته مظلمة وتجمعت الدموع في عينيها كيف أمكنها أن تشك فيه؟

"حسنا؟" قادها من المطعم إلى حيث سيارته،

"هل غيرتِ رأيك؟ هل تريدين العودة إلى لندن؟"

"لا" كان صوتها مرتجفا مليئا بالمشاعر "لا..الكسيس "

ابتسم تلك الابتسامة التي تحبها و فتح لها باب السيارة.

"لا يمكنكِ أن تعرفي كم يعني لي أن أسمعك تقولين هذا سيينا ولكن في وقت لاحق... هذه الليلة سوف أبين لك"

وصلوا الى الكوخ الذي كان رائعا وتحيط به الأشجار الجميلة وشعرت بالدفء من الجو المميز حولهم، كان هناك مطبخ جميل مزود بكل شيء وهناك وجبة

تحت لهيب القدر

تركت لهم وتحتاج مجرد إعادة تسخين وعلى الرغم من أن الكوخ كان مزود بتدفئة مركزية.. لكنه كان باردا بما فيه الكفاية لتوافق بسرور عندما عرض الكسيس إشعال النار في المدفأة.

"سأشعل النار بينما يمكنك أن تذهبي لتفرغي حقائبك" أخبرها بذلك وهو جالس على ركبتيه وظهره لها، كانت واثقة من أنه قد فعل هذا عمدا لأنه شعر بحالة الذعر التي بدأت تسيطر عليها من صعودها لتلك السلالم الضيقة وهو خلفها كان الكوخ يحتوي على غرفة نوم واحدة فقط مزينة على نحو جميل وكان هناك حمام بجانب الغرفة...

كان المكان أكثر حميمة من الفندق بكثير، كان المكان المثالي لقضاء شهر العسل فكرت سيينا بلهفة ثم شعرت بالسخافة لأنها تفكر في هذا إنها هنا مع اليكسيس لأنها تريد ذلك ولا داعي لمثل هذه الأفكار

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

الآن رتبت كل شيء في مكانه ورأت أنه ليس هناك داعي لتغير ملابسها فنزلت مرة ثانية إلى أسفل.

"أشعلت النار هل ترغبين بشرب شيء ما؟" سألها الكسيس بهدوء فهزت رأسها موافقة.

"هل أفرغتِ حقيبتي أيضا؟"

هزت رأسها وكان شيئا مثيرا للسخرية أن تشعر بالحرج من فكرة لمسها لملابسه فكم

من المرات كانت تجهز حقائب السفر لوالدها أو شقيقها ولكنها تشعر بأن الأمر مختلفا الآن..

×××××

"هل تشعرين بالتعب؟"

كانت موسيقى بيتهوفن التي وضعها اليكسس قد انتهت ولم يعد هناك مبررا لبقائهم في الطابق السفلي لفترة أطول حتى النار التي أشعلها قد خمدت.

وكانوا قد أنهوا العشاء منذ ثلاث ساعات وجلسوا

تحت لهيب القدر

يستمعون الى نغمات الموسيقى رفعت سيينا رأسها من على كتفه.

"قـــ... قليلا..." وشعرت بجسده يهتز من الضحك فشعرت بالجرح يبدو أنه فعل هذا مرات كثيرة من قبل في حين أنها...

"آه..لا أنتِ على خطأ" مرة أخرى قرأ افكارها ورفع وجهها إليه.

"قد أكون قد مررت بمواقف كهذه من قبل ولكني لم أشعر بمثل هذه المشاعر أبدا" أخبرها بهدوء ثم أكمل. "سأسألك مرة أخرى سيينا هل تريدين تغير رأيك؟"

"لا.. لا!" ردت بقوة وكل الشكوك والمخاوف تبخرت من رأسها.

أحنى رأسه ليقبلها ببطء وارتجفت تحت حرارة قبلته "سيينا... قولي لي إنك تحبينني...أنت تحبينني..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

أليس كذلك؟" كانت كلماته تتخللها القبلات.

"نعم" ردت بتلهف وهي تشعر إنها تحلق وسط الغيوم من المتعة ثم حملها وكأنها لا تزن شيئا ووجها مدفون في دفء كتفه.

ووضعها على السرير بخفة ومال أكثر نحوها وهو يبتسم في وجهها ثم تمدد الى جانبها وهو يجذبها نحوه بقوة.

xxxxx

لم تكن تعلم هل مرت ساعات أو دقائق فقط إنها حقا لا تعرف.

يبدو أن الوقت توقف بالنسبة لها منذ أن لمسها الكسيس، ابتسمت لنفسها ابتسامه خجولة من أفكارها وهي تتذكر ما حدث بينهما كانت تشعر بسعادة طاغيه لدرجة أنها تشك أن هناك امرأة أخرى في العالم شعرت بسعادة كالتي تشعر بها الآن.

تحت لهيب القدر

"هل آلمتك؟" سألها ببرود وبدا غاضبا تقريبا.

وتصلبت في مكانها عندما ابتعد عنها وفكرت... هل خيبت أمله؟ يبدو أنها لم ترقى الى مستوى النساء التي كان يعرفهم.

"قليلا.. ولكن الأمر سيكون أفضل في المرة القادمة... " اخبرته بتأكيد وهي تتمنى أن تسمع كلمات عن الحب يطمئنها بها لكنه ظل واقفا بعيدا عنها وهز كتفيه وتعبير من الملل والسخرية يظهر على وجهه.

"لا أشك في هذا ولكن ليس معي سيينا سيكون عليك العثور على عاشق آخر ليعلمك"

لم تستطع في البداية استيعاب ما يقوله وظلت تحدق في وجهه ببساطة بينما الكلمات تدور في رأسها مرارا وتكرارا.

"أنت تعني..."

حاولت أن ترتب أفكارها لكنه قاطعها بفظاظة "ما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

أعنيه هو أنني حققت ما كنت اريده وأخذت عذريتك مثلما فعل أخيك بشقيقتي ولكني كنت أكثر رأفة منه بقليل فهي تعرضت للإعتداء بوحشية!"

"أعتداء!" كافحت سيينا بصعوبة لتستوعب ما يخبرها به وهي غير قادرة على فهم ما يحدث ونظرت لهذا الرجل أمامها... الرجل المفترض أنها تحبه، إذا من هذا الغريب الذي يقف مكانه.

"لكنك قلت إنك تُحبني... أنت..." تمتمت بخفوت.

"أنتِ ساذجة جدا! ألم تحذرك أمك أن هذا ما يقوله الرجال عندما يريدونك أن تذهبي إلى السرير معهم؟ لقد كان من السهل جدا خداعك" أخبرها بقسوة "من السهل للغاية"

ألقت سيينا نظرة على وجهه ورأت التعابير الباردة والقاسية التي تظهر عليه... فشعرت بالغثيان واحتقرت نفسها يا إلهي إنها حمقاء... أنه على حق لقد جعلت

تحت لهيب القدر

الأمر سهلا جدا بالنسبة له أن يسرق قلبها ويدمر أحلامها بكلماته عن الحب الذي كان لا شيء أكثر من مجرد أكاذيب قاسية.

"أشربي هذا" قرّب كوب الماء من شفتيها "يجب أن تكوني شاكرة لأنني لم أفعل كما فعل أخيك بشقيقتي..."

"روب من المستحيل أن يفعل ذلك... يا إلهي أنا أكرهك!" ردت بصوتٍ مهتز.

"تكرهينني؟" التوى فمه بسخرية "منذ نصف ساعة فقط كنتِ تخبريني كم أنتِ تحبينني وأنني أنا فقط من أملك قلبك... نامي الآن وسنتحدث في الصباح" في الصباح؟ هل يتوقع منها البقاء معه هنا بعد ما قاله لها؟ كانت الصدمة قد منعتها من الشعور بأي ألم مؤقتا ولكنها تعرف أنه عندما يحين الوقت فإنها ستريد أن تكون وحدها. لقد أحبته وهو كان فقط يستغلها بقسوة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ودون أي اعتبار لمشاعرها..

لقد أحبت وهما، الرجل الذي أحبته لا وجود له والآن يجب أن تجبر نفسها على مواجهة الحقيقة.

"أريد أن أغادر الآن" قالت باقتضاب وهي تضيف" سأطلب سيارة أجرة "

لم يستطع إخفاء تفاجئه فأكملت بمرارة "ماذا كنت تتوقع؟ أنني سأنهار وأتوسل إليك أن تحبني؟ لقد جعلت من نفسي مغفلة بما فيه الكفاية!"

"سيينا" تجرأ على أن يلمسها وعبس عندما تجمدت من لمسة أصابعه على ذراعها.

"يجب أن تفهمي أنني لم أقصد أي ضرر شخصي لك"

"آه... كنت فقط الوسيلة التي ستنجز بها انتقامك" ردت بمرارة "ماذا كنت ستفعل لو أن روب لم يكن لديه أخت؟ أو إنها لم تكن عذراء؟ كيف كنت

تحت لهيب القدر

ستتصرف؟"

شعرت ببعض السعادة لرؤية وجهه يظلم من الغضب.

"لقد كرست كل وقتي لمعرفة كل شيء ممكن عن شقيقك وعائلتك ولو لم تكوني موجودة كنت سأجد طريقة آخرى ولكن كان ما فعلته هو الأنسب"

"العين بالعين" ردت بسخرية وهي تشعر كما لو أنها تعيش كابوسا مروعا والآن خوفها الرهيب هو أنها قد تنهار وتبكي أمام عدوها أخذت نفسا عميقا وهي تحاول السيطرة على انفعالاتها.

"إلى أين أنتِ ذاهبه؟" سألها عندما رآها تمسك ثوبها

"لأستدعي سيارة أجرة"

ضغط على فمه بشدة "سوف نغادر في الصباح لا داعي لأن تقلقي من أنني قد..."

"تمارس الحب معي؟" صاحت بحدة وهي تكمل.

"لقد حققت ما تريده أليس كذلك؟ على الرغم من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

أنني أعتقد أنك حجزت الكوخ لعطلة نهاية الأسبوع وأنك ترغب في الحصول على قيمة أموالك حسنا أنا متأكدة من أنه لن يكون من الصعب عليك العثور على شخص آخر ليحل مكاني" أخبرته بمرارة.

"ليس صعبا على الإطلاق" رد بسخريه "على الرغم من أنها لن تكون بنفس رغبتك"

"انا أردت الرجل الذي ظننت بغباء أنني أحبه " أخذت ثوبها واتجهت نحو الباب وعندما تحرك ليتبعها التفتت إليه وعيناها مشتعلة بالغضب في وجهها الشاحب.

"لا تلمسني! لا تفكر حتى بالاقتراب مني أنا لا يمكنني تحمل مجرد وجودك معي في نفس الغرفة إن ذلك يجعلني أشعر بالمرض!" إنها لا تكذب إنها فعلا تشعر بالغثيان لكن كلامها لم يمنعه من القدوم نحوها وأمسك ذراعيها وهزها بقوة.

تحت لهيب القدر

"توقفي عن ذلك! إذا كان يجب أن تغادري الآن فانا سوف أوصلك"

"لا!"

" هل تعتقدي أنني أردت أن أفعل هذا؟" كانت عيناه قاتمة.

" لم يكن لدي بديل صوفيا كانت مخطوبة لقريب لنا وهو شاب كانت تعرفه منذ الطفولة عندما اعتدى شقيقك عليها بالطبع كان علينا أن نخبر خطيبها بالحقيقة وتم الغاء الزواج أيمكنك أن تتخيلي ما الذي فعله ذلك بها؟ لفترة من الوقت خشينا أنها قد تؤذي نفسها لذلك من أجلها اضطررت الى الاقتصاص منه إذا كنت تريدين توجيه اللوم لأحد فلومي أخيك"

"لا!" صرخت سيينا وكل مشاعرها المريرة تظهر في عيناها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

"لا... أنا ألوم نفسي لأنني كنت غبيه بما يكفي لأظن بأنني قادرة على الإستحواذ على اهتمامك لقد حذرتني جيل ولكنني اعتقدت أنني أعرفك أفضل" التوى فمها بتهكم.

" كان روب أيضا على حق إنني مجرد طفلة غبية مثالية ولكن ليس بعد الآن وقبل أن تخبرني بذلك لا شيء يمكن أن تقوله سيقنعني أن أخي جرح أختك ربما تكون هي من غيرت رأيها كما تعلم"

للحظة فكرت أنه سيضربها لكنه دفعها ببساطة وفتح الباب قبل أن يقول باقتضاب "أرتدي ملابسك لنغادر"

نهاية الفصل الثاني

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By Bede

تحت لهيب القدر

www.mlazna.com

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

كان شخص ما يطاردها بلا هوادة وهي تركض في متاهة مظلمة ولا تستطيع أن تجد طريق الخروج والرعب الذي تشعر به يتزايد مع كل نفس تأخذه، مع كل حركة تقوم بها، ثم فجأة فُتح الباب ورأت رجل يقف وظهره لها فشعرت بموجة من الفرح وركضت نحوه بسرعة ثم التفت إليها فبدأت تصرخ بهيستريا لأن وجهه كان هو سبب رعبها... صوت صراخها أيقظها أخيرا من الكابوس الذي كانت تعيشه. قلبها كان يدق بسرعة فأخذت نفسا عميقا لتسيطر على ارتجافها نظرت حولها فوجدت الأغطيه متناثرة على السرير والوسائد ملقاة على الأرض التفتت إلى الساعة فوجدتها تشير إلى الثانية والنصف صباحا.

كانت تعاني من الكوابيس التي تمنعها من النوم منذ تلك الليلة في الكوخ، ووجهها أصبح شاحبا من قلة النوم وفقدت الكثير من وزنها حتى أن جيل لاحظت

تحت لهيب القدر

ذلك وطلبت منها أن تاخذ إجازة من العمل لبعض الوقت إلا أن هذا كان آخر شيء تريد القيام به... كان العمل والنوم هو الطريقة الوحيدة التي يمكنها بها الهروب من عذاب أفكارها لقد مر أسبوعين منذ آخر ليلة لها مع الكسيس... وكان كبريائها فقط هو من يمنعها من إلقاء نفسها تحت أقرب حافلة لتضع نهاية سريعة لهذا الألم الفظيع الذي تشعر به.

حقيقة أن الكسيس مارس الحب معها كان شيئا يمكنها أن تتقبله لو لم يستولى على قلبها ويخدعها بتلك الطريقة القاسية بجعلها تظن أنه يحبها، كانت هذه أفظع طريقه يمكن أن يخدع بها رجل امرأة وجعلها هذا تتلوى من عذاب الإهانه كانت تكره نفسها لحماقتها لتفكيرها أنه يمكن أن يهتم بها لثقتها به وغبائها المطلق كان ذلك ما يعذبها...

كان يمكنها إخفاء آلامها عن بقية العالم لكن لم يكن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

عليها التظاهر بأنها على ما يرام... كانت تجلس في معظم الليالي تحدق فقط في الفراغ وتحاول عدم التفكير أو الإحساس بأي شيء.

إنها تستحق ما حدث لها بسبب غبائها فهي لو لم تكن حمقاء هكذا لم يكن لأي من ذلك أن يحدث.... أنه خطأها إنها لم تعد تأكل ومجرد التفكير بالطعام يصيبها بالغثيان حتى أصبح جسدها نحيلا ووجهها شاحبا بشدة...

حمدا لله أن الكسيس قد غادر البلاد فهي لم تعد تجرؤ على السير في الشارع أو أمام فندق السافوي لأنها يمكن أن تقابله كان هناك أوقات تريد فيها أن تصرخ بأعلى صوتها.. أن تستمر في البكاء حتى تجف عيونها، وكانت هناك أوقات أخرى عندما تسيطر الأفكار المظلمة على عقلها ترغب بشدة في رؤيته يعاني ويتعذب مثلها...

تحت لهيب القدر

كان الناس ينضجون أما هي فقد كانت لا تزال طفلة حمقاء تثق بأي شخص... كان روب على حق عندما أخبرها أن حياتها مع والدهم جعلتها لا تعلم ما يحدث في العالم الحقيقي ولكن كل ذلك انتهى الآن..

كانت تشعر في بعض الأحيان كما لو أنها شخصان مختلفان تماما... شخصية تتصرف كما يتوقع الآخرين منها بطريقة عقلانية هادئة وأخرى مختبئة داخلها لا تسمح لأحد أن يراها أو يشعر بها تهرب من أدنى إتصال مع غيرها من البشر.

ولكن شيء واحد جعلها لا تزال صامدة هو أنه لا يوجد أي شخص في العالم يمكن أن يقنعها أن روب قد أذى شعرة واحدة من رأس شقيقة الكسيس إنها على يقين تام من براءة أخيها... كانت تعرف أنه لن يمكنها حتى أن تسأله عن ذلك مما جعلها تشعر بالإرتياح فالكسيس يتوقع بلا شك أن تركض إلى روب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

لتخبره بما حدث لكنها اتخذت قرارا بأن لا أحد...لا أحد أبدا سيعرف حقيقة ما حدث بينهم وإذا استطاعت أن تقنع ذاكرتها بمحو هذا الجزء من حياتها لفعلت ذلك بكل سرور..

بعد أسبوعين ونصف من تلك الليلة مع الكسيس عاد روب إلى المنزل، كان قد فقد بعض الوزن هو أيضا وقد وصل بعد عودتها من العمل كان يرتدي سروالا من الجينز وقميص رقيقة جعله يرتجف من نسيم شهر مايو البارد.

"اللعنة الأبدية للصحفيين هي نزلات البرد واضطراب الرحلات الجوية الطويلة " أخبرها وجلس على الكرسي وهو ينظر باهتمام إلى وجهها الشاحب وجسدها النحيل.

"أنت لا تبدين بخير أيضا ما الأمر؟"

"لا شيء ربما وفاة والدنا ما تزال تؤثر علي" كان ذلك

تحت لهيب القدر

هو العذر الوحيد المتاح لها.

"أخبرني عن رحلتك" أرادت أن تغير الموضوع وروب كان يبدو على استعدادٍ تام لذلك.

"نحن نشكو من هذا البلد ولكن توجد بعض الأماكن..."

هز رأسه بضجر كان عائدا من السلفادور وعلى الرغم من أنه قد أكد لها قبل مغادرته بأنه لن يكون معرضا لأي خطر إلا إنها شعرت بالقلق عليه.

ثم أضاف فجأة "أنت لا تبدين بخير على الإطلاق" وقطب حاجبيه بشدة عندما وقفت ورأى كيف أصبحت ملابسها واسعة عليها.

" ما الأمر سيينا؟ أم أنه شيء خاص جدا؟"

"أوه...لا" أكدت سيينا بلامبالاة زائفة " أعتقد أنني نضجت فجأة"

"اممم... لقد كنت أفكر دائما أنك ناضجة بشكل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

خاص بكِ"

" حسنا أنت تعرف ما يقولون حول الآلام كلما كنت أكبر كلما تألمت أكثر"

"إذا تذكري أنني موجود دائما من أجلك " أخبرها بجدية.

"نعم ...أخي الأكبر" ردت بمرح وكلفها الأمر جهدا كبيرا لتبتسم ولكن يبدو أنها نجحت لأن روب رد عليها بابتسامة وشعرت بالراحة لأنها أضاعت على الكسيس إنتقامه لأن روب لن يعرف شيئا عما حدث أبدا ورغم ذلك كانت سعيدة عندما أعلن روب أنه سيسافر مرة أخرى بعيدا.

"أنت لا تأكلين بما فيه الكفاية لذلك سآخذك الليلة لتناول الطعام في الخارج"

"أوه...روب أنا حقا لا أريد أن..".."

بدأت بالكلام ولكنه هز رأسه" لا أعذار "

تحت لهيب القدر

"إلى متى ستبقى مسافرا هذه المرة؟" سألته بسرعة.

"أنا لا أعرف يوجد بعض المشاكل في بيروت وأنا سأذهب لتغطيتها...لماذا لا تأخذين عطلة قصيرة؟ جيل أخبرتني أنك كنت تقومين بعمل فتاتين في آخر اسبوعين خذي بضعة أيام راحة حتى عودتي"

كانت تريد أن تخبره أن آخر شيء ترغب به هو أن تأخذ إجازة، كان العمل هو الشيء الوحيد الذي يجعلها قادرة على مواجهة آلامها ولكن رؤيتها لقلقه عليها أجبرها على رسم ابتسامة صغيرة على شفتيها.

"ربما سأفعل... لا يزال هناك الكثير من أوراق أبي لم ألمسها يمكن أن أبدأ بها والبروفيسور غرانج يعتقد أنه قد يكون بها معلومات كافية لنشرها في كتاب آخر و...."

"قلت إنكِ بحاجة للراحة وليس للمزيد من العمل"

"أتركي الأوراق وسأحاول قراءتها عندما أعود لقد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

حصلت على إجازة لمدة شهر"

"حسنا أنت فعلا بحاجة إلى عطلة " ردت سيينا وهي تفكر أن تقترح عليه دعوة جيل معهم على العشاء ولكنها خافت أن تتدخل بينهما فجيل لم تخفي حقيقة أنها تود أن يتخلي روب عن وظيفته فهي تشعر بالقلق إزاء الخطر الذي يتعرض له باستمرار وهي تريد زوج يشاركها حياتها وليس مجرد زائر تراه لعدة أيام في كل شهر.. لذا إذا كانت هناك مشكلة فروب وجيل فقط يمكنهما أن يحلاها ولا يجب عليها التدخل.

"ر... رائعة جدا" كانت سيينا ترتدي الثوب الاسود الذي كانت ترتديه في أول موعد لها مع الكسيس لم تكن ترغب بارتداءه ولكن لم تجد أي شيء آخر مناسب في خزانة ملابسها ولماذا مازالت تخدع نفسها فخروجها مع الكسيس كان أبعد ما يكون عن المواعيد

تحت لهيب القدر

الغرامية ببساطة كان ذلك سلسلة من التحركات المحسوبة بعناية على رقعة شطرنج... مجرد وسيلة لتحقيق الغاية.

"أنت لا تبدو سيئا كذلك" ردت سيينا بنعومة.

بدا روب جذابا للغاية في حلته الداكنة الرسمية وكان يرتدي القميص الحريري الذي اشترته له في عيد ميلاده قبل عدة أسابيع لم يتحدثوا بينما كان روب يقود سيارته في شوارع المدينة كانت غارقة في أفكار تعرف أنه لا يجب أن تفكر بها... كانت السماء تمطر طوال اليوم وكان الجو مطابقا تماما لمزاجها الكئيب وفقط عندما توقفت السيارة أمام فندق السافوي صدرت عنها أنة أحتجاج صغيرة ولحسن الحظ ظنها روب شهقة دهشة.

"اعتقدت أنك تحتاجين لشيء راقي ليسعدكِ قليلا" أخبرها وتوجه بها نحو المدخل الرئيسي.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

" مرت سنوات منذ جئت الى هنا"
"ما الأمر؟" سألها روب عندما رأى توتر وجهها "ألا تشعرين أنكِ على ما يرام؟"
"أنا بخير" كيف يمكنها أن تفسد سعادة روب بطلبها أن يعيدها إلى المنزل؟
إنها لا تستطيع أن تبتعد لبقية حياتها عن كل الأماكن التي ذهبت إليها مع الكسيس... وكما هو الحال دائما عندما تتذكره كانت تجبر نفسها على التفكير بتلك اللحظات في الكوخ عندما علمت الحقيقة، أن تتذكر أنها كانت غبية أن حبها كان مجرد وهم نتيجة خيالها الأحمق.
كانت قاعة الطعام رائعة وعلى الرغم من نفسها وجدت عينيها تجوب القاعة بحثا عن الكسيس حمدا لله أنه لم يكن هناك ولكن ثم لماذا ينبغي أن يكون موجودا؟
لقد أخبرها بنفسه أنه ذاهب الى نيويورك وربما هو

تحت لهيب القدر

فعل ذلك ليتأكد من أنها لن تخلق له أي موقف محرج فكرت بسخرية... لا شك أنه كان بارعا في تجنب النساء الذين يتخلص منهم عندما يريد...
وصلوا الى طاولتهم وأمسكت بقائمة الطعام ونظرت فيها محاولة إظهار اهتمامها كان روب مسرورا جدا بمفاجأته وكانت تحاول مجاراة مزاجه، في النهاية سألته أن يختار لها رفع حاجبيه قليلا ولكنه لم يعلق...
وصلت المقبلات التي طلبها روب كان قريدس مشوي وأفوكادو وفوجئت لاكتشافها أنه كان لذيذا ووجدت نفسها تشعر بالجوع فجأة.
ثم رفعت رأسها عندما رأت مجموعة تدخل الى قاعة الطعام وبمجرد النظر إليهم أصابتها موجة قوية من الألم والكره لدرجة أنها فوجئت من أنه لم يشعر بموجات الكراهية المنبثقة منها بينما كان يسير للمطعم مع امرأة شابة كانت تضحك إليه ورجل آخر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

أقصر من الكسيس الذي كان مشغولا جدا بالتحدث مع المرأة بجانبه وفمه منحني بابتسامة مزقت قلب سيينا لما فيها من حب وحماية.

كانت طاولتهم لا تبعد عنهم كثيرا.... تزايد الغضب بداخلها غضبٌ شديد لدرجة أنها شعرت أنها على وشك الإنفجار بأي لحظة وتساءلت عما إذا كانت تلك الفتاة تعرف الكسيس على حقيقته... من هي؟ أهي ابنة ملياردير زميل له؟ تبدو يونانية أكثر حتى من الكسيس نفسه.

"سيينا" أدركت أن روب كان يتحدث إليها وأنها لم تسمع كلمة واحدة، حاولت أن تجمع شتات نفسها على الرغم من أنها كانت واعية تماما لالكسيس الذي يجلس مع اصدقائه على بعد ثلاثة ياردت وهو غافل تماما عن وجودها.. ولكن لماذا يجب أن يشعر بها فهي لم تكن مهمة بالنسبة له كشخص بل كمجرد

تحت لهيب القدر

شقيقة لروب اختلست نظرة لشقيقها وفوجئت أنه كان يحدق الى طاولة الكسيس وهو عابس وللحظة واحدة بشعة تساءلت سيينا إذا كان الكسيس على حق وأن شقيقها كان متورطا فعلا ولكنها رفضت الفكرة على الفور.

نهض روب فجأة وهو يبتسم ثم سمعت صوتا أنثويا سعيدا "روب...كم هو رائع أن أراك! " كانت المرأة التي دخلت بصحبة الكسيس واقفه بجانب طاولتهم وتبتسم لروب.

"الكسيس..كونستنتين تعالوا إلى هنا لأعرفكم إلى أحد أصدقائي القدامى روب أسمح لي أن اقدمك لأخي وخطيبي التقيت أنا وروب في سردينيا عندما كنا نقيم في الفيلا هناك كان يكتب مقالا عن قطاع الطرق المحليين"

"صوفيا...ليس هناك حاجة للتظاهر.. أعرف أنه هو من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

آذاك"

كان ذلك صوت الكسيس الغاضب ولم ترفع سيينا رأسها لتنظر في وجهه... صوفيا هذا يعني أن الفتاة التي تبتسم لروب هي شقيقة الكسيس.

بعد كلمات الكسيس العنيفة كان هناك صمتٌ متوتر يلفهم جميعا نظرت صوفيا لأخيها ثم لخطيبها وروب

"الكسيس... من فضلك " كان صوتها متألما ورأت سيينا كونستنتين من زاوية عينها يخطو إلى الأمام ويلف ذراعه حول صوفيا بحمايه حدقت سيينا في شقيقها.. كان عابسا وهو يحاول فهم ما الذي يحدث... غمغم كونستنتين بشيءٍ ما باليونانية.

فلمست صوفيا ذراع أخيها وهمست "الكسيس بالتأكيد أنت لا تعتقد أن روب هو من هاجمني؟ كنا مجرد أصدقاء فقط"

"كنتِ تقابلينه كل يوم على الرغم من أنني منعتك

تحت لهيب القدر

من القيام بذلك" رد الكسيس بحدة "لقد كنت مخطوبة لنيكو في ذلك الوقت"

" خطوبة لم أكن أريدها وكان روب موجود كصديق عندما كنت أشعر باليأس"

رأت سيينا الكسيس يحدق بكره لشقيقها ووجهه يظلم من الغضب وتمتم شيئا من تحت أنفاسه وللحظة ظنت سيينا أنه سيضرب أخاها وكان من الواضح أن صوفيا وكونستنتين خافا من ذلك أيضا لأنهما تحركا ووقفا بين الكسيس وروب.

"هذا ليس الوقت المناسب لمناقشة مثل هذه المسائل نحن نجذب أنظار الناس" أخبرهم الكسيس بقوة وعصب ينبض في وجهه وهو يضغط على فمه بشدة ثم نظر إليها فجأة للحظة عابرة... ربما كان يتساءل لماذا لم تقل شيئا عما حدث بينهما... فكرت سيينا بمرارة هل كان يعتقد حقا أنها يمكن أن تدعه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

يفوز بهذه السهولة؟

"ولكني أريد ان اتحدث" ردت صوفيا بشجاعة "نحن نتجنب هذا الموضوع منذ فترة طويلة جدا وكونستنتين يعرف كل شيء" نظرت لخطيبها بحب فشعرت سيينا بغصة في حلقها كان من الواضح أن كونستنتين يحبها جدا أيضا.

"كان يجب أن أخبرك في ذلك الوقت ألكسيس ولكني كنت مصدومة للغايه لذلك أنا.. أنت كنت غاضبا جدا...ولم أكن لأحلم أبدا أنك ستلوم روب" قالت بحزن ثم نظرت بإعتذار تجاهه.

"أنا آسفه جدا يا صديقي خصوصا وأنت تتناول الطعام مع رفيقتك الجذابة ولكن نظرا لظنون أخي الأحمق..."

"هل تنكرين أنكِ قضيت كل يوم معه لمدة أسبوعين؟ " سألها الكسيس بعنف وتساءلت سيينا لماذا لا تبدو

صوفيا قلقه من ردة فعل أخيها.

"هل تتوقعين مني حقا أن أصدق.. أنه لم يكن الشخص الذي.." قطع كلامه وهو يحاول السيطرة على غضبه..

"حاولي حمايته بقدر ما تريدين صوفيا ولكن لا فائدة... ثيو أخبرني بالحقيقة كان يراكم سويا دائما"

"ثيو!" صاحت صوفيا والتوى فمها الجميل بمرارة

"أوه..نعم بالتأكيد ستصدق ثيو..اليس كذلك الكسيس؟ صديقك العزيز الذي يعني لك الكثير... هل سألت نفسك لماذا لم أبكي أبدا عندما تحطمت طائرته؟ حسنا..سوف أخبرك لماذا... لأنني تمنيت أن يعاني كما جعلني أعاني... كان ثيو هو الرجل الذي هاجمني وأساء اليّ الكسيس لم أستطع أن أخبرك في ذلك الوقت لأنه كان صديقك وكنت تثق به مع أنني لم أرتح له في يوم من الأيام... كما كان أيضا السبب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الوحيد الذي جعلني أوافق على خطبتي لنيكو لأنني كنت أخشى أن تعطيني لثيو"

حبست سيينا أنفاسها فهي لم تصدق أبدا ولا للحظة واحدة أن شقيقها كان مذنبا والآن وهي تستمع للحقيقة وجدت أنها لا تشعر بشيء لا بالراحة ولا بالسعادة لأنه قد ثبت أخيرا أن الكسيس كان مخطئا، لم تشعر بشيء على الإطلاق.. مجرد فراغ تصل إليها فيه أصوات الآخرين بصعوبه وكأنها على بعد مسافة كبيرة منهم.

كانت على وعي أن روب قال شيئا لالكسيس ولكنه تجاهله وهو يسأل صوفيا بصوت أجش "هل هذه هي الحقيقة؟ هل تقولين الحقيقة؟ "

حقيقة أو كذب... ماذا يهم؟ بالتأكيد لم يكن مهما لها فكرت سيينا بألم والغرفة بدأت تتلاشى حولها ثم سمعت صوفيا وهي تعتذر لروب لافسادها وجبتهم...

تحت لهيب القدر

في أي لحظة الآن سيقدمها شقيقها لهم فكرت سيينا بعنف... كان ذلك شيئا لا يمكنها أن تتحمله إنها لا تستطيع أن تنظر الى الكسيس حاولت أن تتكلم فوجدت نفسها ترتجف بشكل تشنجي.

"يجب أن تعذرونا " سمعت روب يخبرهم بهدوء "شقيقتي ليست على ما يرام...لا..لا تشعري بالذنب صوفيا..

إنها لم تكن بخير منذ بعض الوقت منذ وفاة والدي على ما أظن..سيينا... سيينا "

كان روب صخرتها الوحيدة في بحر من الرمال الخطيرة...تشبثت به بقوة وسمحت له بمساعدتها لتقف على قدميها مما أتاح له إمكانية التحدث لكونستنتين وصوفيا وسمعته يعتذر على اضطراره للمغادرة ثم قادها للخروج من المطعم أخيرا بأمان بعيدا عن الكسيس.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"أنا آسف لكل ذلك" أخبرها روب عندما عادوا إلى الشقة كان قادما من المطبخ يحمل كوبٍ من القهوة "غريب أن أجتمع مع صوفيا بعد هذه المدة الطويلة لقد مر عامين منذ التقينا في سردينيا "

" هل كنت تحبها؟"

"البشر العاديين لا يجرؤون على رفع أعينهم لفرد من أفراد أسرة ستيفانديز وخصوصا شقيقة القائد! كانت تمر بوقت عصيب... كانت قد تلقت تعليمها في انجلترا وبعد ذلك ذهبت الى البيت لتجد نفسها تتعامل مع موضوع الزواج المدبر كانت في حاجة إلى شخص ما تتحدث إليه وأنا كنت هناك فقط "

"هل هي... هل تعلم..."

"حول تعرضها للاعتداء؟" هز روب رأسه.

"لا أشعر بالإرتياح لاكتشافي أن شقيقها كان يعتقد أنني من أرتكب هذا الفعل الوحشي...علاقتنا كانت

تحت لهيب القدر

بريئه تماما...

أي شخص كان يمكنه أن يرى برائتها وكنت أعرف أنه لا مستقبل لنا لذلك لم أحاول أن أطور صداقتنا لأي شيء أكثر من ذلك... ولكن ما يحيرني فعلا هو شيء واحد إذا كان..." رأته سيينا يعبس فخفق قلبها بشدة بين ضلوعها

"اذا كان ستيفانديز فكر حقا أنني فعلت هذا بأخته فلماذا لم يطاردني؟ لا... أنا في غاية الجدية " أكد روب لها عندما رأى تعابير وجهها.

" صدقيني لديهم بعض الطرق السيئة جدا في اليونان للإنتقام كوقوع حادث قاتل كان من السهل جدا بالنسبة لرجل في مركزه تنظيم ذلك" هز كتفيه بحيرة.

" المدهش في الأمر هو صدمته عندما أخبرته صوفيا بالحقيقة، لا أعتقد أبدا أنني رأيت شخصا مصدوما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

مثلما بدا هذه الليلة "

"أظن لأنه اكتشف أن صديقه هو من فعل ذلك" ردت سيينا بنبرة فارغة.

يجب أن تشعر بالسعادة لصدمة ألكسيس ولكنها لم تفعل... إنها لا تستطيع الشعور بأي شيء سوى التعب كانت مسرورة لأمر واحد فقط الآن وهو أن جيل لم تكن معهم لأنها تعرف الكسيس وربما تلفت انتباه روب لوجود أمر خاطيء.

"على الأقل صوفيا تبدو سعيدة الآن" غمغمت سيينا "ومن الواضح أن كونستنتين يحبها جدا"

"نعم...أنه أرمل ولكني ما زلت لا أستطيع تصديق أن ستيفانديز لم يتعقبني أنه قوي وثري جدا كان يمكن أن يفعل أي شيء يطردني من وظيفتي يتسبب لي بحادث مميت أي شيء عندما أفكر في ذلك أشعر بدمائي تتجمد إذا كان قد اختار الانتقام فلم يكن

تحت لهيب القدر

أي منا ليكون آمنا لا أنتِ ولا حتى أبي..." أظلمت عيون روب فجأة.

"الغريب أنني يمكنني تخمين كيف كان شعوره... إذا جرحكِ أي رجل وعلى الرغم من أننا من المفترض أن نكون متحضرين فأعتقد أنني سأقتله!"

ثم ضحك بخفة، ولكن سيينا كانت تعرف أنه جدي تماما في كلامه وإذا اكتشف في أي وقت.. ما حدث فسيكون الوضع خطيرا جدا لأنه كما قال الكسيس يمتلك الثروة والسلطة ليستطيع تدميره إذا حاول الإقتراب منه لينتقم لها.

نهاية الفصل الثالث

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"لاااا!" استيقظت سيينا فجأة وجلست في السرير وكل عضلة في جسدها متوترة، أخذت تتنفس بعمق لتهدأ خفقان قلبها ونظرت خارج نافذة غرفتها لترى المشهد المألوف لديها منذ طفولتها والذي كانت تراه كل صباح طوال حياتها.

كان يجب أن يجعلها تسترخي، إلا أنه لم يفعل فقد أصبحت تحلم بنفس الكابوس كل ليلة منذ ذلك العشاء المدمر بسافوي.. كانت ترى الكسيس يقف أمامها ويسألها إذا كانت تحبه وكان ردها دائما ثابتا لا يتغير...ارتجفت بغضب من نفسها لأنها لم تكن قوية بما فيه الكفايه لتقاومه.

لقد مر ما يقرب من أسبوع على تلك الليلة ويجب أن تكون قد تجاوزت مرحلة الصدمة الآن ولو أنها في حاجة إلى دليل على أن الكسيس ليس مهتما بها فإنها الآن متأكدة تماما من ذلك. فخلال ذلك اللقاء لم

تحت لهيب القدر

ينظر نحوها ولا لمرة واحدة إذا لم تأخذ في الحسبان تلك اللمحة العابرة، ضغطت على فمها بسخرية ومرارة كيف يشعر الآن وهو يعلم أن روب لم يلمس أخته؟ أيشعر بالخجل؟ أو الندم؟ فكرة رؤيته مهزوما من المفترض أن تجلب القليل من السعادة إلى قلبها.. ولكن منذ تلك الليلة في الكوخ هي قد تجاوزت الشعور بالسعادة أو الألم فهذه المشاعر تنتمي إلى تلك الفتاة الساذجة التي كانت عليها وليس لما هي عليه الآن.

كانت تقضي أيامها بروتين محدد منذ وصولها إلى القرية نهضت من مكانها وارتدت سروالا من الجينز وقميص قديم فضفاض كان ينتمي إلى روب، وصنعت لنفسها فنجانا من القهوة دون أن تتناول أي شيء فشهيتها ما تزال ضئيلة ولم تفقد بعد تلك النظرة الحزينة التي كانت تقلق شقيقها وجيليان للغاية.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

حملت كوبها وشقت طريقها إلى مكتب والدها وجلست على كرسيه وهي ترتب بدقة كل ما يملكه من الكتب القديمة في قائمة.. كان بعضهم من الطبعات الأولى القيمة وأبقتها هذه المهمة منشغلة لوقتٍ طويل ومثلت بالنسبة إليها شكلا من أشكال العلاج حتى أنها وجدته مسليا قليلاً فهي كانت تشعر بعذابٍ شديد ولكن ما يعزيها أن أحدا لن يكون قادرا على إيذائها هكذا مرة أخرى، كان ما حدث فصلاً في حياتها وقد أغلقته والآن هي تجمع قواها وتقيم نفسها في محاولة لأختيار ما تريد أن تفعله في بقية حياتها... لم تكن الحياه العملية هدفها ولكن ربما هذا هو ما تحتاجه مؤقتا حتى تستعيد طاقتها.

سمعت الباب الأمامي يُفتح فتنهدت إنها بالتأكيد السيدة مانورز جارتهم التي كانت تحافظ على المنزل في غيابهم وهي تمر عليها كل يوم لتدردش معها

تحت لهيب القدر

قليلا كانت أرملة وحيدة وسيينا تعرف أنها لا تقصد إزعاجها لكنها وجدت أنه من الصعب عليها أن تتواصل مع أشخاص آخرين حاليا. أرادت الإنفراد الكامل مع نفسها وأن تُترك وحدها لتركز كل طاقتها على معالجة جروحها الداخلية فهي لم يعد لديها أي شيء حاليا لتشاركه مع الآخرين لكن السيدة مانورز كانت تهتم جيدا بالمنزل ولا يمكنها أن تتجاهلها تماما بقدر ما تريد نهضت سيينا ومشت إلى الباب وفتحته وهي تجبر نفسها على الإبتسام ولكن إبتسامتها تلاشت بسرعة لأنها وجدت نفسها وجها لوجه.. ليس مع السيدة مانورز ولكن مع الكسيس، كان أول شيء خطر لها هو أن تتراجع وتغلق الباب في وجهه ولكنه توقع ذلك فتجاوزها إلى الداخل.

"ماذا تفعل هنا؟" شعرت بالغضب لأن كلماتها الأولى جاءت ضعيفة ومتوقعة بسهولة أجبرت نفسها على النظر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

إليه وهي تكافح للسيطرة على مشاعرها.

التوى فمه باستهزاء "لماذا برأيك؟ حاولت الاتصال بك في الشقة والوكالة ولم أجدك"

كانت قد أبلغت جيل أنها ستأخذ عطلة لبضعة أيام، روب فقط يعرف أين هي ولكن بالطبع الكسيس كان قد درس عائلتها ويعلم أين يعثر عليها.

"علينا التحدث سويا"

"ليس لدينا ما نتحدث به" أدارت ظهرها إليه واتجهت الى مكتب والدها وأخذت تنظر إلى رفوف الكتب كان صمته مزعجا وكانت تعرف أنه لن يذهب ببساطة.

"الكسيس ليس لدي ما أقوله لك" أخبرته ببرود " لم أصدق أبدا أن روب مذنب وأنت تعرف ذلك"

"نعم" وافقها بهدوء "ولكن حتى سمعت صوفيا تقول ذلك بنفسها لم أكن لأتأكد من أنه غير مذنب"

"لا "ردت سيينا بنبرة كئيبة وتساءلت كيف يمكنها أن

تحت لهيب القدر

تكون هادئة عندما كانت لا تزال تنزف داخليا حتى الموت من الجراح التي تسبب بها... كبريائها فقط هو ما منعها من الصراخ في وجهه والرغبة في جرحه كما فعل بها..

"لقد كانت صوفيا مصدومة جدا في وقت الهجوم لتجيب عن أسئلتي وكنت أعرف أنها كانت ترى أخيك كل يوم ومن الطبيعي أن أفترض..."

"وعلى قوة إفتراضك بنيت خطة إنتقامك" ردت سيينا بتهكم.

"لم يكن هناك سببٌ حقا لتقطع كل هذا الطريق إلى هنا لتخبرني بذلك الكسيس فخلافا للإنطباع الذي أعطيته لك عن مدى ذكائي وجعل أمر إغوائي سهلا عليك.. أنا قادرة تماما على استخلاص الإستنتاجات الصحيحة مما قالته صوفيا وأنا لم أعتقد للحظة واحدة أن روب لمس شقيقتك" عيونها البنية نظرت إليه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

بتحدي قبل أن تكمل "ليس لمجرد أنه أخي ولكن لأني أعرفه جيدا"

"لم تخبريه بما حدث بيننا.. أليس كذلك؟"

"لا لم يكن هناك داعي لذلك" وعضت على شفتيها وهي تتذكر كلام روب عن رغبته بقتل أي رجل قد يؤذيها

"ربما يجب أن أخبرك أنه يشاركك في نفس وجهات النظر على الأقل في موضوع الأخوات لقد شعر بالدهشة أنك لم تحاول التعرض له بطريقة أو بأخرى من خلال وظيفته.. قال أنك ثري بما فيه الكفاية لتحقق ما تريده.. ولكنني لم أشأ إخباره بالحقيقة"

"لما لا؟"

"لأنني لا أرغب في أن أراه يتعرض للأذى" ردت بهدوء و راقبت وجهه يشحب قليلا ثم أضافت "علاوة على ذلك فإنه مهما فعل هو لن يمكنه إعادة الأمور

تحت لهيب القدر

لنصابها الصحيح؟ صوفيا محظوظة جدا لأنها وجدت رجل مثل كونستنتين ليحبها ويقدرها"

"هل هذا ما تريدينه؟ الزواج من رجل يعتني بكِ بما يكفي ولا يهتم أنه ليس حبيبك الأول؟"

"أنا لا أريد أي رجل" أجابت سيينا بشكل قاطع وعينيها تفصح عن مشاعرها الحقيقية.

"أنتِ تكذبين" رد الكسيس بتأكيد "أنتِ تريدين حبي سيينا لقد توسلتي إليّ لذلك" ذكرها بقوة، أرادت أن تصرخ من الألم الذي كان يسببه لها ولكنها ردت ببساطة وهدوء "نعم...أنا أعرف لكن كما ترى كان ذلك قبل أن أدرك كم كنت ساذجه لأعتقد أنك قادر على حب أحد غير نفسك الكسيس..أوه..أنا لا أشك أن لك العديد من العلاقات بالنساء وربما حتى تخدعهم بجعلهم يفكرون أنك تهتم بهم ولكن الرجل الذي يهتم حقا بامرأة لا يمكنه أن يفعل ما فعلته بي"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"لقد جئتِ لي بإرادتك" كان وجهه مظلم من الغضب وعينيه تلمع بعنف وهو يصر على أسنانه بشدة لكنها لم تعد خائفة منه.

"نعم" وافقت بهدوء "وهذا ما أعنيه أنا لا أستطيع مجادلتك لاستغلالك لي بسبب الجريمة التي اعتقدت أن أخي قام بها ولكن ذلك لم يكن كافيا لك الكسيس؟ كنت تريد إضافة طعنة أخرى لتعذيبي وإذلالي عن طريق جعلي أحبك" التوى فمها بإزدراء.

"لا يمكن لأي رجل يحب ويحترم النساء أن يفعل شيء مثل هذا وبالنسبة لي هذه خيانة أكبر، حتى شقيقتك لم يكن يمكنها أن تثق بك لتخبرك بأسم الرجل الذي اعتدى عليها لأنه كان صديقك، كانت تخشى أن تصدقه هو وليس هي" عرفت أن كلماتها قد أصابت هدفها تماما فقد بدا وجهه رماديا الآن وعيناه

تحت لهيب القدر

مظلمة وقاتمة من الألم لكنها رفضت أن تشعر بالشفقة عليه.

"جئت الى هنا اليوم لأعتذر إليك لأحاول..."

"ماذا..؟" سألته بحنق " ان تمحو ما حدث؟ ألا تعتقد أنني كنت لأفعل لو كان ذلك ممكنا؟ مهما كنت نادما فإنك لا يمكن أن تندم وتأسف بقدري فأنا أتمنى لو لم تقع عيناي عليك أبدا" صاحت بعنف والدموع تهدد بالإنهمار من عينيها.

" من فضلك غادر الآن" وسارت نحو الباب وشعرت بالتوتر عندما رفض التحرك.

"لم أنهي كل ما أريد قوله بعد" رد بخشونة ولكن سيينا رفضت الإستماع إليه وفجأة كل المجهود الذي بذلته منذ وصوله لتبقى هادئه جعلها تشعر بالغثيان.

"حسنا" ردت بمرارة "إذا لم تكن تريد أن تغادر فسوف أفعل أنا.. "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

وخرجت من الباب بغضب قبل أن يتمكن من منعها وركضت بسرعة وهي تسمع صوت خطواته خلفها كان للمنزل حديقة صغيرة تفصله عن الطريق الرئيسي الضيق للقرية حركت سيينا مزلاج بوابة الحديقة وعيناها مظلمة من الخوف واختلست نظرة من فوق كتفها ورأت الكسيس يقترب والتصميم محفور على وجهه فتحت البوابة وركضت إلى الطريق واختلط صوت الكسيس المحذر وهو يناديها بصوت فرامل سيارة واحتكاك إطاراتها بالطريق، استطاعت للحظة أن تلمح وجه الرجل خلف عجلة القيادة يشحب من الرعب ثم انفجرت في جسدها موجة بعد موجة من الألم أخذتها إلى مكان آخر حيث لا شيء ولا أحد يمكنه أن يصل إليها....

×××××

فتحت عينيها ببطء وهي تحاول أن تستوعب ما

By Bede

تحت لهيب القدر

يحدث حولها كانت تستمع إلى شخص يتلو عهود الزواج وصوت رجل عميق واثق يقول "نعم" ووجدت نفسها تردد نفس العبارات على الرغم من أنها كانت تريد أن تصرخ أن كل ذلك مجرد حلم.

×××××

استيقظت وكانت في غرفة غريبة ولكنها بطريقة ما عرفت أنها في مستشفى على الرغم من أنها لا تعلم كيف وصلت إلى هنا كان يمكنها أن تنظر من خلال النافذة وهي مستلقية على السرير وترى ناطحات السحاب تحجب السماء الزرقاء... وأشعة الشمس تنتشر في المكان من خلال النافذة المفتوحة ولكن كان هناك شيئا أخبرها أنها لم تكن معتادة على درجات الحرارة المرتفعة هذه.....

فُتح الباب ودخلت الممرضة التي جفلت من الدهشة عندما وجدتها مستيقظة ثم اختفت مرة أخرى قبل أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

تتمكن سيينا من الكلام وعادت بعد فترة قصيرة مع طبيب في منتصف العمر بشرته داكنة ابتسم لها بهدوء.

"وهكذا قررتِ أخيرا أن تستيقظي" واستمر في الكلام وهي تحدق إليه فقط ثم ابتسم في وجهها ثانية.

"الآن... هل أنتِ مستعدة لاستقبال زائرك؟"

فُتح الباب ودخل رجلٌ آخر التفتت لتنظر إليه كان يبدو غير مألوفٍ تماما لها وانقبض قلبها بألمٍ غريب بدا وكأنه قد أصاب كل خلية في جسدها وإحساس من الخوف بدأ يسيطر عليها، وارتجفت دون أن تدري وعينيها ترفض وجوده بينما كان يسير نحو سريرها رفع يدها اليسرى ورأت هناك خاتم من الماس يلمع بإصبعها هل هي متزوجه ولكن لماذا تشعر أنها ليست كذلك؟

"أين أنا؟" سألت بصوت مرتعش وهي تكافح من أجل الجلوس وموجة كبيرة من الذعر تطغى على مشاعرها

تحت لهيب القدر

"من أنت...؟"

نظر لوجهها مرة أخرى دون يبتسم "أنا زوجك... سيينا"

كان يمكنها أن ترى الطبيب يعبس وشعورها باليأس جعلها تصرخ "لكن أنا لا أعرفك " إحتجت بقوة "أنا لا أعرفك!"

" أهدأي الآن... سيدة ستيفانديز لقد أصبتي بحادث ونتيجة لذلك..." حاول الطبيب تهدأتها.

"شكرا لك دكتور ثيونستانيز ولكن أنا سأشرح لها كل شيء إذا تركتنا وحدنا" عبس الطبيب مرة أخرى ولكنه أشار إلى الممرضة وخرجوا من الغرفة.

وعرفت سيينا غريزيا أنه لا يسمح عادة بأن يُملي عليه أقارب مرضاه أوامرهم.

ستيفانديز و ثيونستانيز كانت هذه أسماء يونانية كان غريبا أن تعرف هذا وهي لا تستطيع أن تتذكر بلدها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

حتى...

التفتت الى الغريب الذي يدعي أنه زوجها ثم انتقلت عيناها إلى يدها اليسرى مرة أخرى ورأت الخاتم، كان يبدو جديدا منذ متى وهي متزوجة؟ لكم من الوقت كانت ملقاة هنا؟

"بسبب الحادث الذي وقع لكِ أنتِ الآن تعانين من فقدان للذاكرة وهذا لا يدعو للقلق فهو شيء متوقع بعد الحوادث"

"ولكنه يحدث فقط عندما يكون الشخص يريد أن ينسى شيئا ؟" سألته بتوتر.

ولكن كيف عرفت ذلك؟ حدقت إليها عيون رمادية باردة كيف يمكن أن تكون متزوجة من هذا الرجل البارد.. هذا الرجل المخيف القاسي؟ الزواج بالنسبة لها يعني الحب وهي متأكدة أنه لا يوجد أي حب بينهما... أنه زوجها مما يعني أن بينهما علاقة عميقة

ومع ذلك كان غريبا بالنسبة لها.

"أنت تتحدث معي بالإنجليزية " قالت بصوت أجش "وأسمك يوناني؟"

"أنا يوناني" أكد لها "ولكن أنتِ إنجليزية "

" متى... منذ متى ونحن متزوجين؟" انكمشت داخليا وهي غير قادرة على قبول الحقيقه وطغى عليها شعور باليأس إنها تعتمد كليا على هذا الرجل ليخبرها بأشياء حول نفسها.

"ليس منذ وقتٍ طويل"

"والحادث؟" تمتمت بخفوت كان فمها جافا وعقلها ربط بطريقة أو بأخرى بين الزواج والحادث

"وقع بعد وقت قصير من زواجنا"

"إذا هل..."

"لقد كنا عشاق " تورد وجهها فأبتسم بتجهم.

"أنا...نحن..." تأتأت ثم بدأت ترتجف فجأة وأصبح

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

وجهها شاحبا أكثر وشعرت بالمكان يدور من حولها وتوتر جسدها كله من كلماته هذا الشخص الغريب يعرف كل أسرارها الحميمية وكان هذا أكثر مما يمكنها إحتماله!

" سيينا...سيينا لا تفقدي وعيك...اللعنة " سمعت صوته ولكنها كانت قد ذهبت الى مكان آخر حيث لن يستطيع الوصول إليها فيه.

"أنتِ معنا من جديد" بحثت عيناها في الغرفة بشكل محموم ولكنها كانت وحدها مع الطبيب ويبدوأنه خمن سبب توترها وعبس ثم ابتسم لها عندما نظرت إليه بقلق "أنا... هل سأشفى؟ زوجي أخبرني أنني أصبت في حادث"

"نعم ستكونين على ما يرام" أكد لها بهدوء "هل تتذكرين أي شيء عن الحادث؟ "

هزت سيينا رأسها "لا أستطيع أن أتذكر أي شيء...

تحت لهيب القدر

هزت سيينا رأسها "لا أستطيع أن أتذكر أي شيء... أين حدث ذلك؟"

"في انكلترا وقد أحضركِ زوجك إلى اليونان حالما سمح له الاطباء بنقلك ألا يمكنك أن تتذكري أي شيء على الإطلاق؟" قطبت حاجبيها ثم رفعت يدها إلى رأسها بألم، فأضاف الطبيب بسرعة "لا...لا تجبري نفسك على التذكر... سوف تعود ذاكرتك في الوقت المناسب"

"لكن لماذا نسيت؟" عبست بحيرة "من المؤكد أن الناس يعانون من فقدان الذاكرة لأنهم يريدون أن ينسوا شيئا في ماضيهم لا يريدون تذكره"

"ليس دائما ولكن هل تعتقدين أن هناك شيء في ماضيك لا تريدين أن تتذكريه؟"

"لا أعرف" حاولت أن تتذكر ولكنها لم تستطع فشعرت بالإحباط... كيف يمكنها أن تخبر هذا الرجل اللطيف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

أنها خائفة لأنها لا تتذكر زوجها لأنها تشعر بالتوتر نحوه؟ (لقد كنا عشاق) هذا ما أخبرها به و شعرت بأنه كان صادقا.

"لا تقلقي كل شيء سيكون بخير بعض الذكريات ستعود بطريقة تلقائية مثل الطريقة التي تتحدثين فيها بالانجليزية ولكنك يمكنكِ فهم اليونانية عندما أتحدث ببطء"

"وكذلك الطريقه التي عرفت بها أن أسمك يوناني" ردت بهدوء وأكملت "كيف يحدث ذلك؟"

هز كتفيه "لسنا متأكدين فالعقل عضو معقد ومتوازن بدقة "

"وإذا كنت لا أريد أن أتذكر؟" سألته بخفوت.

"في بعض الأحيان يستخدم العقل فقدان الذاكرة كشكل من أشكال الحماية ولكن سيأتي يوم لا تعودي فيه بحاجة إلى الحماية وتكونين قوية بما فيه الكفاية

تحت لهيب القدر

لمواجهة كل ما أردتي نسيانه " رد عليها ومشى نحو الباب.

"دكتور ثيونستانيز" توقف برهة وحدق بوجهها الشاحب دون أن تلاحظ نظراته إليها، كان الكسيس قد أصر عليهم أن يخبروه في اللحظة التي تستعيد فيها وعيها من جرعة الدواء الذي حقنوها به بعد إغمائها وكان الطبيب يتوقع أن يسمعها تسأل عنه ولكن بدلا من ذلك سألته بتردد وهي تعقد أصابعها بعصبية "هل أنا.. هل يوجد أي أحد من عائلتي أقصد بالإضافة إلى زوجي..؟ "

"أنا حقا لا أعرف... أنتِ جسديا تعافيتي تماما وليس هناك سبب لبقائك أكثر في المستشفى بالنسبة للأشياء الأخرى أنا اخشى أن عليك أن تسألي زوجك عنها"

"هل سأغادر المستشفى!" تزايد الخوف بداخلها إنها لا تريد أن تكون مع هذا الرجل الذي قال أنه زوجها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

والذي هي واثقة تماما أنها لم تكن تحبه "لكن فقداني للذاكرة بالتأكيد سـ..."

" سوف نستمر في علاجك بالطبع ولكن الراحة والاسترخاء أهم شيء وزوجك لديه فيلا جميلة على جزيرة مايكروس حيث أكد لي أنك ستنالين كل الرعاية اللازمه هناك طبيب من فريقي موجود هناك سيزورك بإستمرار ليطمئن على تقدمك... أخشى أننا في حالة مثل حالتك لا نستطيع أن نحدد مقدار التقدم الذي يجب أن تحققيه فذاكرتك قد تعود تدريجيا ببطء أو تعود كلها في يومٍ واحد..." أخبرها بهدوء ثم أكمل " والآن أفترض أنك تودين أن تري زوجك أنه يدور في الخارج وكأنه نمر في قفص" أخبرها بتكشيرة صغيرة.

"كل الممرضات هنا يخشونه وأظن أنه سيعتني بك بنفسه " أضاف بضحكة مكتومة.

تحت لهيب القدر

"نادرا ما رأيت زوجا مخلصا مثله ولكنكما لستما متزوجين منذ فترة طويلة "

هذه الصورة لا تتفق مع الإنطباع الذي أخذته سيينا عن الرجل الذي زعم أنه زوجها وهي لا تظن أن الإخلاص شيئا مألوفا لديه، كان يبدو رجلا قاسيا ومتكبرا جدا لمثل هذا الوصف كان الطبيب قد وصل إلى الباب وفكرت سيينا أن ترجوه ألا يسمح لالكسيس برؤيتها ولكنه كان قد فتح الباب بالفعل وأدخل زوجها الذي كان يسير نحوها كان يرتدي سروالا من الجينز و قميص حريري وشعره مشعث قليلا شعرت فجأه بموجة من الغثيان تسيطر عليها وارتجف جسدها بقوة.

"سيينا"! كان في جوارها على الفور ولمس بشرتها الرطبة وعبس في اتجاه الطبيب وكأنه هو الجاني.

"ما الأمر؟" سأل بحدة "إنها ترتجف ودرجة حرارتها مرتفعة للغاية! "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

" زوجتك مريضة جدا ومن الطبيعي أن تكون خائفة "
"خائفه؟" نظر بعيونه الرمادية الى وجهها الشاحب وضغط على فمه بشدة
"هل تحاول أن تقول لي إنها خائفة مني؟ أنا زوجها؟"
"أنت غريب بالنسبة إليها " ذكره الطبيب بلطف "ومن الطبيعي أن تشعر بالخوف"
"هل هذا صحيح؟" سألها الكسيس عندما أصبحوا وحدهم " هل أنتِ خائفة مني؟"
"أنا لا أعرفك" وتحركت بعيدا عنه.
"آه... ولكنك تعرفيني سيينا" كان صوته ناعما وعميقا "إننا نعرف بعضنا البعض بالمعنى الأكثرعمقا للكلمة... أنتِ زوجتي"
"لكننا لسنا متزوجين منذ فترة طويلة "
"وبسبب ذلك تعتقدين أنني لم آخذك إلى سريري؟" رد وهو يضحك بهدوء "ما الذي جعلك تظنين أنني

تحت لهيب القدر

انتظرت حتى حفل الزفاف؟" وأمسك بيديها ورفعها إلى فمه ليطبع قبلة رقيقة على أصابعها وعينيه تنظر إليها بتحدي فنظرت بعيدا عنه.
"قد يكون عقلك لا يتذكرني سيينا ولكن جسدك يعرفني جيداً"
عرفت سيينا أنه لا يكذب ولكنها مع ذلك لا تريد التصديق.
"سأخذك قريبا إلى المنزل وهناك سوف أظهر لكِ مدى معرفتنا ببعضنا البعض"
نهض وترك يدها ولكنها لم تلاحظ ذلك وهي غارقة في التفكير بعمق، كان هناك شيئا قاله رن كجرس إنذار في عقلها لكنها لا تستطيع أن تتذكره كان الضباب يحيط بأفكارها من كل جانب وحذرتها جميع حواسها من هذا الرجل وطلبت منها عدم الثقة به.
"سألت الطبيب إذا كان لدي أية عائلة..." بلعت ريقها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

بألم "ولكنه لم يكن يعرف"

"لديك شقيق واحد" كان يراقبها بتركيز ولكنه لم يرى في عينيها أي شرارة استجابة فأكمل "أنه يعمل في الخارج حاليا وأنا لم أتمكن من الإتصال به لأخبره عن حادثتك "

"أين تزوجنا؟"

"في انكلترا بعد خطوبة سريعة" رأى نظرة عدم التصديق في عينيها فضحك بخشونة...

"أنت لا تصدقينني؟ أستطيع أن أؤكد لكِ أنني عرفت لحظة رأيتك أنني قابلت قدري..."

"وأنا..."

"أنتِ؟" ابتسم بعمق ولمعت عينيه.

"آه... سيينا لقد وقعتِ في حبي من النظرة الأولى" أمسك ذقنها بأصابعه ليمنعها من النظر بعيدا عنه.

"أنت تريدين أن تنكري.. أستطيع أن أرى ذلك في

تحت لهيب القدر

عينيك ولكن عندما نصل إلى المنزل سأظهر لكِ مدى صحة كلامي"

"لكنني لا أتذكرك.."

وقبل أن يتمكن من قول أي شيء آخر دخلت ممرضة إلى الغرفة وطلبت من الكسيس أن يغادر

" يمكننا أن نتحدث مرة أخرى في وقت لاحق" أخبرها اليكسيس بهدوء "عليكِ أن ترتاحي الآن حتى أستطيع أن أخذك إلى مايكروس لتكملي علاجك تحت دفء شمسها اليونانية"

"هل يمكن للشمس أن تعيد إليّ ذاكرتي؟" سألته سيينا بغضب وحدة.

لكنه رفض الإستجابة لغضبها وتركها وحدها مع ممرضتها وهي غارقة في عاصفة من الأفكار المثيرة للقلق كانت كل حواسها تخبرها أنه يقول الحقيقة عندما أخبرها أنهما كانا عاشقين ولكن إذا كانا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

عاشقين فهذا يعني أنها كانت تهتم به.

إنها تعرف غريزيا أنها ليست ذلك النوع من النساء الذي يتورط في علاقات عابرة، ومادامت أقامت علاقة معه فهي بالتأكيد تحبه إذاً لماذا كانت عدائية وحذرة جدا تجاهه؟ كل ذلك كان يدور في عقلها الذي استنفدته صدمة اكتشافها فقدان ذاكرتها وهزم عقلها جهودها في التركيز وكانت ممتنة للمهدئ الذي حقنتها به الممرضة لترتاح أخيرا في عالم من النسيان المظلم.

نهاية الفصل الرابع

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

www.mlazna.com

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

" أنتِ الآن على استعداد لمغادرة المستشفى" أخبرها الدكتور ثيونستانيز، كان يجب أن تكون مسرورة ولكن اللامبالاة ستكون أفضل وصف لمشاعرها الحالية.

فكرت سيينا بتعب صحيح أنها على مدى الأيام القليلة الماضية كانت قد فقدت خوفها من الكسيس، وقد كان لطيفا جدا نحوها فلم يكن خطأه أنها لا تستطيع تذكر أي شيء عنه في الواقع لقد أظهر صبرا ملحوظا واستقبل أخبار إمكانية ذهابها إلى مايكروس بحماسة شديدة، فحاجته للبقاء على مقربة من المستشفى في أثينا بالتأكيد قد عطلت حياته وعمله....على الرغم من أنها لم تكتشف بعد ما هو عمله ولكن هناك حد أقصى لغيابه عن العمل حتى من أكثر المديرين تفهما ولكن رغم اعتيادها عليه مازالت غير مرتاحة تماما نحوه وهي لا تعرف لماذا تشعر بهذه الطريقة؟ فمن المفترض أنه تزوجها لأنه يحبها ولكنها لا تشعر بأي

تحت لهيب القدر

شعور من الألفة معه أرادت أن ترجو الطبيب أن يسمح لها بالبقاء في المستشفى لفترة أطول قليلا ولكنها تعلم أن ذلك من شأنه فقط تأجيل اليوم المحتوم لإنها لا تستطيع أن تكون مريضة لبقية حياتها...

وكما لو أن الدكتور ثيونستانيز خمن مخاوفها فحاول طمأنتها وأخبرها أنه من الطبيعي أن تشعر بالقلق من مغادرة المستشفى والخروج الى العالم المجهول لها.

"زوجك أخبرني أنكِ لم تزوري أبدا جزيرة مايكروس"

"وهكذا لن يكون هناك شيء يمكن أن يساعدني على التذكر؟"

كانت ترتدي ثوبا من الملابس التي أحضرها الكسيس في اليوم السابق كان ثوبا من الحرير الناعم كان يبدو باهظ الثمن وهي متأكدة بطريقة غريبة أنها لم ترتدي مثله من قبل وتساءلت عما إذا كان الكسيس يدللها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ليرفع من معنوياتها وجلست على سريرها في النهاية في انتظار وصوله... وكما هو حالها دائما عندما تراه تشعر بإرتجاف غريب في جسدها وتوردت بشرتها.

"جيد" علق عندما رآها قد انتهت من تجهيز نفسها "أرى أن الثوب يناسبك لم أكن متأكداً"

"أنت.. لم تشتري لي ملابس من قبل؟"

" لم يكن هناك أي وقت ونحن في لندن"

"يبدو أن سعره مرتفع" ردت وهي تلمس ثوبها "لم يكن عليك أن تنفق الكثير فملابسي الخاصة..."

تجاهل احتجاجاتها "إن الجو أكثر حرارة في اليونان من لندن ولم يكن لديك أي شيء مناسب حقا للمناخ هنا ولكن إذا كان ما اخترته لك غير مناسب لذوقك يمكنك أن تشتري ملابس أخرى عندما نأتي إلى أثينا في المرة القادمة لموعد فحصك الثاني لقد رتبت لسفرنا جوا الى مايكروس أنا عادة أستخدم يختي

ولكن الرحلة البحرية تستغرق ثمانية عشر ساعه وهذه أول مرة تغادري سريرك ولا أريدك أن تشعري بالإجهاد"

"هل ستأتي معي؟"

حدق في وجهها وخفق قلبها بقوة... على الرغم من مخاوفها وشكوكها نحوه فإنه إذا تركت المستشفى سيكون هو الشخص الوحيد الذي تعرفه في العالم.

"ألا تريدين مني السفر معك؟ هل تفضلين الذهاب وحدك إلى جزيرة غريبه ومنزل غريب؟ "

ارتجفت سيينا لأن كلماته كانت صدى لأفكارها فهزت رأسها.

"لا...ولكنني اعتقدت أنه ربما رئيسك في العمل....."

ابتسم بتهكم وكأن كلامها يسليه لسببٍ ما لكنه قال فقط "ليس هناك شيء يقلقك.. مكاني الآن هو معك" وجهه كان باردا ومتحفظا وأفكاره مخفية عنها ولكنه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

أضاف فجأة "إنه خطأي بعد كل شيء أنكِ هنا"
ولكن قبل أن تتمكن من سؤاله عن ماذا يعني توجه نحو خزانة صغيرة بجانب سريرها وحمل أمتعتها ووضعهم في الحقيبة ثم أمسك برداء من القطن السميك وقال بامتعاض "أنا افترض أننا يجب أن نأخذ هذا معنا أقترح عليك أن تعطيه لماريا فأنتِ بالتأكيد لن تكوني بحاجة إليه أنا لم أستمتع برؤيتك وأنتِ مستلقية على هذا السرير الصغير وترتدي ثوبا أشبه براهبة غير قادر على فعل شيء سوى تذكر ما كنت أشعر به وأنتِ بجانبي في السرير"
وكما يحدث دائما عندما يذكر أي شيء حميم بينهما تشعر على الفور بمزيج من الحرج والقلق وعضت على شفتها بعصبية وردت بصوت ضعيف "منزلك... هل سنكون وحدنا أو سيوجد معنا هناك أحدا من أسرتك؟"

تحت لهيب القدر

كانت تعرف أن دكتور ثيونستانيز يعيش مع والدته وشقيقاته في نفس المنزل كان هذا أمرا شائعا في اليونان ولكن الكسيس هز رأسه بحزم.
"عائلتي الوحيدة هي أختي وهي تعيش في نيويورك... ماريا وجورج يعملان لدي ويهتمان بالمنزل لذلك لا تخافي من أن أجبرك على القيام بأعمال الغسيل والطبخ عندما نصل إلى هناك "
" يبدو أننا نتشارك بصغر عدد أفراد عائلاتنا" ردت بجفاف "لديك أخت واحدة ولدي أخ واحد هل تمكنت من الإتصال به؟"
هز الكسيس رأسه بنفي "ليس بعد ولكن افتقارنا للأسرة الكبيرة أمرٌ ربما يمكننا معالجته بأنفسنا"
رأت النظرة في عينيه وخفق قلبها بسرعة "هل تعني أن ننجب الأطفال؟"
"أنتِ لا تريدين أن تحملي طفلي" وعبر الغرفة ليقف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

أمامها وعيناه أصبحت سوداء تقريبا وهو يشاهد تعاقب المشاعر على وجهها الشاحب.

"لا...ليس الأمر هكذا..." كيف يمكن تفسير ذلك أنه على الرغم من أنها كانت تعرف غريزيا أنها تحب وتريد إنجاب الأطفال لكنها لا ترغب بالتفكير في أي درجة من التقارب والحميمية معه؟

" إذا إنجاب الأطفال ليس هو سبب ظهور نظرة الرعب هذه في عينيك"

عضت على شفتيها مرة أخرى إنها لا تستطيع أن تستأنف حياتها معه ببساطة كما كانت تفعل قبل الحادث إنها تشعر أن هذا سيكون مثل الذهاب إلى الفراش مع شخص غريب تماما ولكن عندما حاولت بتردد شرح مشاعرها ضحك بسخرية وعندما احتجت أخبرها بهدوء وهو يقترب منها "أنا لن أسمح لكِ بالنوم في غرفة منفصلة سيينا... أنا أقدر مدى صعوبة

تحت لهيب القدر

الأمور بالنسبة لكِ لكننا كنا عشاق ونحن متزوجين"

"لا..لا أستطيع" ردت بإختناق وهي تحاول الإبتعاد.

فجذبها إليه وقبلها ليُسكت احتجاجاتها، حاولت دفعه عنها لكنه كان قويا جدا مقارنة بها ولم يكن يمكنها أن تنكر الموجة القوية من المشاعر التي اجتاحت جسدها واستسلمت لقبلته عندما شعر باستجابتها أبعدها عنه بنعومة كانت تتنفس بسرعة وظلت تحدق في وجهه بصدمة ثم جلست على حافة سريرها وهي تعض على شفتيها إنهما متزوجين ويحبان بعضهما ويجب أن يكون هناك سبب لقلقها فقط إذا لم تستجب له وليس العكس.

"هناك شيء لا يزال يقلقك؟" نظرت إليه وهي تفكر أنه مفتاحها الوحيد إلى الماضي، أخذت نفسا عميقا لقد حان الوقت لتتصرف كالكبار وليس كطفلة خائفة.

"عندما تقبلني أشعر كما لو أنه من الخطأ أن أستجيب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

لك" هزت رأسها بحيرة وهي تحاول التذكر دون جدوى "لا أستطيع شرح ذلك ولكن أشعر بأنني يجب أن اكون حذرة منك"

نظر إليها بهدوء ثم التفت ليحدق من النافذة وتساءلت سيينا ما هي الأفكار التي تدور في عقله.

"الدكتور ثيونستانيز أخبرني أنه يجب ألا أنبه ذاكرتك عن الماضي وأن الذكريات يجب أن تعود بشكل طبيعي نحن متزوجين سيينا ولا يوجد هناك سبب في العالم يجعلك تخافين. ثقي بي..هذا كل ما أطلبه منك"

ثم مشى نحوها ورفع وجهها نحوه مما أضطرها للنظر في عينيه "هل يمكنكِ أن تفعلي ذلك؟ هل يمكنكِ أن تثقي بي؟"

كانت تريد أن تثق به، تريد ذلك بشدة.. فأومأت برأسها موافقة فجذبها الكسيس بين ذراعيه ووضع

تحت لهيب القدر

رأسها على كتفه وهو يمرر أصابعه في شعرها.

"كيف وقع الحادث؟" كانت تريد أن تطرح هذا السؤال من قبل ولكنها لم تجرؤ شعرت بجسده يتوتر فأكملت "لقد كان خطأي أليس كذلك"

"لقد تجادلنا فركضتِ إلى الشارع فصدمتك سيارة مسرعة... واعتقدت أنني فقدتك"

"الأمر المضحك هو أن الشيء الوحيد الذي أتذكره هو زفافنا" تصلب جسده فأكملت بسرعه "أول شيء تذكرته عندما استيقظت كان مراسم زواجنا ولكن بصورة ضبابية غامضة... هل تزوجنا في انكلترا؟"

"نعم" كان صوته حادا "لا تحاولي أن تجبري نفسك على التذكر سيينا سوف يحدث هذا في الوقت المناسب"

ثم نظر إلى ساعته ولاحظت سيينا أنها ساعة غالية الثمن كان الدكتور ثيونستانيز قد أوضح لها أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الذاكرة شيء معقد وأن بعض الأشياء يتذكرها العقل تلقائيا.

"جاهزة؟"

هزت رأسها وسارت معه كان في انتظارهم سيارة مرسيدس سوداء وفكرت أن الكسيس بالتأكيد لديه وظيفة جيدة جدا ولكن عندما أخبرته بذلك أبتسم إبتسامه لم تصل إلى عينيه... هل كانا يتشاجران عن المال في الماضي؟ إنها لا تعتقد ذلك فهي لا تضع الكثير من الأهمية على مقدار ثروة من تحب فكل ما يهمها هو الرجل وليس ما يملكه....

أثينا كانت غير مألوفة تماما لها والحرارة والأصوات المرتفعة خارج السيارة جعلتها تنكمش دون قصد في مقعدها ثم رأت على التلة فوقهم قلعة الأكروبوليس الشهيرة ولكن الكسيس هز رأسه برفض عندما رأى الإثارة على وجهها "مرة آخرى سآتي بك إلى هنا

تحت لهيب القدر

أنتِ لستِ قوية بما فيه الكفاية لمشاهدة معالم المدينة تحت حرارة شمس الصيف"

"الصيف؟" كانت هناك نبرة مفاجأة في صوتها.

"نعم لقد وقع الحادث في شهر مايو ونحن الآن في نهاية يونيو لقد كنت في غيبوبة لعدة أيام في البداية ودكتور ثيونستانيز أخبرني أنكِ قد لا تتذكرين ذلك الوقت"

"يا الهي لقد كنت محظوظة أنني لم أكسر أي شيء"

"هذا إذا كنتِ تظنين الكسر في الجمجمة غير مهم لتأخذيه بعين الإعتبار" رد الكسيس بسخرية ولكن كان هناك نبرة ألم في صوته وحتى في عيونه عندما نظر إليها، ولكنه أسدل رموشه قبل أن تتأكد مما رأته في عينيه...

كانوا سيسافرون إلى مايكروس على متن مروحية وعندما رأى ألكسيس تعبير المفاجأه على وجهها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

أخبرها بلامبالاة.

"والدي اشترى هذه الجزيرة الصغيرة بعد الحرب وبنى عليها منزلا... كنت أريد بيعها بعدما غرق هو وزوجته الثانية وهم في رحلة على متن اليخت ولكن صوفيا رفضت ذلك ويجب أن أعترف أنني سعيد لأني لم أفعل"

"أنت تملك الجزيرة؟" تنفست بشدة وهي تشعر بالرعب "يا إلهي..أنت ثري!"

"لا تقولي ذلك كما لو كنتِ قد أكتشفتِ فجأة أنني مريض بالتيفوئيد" رد الكسيس بجفاف "تبدين مصدومة تماما" أضاف وهو ينظر إلى وجهها الشاحب " العديد من النساء لن ينزعجوا هكذا لو اكتشفوا أنهم متزوجين من رجل ثري.. أليس من المفترض أن يكون هذا هدف كل فتاة جميلة؟"

" لا" ردت سيينا بتأكيد "أنا لم أتزوجك من أجل

أموالك"

"لا" أجابها بجفاف وتساءلت سيينا ربما كان هناك وقت يعتقد فيه أنها تزوجته لماله؟ إنها متأكدة من أنها ليست من عائلة ثرية.

"هل هذا ما تشاجرنا حوله" سألته بقلق "المال؟ "

"تشاجرنا؟" كان صوته حاد وانكمشت من نبرته.

ثم كما لو كان قد أدرك حدته أضاف بنعومة "لا...لم يكن عن المال...ها نحن قد وصلنا"

أوقف السيارة بصمت وساعدها على الخروج منها وحمل حقيبتها وكأنها لا تزن شيئا كان قد أعطاها حقيبة يد صغيرة تحتوي على أحمر شفاه وبعض النقود ومنديل...

أبطأ الكسيس خطواته عندما أدرك أنه سبقها ووضع يده على ذراعها وسار نحو الهليكوبتر المنتظرة استقبلهم الطيار بكل أحترام وتبادل بعض الجمل مع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الكسيس باليونانية وعلى الرغم من أنهم كانوا يتحدثون بسرعة كبيرة جدا إلا أنها تمكنت من فهم أكثر من بضع كلمات ساعدها الكسيس على الصعود ثم جلس بجانبها وابتسم لها عندما أعربت عن خوفها من أنها لن تكون قادرة على جعل كلامها مفهوما لماريا وجورج.

"لا تقلقي كلاهما يتحدث الإنجليزية على الرغم من أنكِ يمكن أن تفهمي اليونانية "

"هل أنت من علمني؟" لقد كان السؤال تلقائيا وطبيعيا جدا لذلك لم تكن مستعدة للطريقة التي عبس بها... أظلمت عيناه وهو يرد عليها "أسأليني هذا السؤال مرة أخرى الليلة عندما آخذك بين ذراعي"

لقد أخبرها الكسيس أنهما التقيا في لندن وتساءلت كيف التقوا كان رجلا ثريا جدا وهي بالتأكيد كانت عادية فكيف تقاطعت طرقهم ... في لندن أغلقت

تحت لهيب القدر

عينيها وحاولت التفكير ولكن كما هو الحال دائما عندما تحاول استعادة الماضي لم يكن هناك شيء لا شيء سوى الشعور المؤلم من الإحباط والرعب الذي شعرت به عندما اكتشفت أنها فقدت ذاكرتها لأول مرة لقد أخبرها الطبيب أن كل شيء سيعود لها في الوقت المناسب ولكن ماذا لو لم يحدث ذلك ماذا لو حكم عليها ألا تعرف أي شيء أكثر عن نفسها مدى الحياة؟ والديها وعائلتها؟ فكرت بيأس... ويبدو أنها زفرت بصوت مسموع لأن الكسيس التفت نحوها ولمس خدها ففتحت عيناها.

"كنت أحاول أن أتذكر " أخبرته ببؤس "ولكني لا أستطيع... لا أستطيع"

"لا تقلقي سوف تفعلين في الوقت المناسب... والآن أنظري إلى أسفل وسترين الجزر..."

سمحت له بتغيير الموضوع لأنه من الواضح أن فقدان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ذاكرتها أمر مقلق له أيضا فهي لا تتصرف تجاهه كزوجة محبة وهذا شيء يجب أن تحاول تصحيحه أخبرت نفسها بحزم كان الكسيس على حق يجب أن تصغي لجسدها وليس لعقلها.

"هناك مايكروس في الأسفل إلى اليسار أنظري أيمكنك رؤيتها؟"

مال الكسيس نحوها ليشير إلى مكان الجزيرة الصغيرة شعرت بأنفاسه على بشرتها فتحركت بعصبية

"هل هناك شيء خاطئ؟"

"لا كنت أفكر فقط كم تبدو صغيرة جدا ومعزولة، ألم يكن من الأفضل لو بقينا في أثينا على الأقل حتى..."

صمتت عندما رأت التعبير الذي ظهر في عينيه، كان يعلم جيدا لماذا كانت لا تريد العودة إلى الجزيرة.

"نحن سنكون وحدنا تماما في جناحي في المنزل" أخبرها برقة مؤكدا أنه قرأ أفكارها بشكل صحيح

تحت لهيب القدر

" وأثينا جوها حار ومزدحمة في هذا الوقت من العام دكتور ثيونستانيز وأنا فكرنا أن الجزيرة ستكون المكان الأفضل بالنسبة لك فالطقس رائع هنا وشواطئها آمنة تماما للسباحة "

السباحة؟ نعم إنها ستستمتع بذلك! عبست سيينا كيف يمكن لعقلها أن يتذكر أنها تحب السباحة ولا يكون قادرا على تذكر أدنى شيء عن زوجها؟

"الكسيس هل كنا سعداء معا؟" سألته باندفاع.

عبس بشدة وهو ينظر إليها..

"أرجوك..." توسلته بقلق "أنا لا يمكنني تحمل حقيقة أنني لا أستطيع تذكر أي شيء عنك أنت زوجي ولكن..."

رأت أنها قد أغضبته وألقت باللوم على اندفاعها فهي لو كانت مكانه لم تكن لتسعد بأنه لا يستطيع تذكرها؟

"الطبيب أخبرني أنكِ ستتذكرين عندما تكوني على

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

استعداد"

تراجعت في مقعدها مرة أخرى وأدركت أنه لم يجيب على سؤالها لكنها تعلم أنها لن تكرره مرة أخرى..."أخبرني عن أختك.. عن طفولتك"

للحظة فكرت أنه سيرفض ثم هز كتفيه بلا مبالاة "صوفيا تعيش في نيويورك مع زوجها الآن وهي أصغر مني بعشر سنوات والدي تزوج مرتين ولكنه لم يكن زواجا سعيدا في المرتين تزوج والدتي بسبب مهرها الجيد وتزوج والدة صوفيا لأنه كان يريد أكثر من إبن واحد توفيت والدتي عند الولادة وكما أخبرتك والدي ووالدة صوفيا غرقوا قبالة سواحل مايكروس"

"يجب أن تكون قد أفتقدته بشدة" ردت بتعاطف ولكن كل اهتمامه كان منصب على مراقبة الجزيرة.

"ليس في الواقع أنا وهو لم نكن قريبين أبدا من بعضنا وبعد أن تركت الجامعة أراد مني أن أنضم إليه

تحت لهيب القدر

في عمله وأنا كان لي طموحات أخرى وكان هذا أمرا صعبا عليه لأني أبنه الوحيد وفي اليونان هذا الإرتباط وثيق للغاية وعندما قتل لم يكن لدي خيار آخر كانت صوفيا في الثانية عشر ومسؤوليتي"

"ماذا كنت ستفعل إذا لم تضطر للعمل مكان والدك؟" سألته بفضول.

"من يدري؟ أردت شراء مركب شراعي وأن أبحر بها إلى الغرب حول الهند وربما أستخدمها في بعض الأعمال أو أي شيء آخر غير الجلوس في مكتب مغلق"

إذا كان أكبر من صوفيا بعشر سنوات فلا بد أنه كان في الثانية والعشرين عندما توفي والده كان في سن مبكرة لتحمل مسؤولية شقيقته وامبراطورية تجارية هل هذا ما جعله يبدو جديا وصارما هكذا؟ فكرت والمروحية بدأت تهبط على الجزيرة... كان يمكنها أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ترى أنقاض المعبد القديم وقد أوضح الكسيس لها عندما هبطوا بأمان أنه ولأن مايكروس كانت أراضيها صخرية فقد كان من الصعب بناء مدرج بها لذلك عادة يسافر باليخت الذي يرسو في جزيرة بيراوس كانت هناك سيارة لاند روفر بانتظارهم واتجهوا نحوها، عندما رأت الطيار يقلع بالهليكوبتر من جديد فشعرت أنها أصبحت حقا وحدها مع الكسيس.

كان الطريق وعرا تحيط به الصخور وشجر الزيتون على جانبيه مما يوفر الظلال التي حمتهم من حرارة الشمس الحارقة وأخذت تنظر إلى المعبد القديم المتهدم.

"تقريبا كل جزيرة لديها شيء من هذا القبيل لتفتخر به في تاريخها وإذا نظرتِ بعناية ونحن نمر بالقرية سوف ترين أيضا أن كل منزل يضع أمامه على الأقل قطعة صخريه أخذها من حجر المعبد"

تحت لهيب القدر

أما الميناء فرأت أنه كان يبدو وكأنه تحول إلى كومة من قوارب الصيد التي كانت تتمايل بلطف على مياهه الهادئة.

"صيد الأسماك والغوص للحصول على الإسفنج وتربية الماعز وزراعة أشجار الزيتون، هي الطرق التي يستخدمها سكان الجزيرة في معيشتهم" أخبرها الكسيس بهدوء وهم يمرون أمام مجموعة من الأطفال وامرأة عجوز تحيك بصمت وهي جالسة أمام أحد الأبواب...

"يوجد في الجزيرة طريقين فقط ومعظم الأراضي عديمة الفائدة لأي شيء آخر غير تربية الماعز"

كانت تبدو فعلا قاحلة ولكنها كانت تمتلك أيضا جمالا كئيبا لاحظت سيينا وهي تنظر الى الصخور الممتدة على طول شاطيء البحر الأزرق و الرمال البيضاء الناعمة ثم رأت أمامهم منزلا بدا وكأنه يطفو فوق

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الخليج توقفت السيارة في فناء مرصوفٍ بالحصى وفتح الكسيس بابها ووصلت إليها رائحة الزعتر البري.

"نوافذ المنزل الرئيسيه تطل على البحر" أخبرها الكسيس وهو يقودها نحو مدخل المنزل الذي بدا جديدا جدا وعندما علقت على هذا اتفق الكسيس معها.

"نعم.. لقد قمت بتجديده بعد وقت قصير من وفاة والدي لقد كانت صوفيا دائما تحب الجزيرة وأنا قررت بناء منزل كبير لأستطيع العمل من هنا إذا لزم الأمر بحيث أتمكن من قضاء العطلة الصيفية معها"

وفتح الباب ودخلوا إلى قاعة مربعة لطيفة توحي بثراء تصميمها من الجدران البيضاء والإضاءة الحديثة والتحف القيمة واللوحات المعلقة و مجموعة رائعة من الفخار الياباني ألوانها تتناسب مع الأرضية ثم فتح باب آخر لغرفة كبيرة تطل على البحر ومؤثثة بشكل

تحت لهيب القدر

مريح.

كانت سيينا تدور في الغرفة عندما فُتح بابٌ آخر ودخلت امرأة ممتلئه ترتدي ملابس سوداء ابتسمت لهم باعتذار "سيينا هذه هي ماريا" قال الكسيس وهو يومئ برأسه للمرأة التي بدأت تتحدث بسيل من الكلمات اليونانية.

"إنها تطلب منكِ أن تسامحيها لأنها لم تكن في استقبالك لكنها أعدت وجبتك المفضلة"

كان حب ماريا لمخدومها واضحا بجلاء ولكنها وجدتها ترحب بها أيضا ترحيبا حارا وخمنت أن الكسيس قد أخبرها عن فقدانها الذاكرة.

"سوف يجلب جورج حقائبنا من اللاند روفر وماريا سوف ترتبهم لك إذا كنتِ ترغبين في الحصول على قسط من الراحة قبل العشاء ماريا سوف ترشدك لغرفتنا فأنا لدي بعض العمل المؤجل أريد القيام به"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

شعرت بالراحة لأنها ستبتعد عنه قليلا وبالتأكيد هو لديه عمل يقوم به فهي تتذكر أنه قضى الكثير من الوقت معها في المستشفى ابتسم لها وغادر المكان وتركها مع ماريا التي أخذتها الى غرفتها كانت غرفة واسعة وأنيقة تحتوي على سرير مزدوج هائل وحمام ضخم وأبواب تصل إلى فناء صغير مطل على البحر.

"هل أحببتها؟" سألتها ماريا بفخر.

"منذ سنوات عديدة ونحن نتمنى أن يتزوج كيريوس الكسيس فليس جيدا للرجل أن يكون بلا أبناء"

بدأت سيينا تشعر بالأسف أن الكسيس لم يكن معهم "إننا لم نتزوج منذ مدة طويلة ماريا " ردت بخشونة ولكن لدهشتها انفجرت ماريا ضاحكة وعيونها السوداء تلمع بمرح "مع رجل مثل كيريوس فهذا لن يستغرق وقتا طويلا أنه رجل رائع وسوف يعطيكِ الكثير من الأبناء ليقوموا برعايتك عندما يكبرون"

تحت لهيب القدر

"أنا وجورج لدينا ثلاثة أولاد كلهم يعملون عند كيريوس في أثينا" ثم أضافت بفخر

"وهو يدفع لجميع الأطفال في الجزيرة للذهاب إلى المدرسة والتعلم بحيث لا يضطروا للعمل صيادين كآبائهم إلا إذا كانوا يريدون ذلك"

كان هذا جانبا من زوجها لم تعرفه ولكن لماذا يجب أن تشعر بالدهشة لاكتشافها هذا الجانب منه؟ ألم يعاملها بلطف منذ أفاقت في المستشفى؟

ظلت مستلقية على السرير بعد فترة طويلة من ذهاب ماريا ومع أن جسدها يؤلمها من التعب إلا أنها كانت غير قادرة على الاسترخاء وأخذت تفكر لماذا كانت تشعر بهذا الخوف والترقب المستمر إنها متزوجة من رجل يستطيع الزواج من أي امرأة يريدها وهو كان يدللها ويعتني بها إلا أنها لم تكن تشعر بالسعادة!

غرقت في النهايه بالنوم وعندما استيقظت وجدت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الجو أكثر برودة... الآن بعد غروب الشمس سمعت صوتا منخفضا في الحمام ثم فُتح الباب ودخل الكسيس إلى الغرفة وتوقف فجأة عندما أدرك أنها كانت مستيقظة

"هل أيقظتك؟ أنا لم أقصد ذلك ولكني كنت بحاجة إلى الحلاقة وتغيير ملابسي قبل العشاء هل تفضلين تناول الطعام هنا؟ سوف تحضر ماريا الطعام هنا إذا كنتِ ترغبين في ذلك"

كانت ترغب بقول إنها متعبة جدا لتناول الطعام معه ولكن ذلك ليس صحيحا الى جانب أنها بذلك تؤجل أمرا محتوما فقط؟ ومن الأفضل مواجهة الأمر في أقرب وقت ممكن وربما عندما تكون بين ذراعيه سيكون شعورها مختلفا ويمكن أن تتذكر حتى ما كان بينهما.

تركها وحدها لترتدي ملابسها وخرجت من الغرفة

تحت لهيب القدر

ووجدت طريقها إلى غرفة الطعام الصغيرة المطلة على البحر وقدمت ماريا العشاء وبدأت بطبق من السمك الذي وجدته سيينا فاتح للشهية ورفضت تناول الحلوى وظلت تراقب الكسيس يأكل قسما كبيرا من كعكة العسل واللوز وتساءلت كيف استطاع أن يحافظ على جسده رياضيا وهو يأكل هكذا ثم اقترح أن يتناولوا القهوة في الصالون الرئيسي فوافقت وهي غير قادرة على منع جسدها من الارتجاف.

جلست على كرسي وحدها ورأت فمه يلتوي بسخريه وعصب ينبض في وجهه وهو يجلس على الأريكة

جلبت ماريا القهوة وسألها الكسيس أن تصبها.

"هل تريدين سماع الموسيقى؟" هزت رأسها موافقة "ولكن سأترك الخيار لك فأنا لا أستطيع تذكر ما أحبه" اختار موسيقى لبيتهوفن وتفاجأت لأنها كانت قادرة على تذكر أسمه واسترخت في كرسيها مرة أخرى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

كانت نصف نائمة عندما وصل إليها صوت الكسيس "لماذا لا تذهبين إلى السرير لدي بعض العمل لأنهيه وقد كان يوم طويلا عليكِ"

شعرت بساقيها ضعيفتين بينما كانت تحاول الوقوف وذهبت إلى غرفتها بسرعة فقد أرادت ارتداء ملابس النوم قبل عودة الكسيس، كانت ماريا قد رتبت ملابسها في عدة أدراج ووجدت واحدا يحتوي على ملابس نوم حريرية ناعمة أشياء كانت تعرف غريزيا أنها لن تستطع أبدا شرائها... كان من الواضح أن الكسيس هو من اشتراها اختارت واحدا حريريا بلون الخوخ ورأت أنها هزيلة جدا فيه كان يبدو أنها فقدت الكثير من الوزن، كان لم يعد بعد مرور ساعة وظلت مستيقظة وهي يمكنها أن تشعر بالتوتر يزداد بداخلها؟ كيف يمكنها أن تسمح لرجل لا يزال تقريبا غريبا عنها أن يمارس الحب معها هل تتوسل إليه أن يعطيها

تحت لهيب القدر

المزيد من الوقت؟ كان رأسها يؤلمها بحلول الوقت الذي دخل فيه إلى الغرفة بهدوء لدرجة أنها لم تدرك عودته إلا من الضوء الذي تسرب من فتح الباب لم يكلمها ودخل ببساطة إلى الحمام وعاد بعد ما بدا وكأنه دهر من الزمن وشعره رطب واطفأ المصباح فغرقت الغرفة في الظلام وحبست سيينا أنفاسها عندما سمعته يتحرك نحوها تمدد على السرير وشعرت بيده على كتفها فتصلبت من الخوف... سمعته ينادي أسمها فالتفتت تجاهه.

"آه... أنتِ مستيقظة أنا آسف إذا كنت قد أزعجتك" أنحنى نحوها وقبل جبينها ثم تحول إلى جانبه وظهره تجاهها..."نامي جيدا سيينا " تكلم بهدوء وأدركت مع شعور بالغضب وخيبة الأمل أنه لن يلمسها بل والأسوأ من ذلك أنه كان نائما بالفعل في حين كانت هي بحاجة إلى التعامل مع مشاعر تتراوح بين

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الراحة والإهانة، استدارت ودفنت وجهها في الوسادة ثم سمعته يقول "إنني لا أريد تضحية سيينا والآن نامي كفتاة جيدة"

فكرت بطفولية أنه كان سيكون من الأفضل لو أصر على ممارسة الحب معها حتى تتخلص من هذه المحنة بدلا من التفكير فيها مرارا وتكرارا.

نهاية الفصل الخامس

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By Bede

تحت لهيب القدر

www.mlazna.com

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

استيقظت في وقت متأخر لتكتشف أنها وحدها ورأت على الطاولة الموضوعة في الفناء أبريق من القهوة وسلة مليئة بالكرواسون والمشمش المجفف التفتت لتنظر إلى الساعة واكتشفت بدهشة أنها تجاوزت العاشرة صباحا ..فافترضت أن الكسيس يعمل في مكتبه.

كانت القهوة ساخنة ولذيذة وفوجئت من شهيتها الجيدة وشربت ثلاثة فناجين وأكلت اثنين من الكرواسون ...كان الطقس رائعا ومغريا لها بالخروج كانت سترتدي ثوبا ولكن عندما اكتشفت المايوه البيكيني في أحد الأدراج غيرت رأيها و قررت أنها لن تمشي فقط على الشاطيء ولكن ستسبح أيضا فألكسيس أخبرها أنه آمن تماما وبعد قضائها الكثير من الوقت في المستشفى كانت تريد أن تحرك جسدها قليلا استحمت بسرعة والتقطت المنشفة وارتدت تي

تحت لهيب القدر

شيرت و سروال قصير فوق البيكيني الزهري وهي تفكر ما الذي حدث لملابسها الخاصة حتى قرر الكسيس تزويدها بخزانة كاملة من الملابس الجديدة....

كان طريق الخروج للفناء منخفضا نحو الشاطيء ورائحة الزعتر البري منتشرة في الهواء والرمال الفضية تغطي الشاطئ والشمس منعكسة على المياه الفيروزية الرائعة وعندما نزلت إلى الماء كان باردا بشكل منعش سبحت بتكاسل على ظهرها وهي تستمع بالصمت المطبق لمدة نصف ساعة ثم عادت الى الشاطيء على مضض فلم يكن أحد يعرف أين هي والشمس أصبحت أقوى بكثير مما اعتادت عليه عندما وصلت إلى الشاطئ جففت نفسها بسرعة ولم تستطع مقاومة الاستلقاء على الرمال لفترة من الوقت أغلقت عينيها واستقرت براحة على المنشفة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"سيينا!" استيقظت فوجدت الكسيس يميل فوقها وشعره مبلل كان يسبح هو أيضا على ما يبدو ووجدت نفسها تحدق به بصمت.

"الكسيس" أرادت أن تسأله المزيد عن ماضيها لكنه كان ينظر إلى جسدها الممدد على الرمال وكان قريبا جدا منها بحيث أمكنها أن تستنشق رائحته.

"سيينا" غمغم بأسمها مرة أخرى بنبرة عميقة جعلتها ترتجف وعندما أحنى رأسه نحوها لم تتحرك لتهرب منه وأغلقت عينيها عندما بدأ يعانقها برقة وشعرت باستجابة فورية نحوه وضاقت عيناه بسرور لاستسلامها له وابتسم لها "الكسيس...!"

"أنتِ تتذكرينني سيينا حتى ولو رفض عقلك الإعتراف بذلك"

خفق قلبها بشدة من فيضان المشاعر الذي ألم بها.

" أنتِ لي" تمتم الكسيس بنعومة وهو يطبع قبلات

تحت لهيب القدر

صغيرة على وجهها تحركت لتبعد نفسها عنه

"لقد فات الأوان الآن لتغيير رأيك سيينا" كان صوته قويا وغير مألوف وتساءلت عما إذا كانت قد رفضته في الماضي ولكن سرعان ما نفت هذه الفكرة فهي لا تعتقد أنها كانت قادرة على مقاومته على الإطلاق.

"اللعنة عليك...سيينا" صاح بتوتر "توقفي عن مضايقتي!!" جذبها نحوه هذه المرة بقوة أكبر وقبلها بشدة وعمق

وسمحت له أن يجرفها معه في عالمٍ من اللاوعي...

×××××

فتحت عينيها بعد فترة وهي غير متأكدة من نفسها فجأة....غير متأكدة من ردة فعله إنها لا تعرف كيف كانت تتصرفت تجاهه من قبل.

"إذا بقينا هنا لفترة أطول سوف تحترقين"

"الليلة الماضية..." بدأت وهي ترمقه بتردد...

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"الليلة الماضية.. ماذا؟"

"أنا كنت أظن... "

"ظننتي أنني سأصر على حقوقي الزوجيه؟" هز الكسيس رأسه وأكمل "الليلة الماضية كنتِ متعبه ومتوترة وتحتاجين إلى الراحة"

"كيف عرفت أنني سأكون على الشاطئ؟"

"رأيتك تغادرين المنزل من نافذة مكتبي"

"وتبعتني عمدا؟"

" لأحقق نواياي الشريرة معك؟" رد بتهكم "هل هذا ما تفكرين به...لقد أتيت لأتأكد من أنكِ بخير... كنت قد ذهبتِ منذ وقت طويل ووجدتك نائمة عندما وصلت إلى هنا فقررت أن أرى إن كنت أستطيع أن أوقظ الجميلة النائمة بقبلة "

وأخذ يدها وسحبها إليه ليقبلها..

"والآن لا بد لي من العودة إلى العمل قال الطبيب

تحت لهيب القدر

أنكِ بحاجة الى الراحة لذلك أقترح عليك الذهاب والإستلقاء بعد الغداء "

"الكسيس" ضاقت عيناه وتوقف وهو ينظر لوجهها "هل يزعجك أنه لا يمكنني أن أتذكر كيف كانت الأمور... بيننا قبل وقوع الحادث؟ "

التقطت زهرة برية صغيرة وكانت تُدمر أوراقها ولكنه أخذها وأنقذها من بين يديها.

"هل يزعجك أنتِ؟" سألها بهدوء.

"نعم" ردت ببساطة "كيف يمكنني أن أنسى جزءا هاما كهذا من حياتي؟ بالتأكيد أنت وحبي لك ستكون أول الأشياء التي أود أن أتذكر... "

"إذا أنتِ تذكرين أنكِ تحبيني؟"

ترددت قليلا "نعم... هذا غريب حتى قلت ذلك لم أكن أعرف حتى أنني أحبك"

"جسدك يعرف" غمغم الكسيس.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"نعم...أنا سعيدة للغاية أنك وجدتني على الشاطئ " أضافت بهمس.

"الكسيس"

"مممم؟"

أرادت أن تسأله إن كان يحبها لكنها لم تستطع كان سؤالها سيبدو سخيفا وطفوليا وكأنها تريد أن يثبت مشاعره قولا على الرغم من أفعاله التي تدل على اهتمامه بها.

"لا شيء..."

ذهبوا مباشرة إلى غرفتهم ووقفت تحدق لانعكاسها في المرآة كان شعرها مشعثا وعيناها متوهجه بلونٍ ذهبي وتوجد في أعماقها نظرة ضعف غامضة وغريبة.

"سيينا!"

"آسفة.. هل قلت شيئا؟"

"اقترحت إذا كنتِ ترغبين في الذهاب الى الحمام

تحت لهيب القدر

أولا" مشى الكسيس نحوها ولمس بشرتها.

"انتِ مغطاه بالرمال والملح"

"نعم وشعري كله لزج جدا" جف حلقها عندما رأت التعبير في عينيه وقال "أتدركين أنكِ قد تكونين تحملين طفلي الآن؟"

كان هذا شيئا لم تفكر به حتى، ولكنها لاحظت نبرة صوته المتلهفة للأبوة.

"هل كنا...لدينا...؟"

هز رأسه "لا...ولكن هذا لا يعني أننا لم نفعل هذه المرة" داعب بيده بطنها كانت كفه دافئة على بشرتها حتى أنها مالت فجأه تجاهه مع أنها لم تكن تدرك حتى هذا الصباح أنها تحبه ويمكن أن تستجيب له وهي الآن تفكر ما الذي يكمن وراء فقدانها ذاكرتها من أسرار وشعرت برعشة باردة على طول عمودها الفقري وحاولت تجاهل رسالة التحذير والاستماع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

لالكسيس بدلا من ذلك.

"أنا مازالت أريدك سيينا ما رأيك أن أخبر ماريا أننا لا نريد الغداء؟"

رأى التعبير الذي ظهر على وجهها فضحك "أوه نعم أعرف أن هذه فكرة مغرية ولكن لدي عمل يجب القيام به ولايزال أمامنا الليلة أليس كذلك؟ "

أراحت رأسها على كتفه وترقرقت الدموع في عينيها بشكل غير متوقع.

"لم أكن أعرف" وكان هذا كل ما يمكنها أن تقوله.

"لم أكن أعرف ما بيننا أوه.. الكسيس أتمنى لو أنني أتذكر! كيف التقينا؟ وكيف وقعنا في الحب؟ أنا مجرد فتاه عاديه و أنت رجل ثري"

ترددت وشاب صوتها نبرة من عدم اليقين.

"التقينا في أحد المكاتب وعرفت لحظة رأيتك انني يجب أن أحصل عليكِ... وبالطبع وقعت في حبك

تحت لهيب القدر

حبك بلمح البصر"

هل ذاكرتها ستعود إليها بالتأكيد توجد العديد من الذكريات واللحظات الرائعة التي تشاركتها مع الكسيس كانت تريد أن تتذكر كيف شعرت عندما لمسها لأول مرة.

وعرفت بأنها يجب أن تتحلى بالصبر وأنها ستتذكر في الوقت المناسب.

نهاية الفصل السادس

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

ترجمة سنو وايت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

"هل تريدين أن نتجول في الحديقة قبل أن نذهب إلى السرير؟"

كانوا يستمعون إلى بيتهوفن مرة أخرى فجلست بإسترخاء بعد وجبة العشاء اللذيذة ووجدت نفسها على وشك النوم مرة أو مرتين مع أنها نامت بشكل جيد وعميق عندما تركها بعد الغداء وكانوا قد ذهبوا للسباحة مرة أخرى بعد أن استيقظت.

تركته الآن يقودها إلى الخارج من خلال الأبواب الزجاجية المطلة على الفناء ذو المسارات الضيقة المرصوفة بالحصى وروائح الزهور منتشرة في الهواء والظلام الذي يحيط بهم ووجود الكسيس بجانبها بعث الدفء في جسدها ثم تعثرت فجأة فجذبها الكسيس نحوه، كانت يداه هادئتان وواثقتان وهما تحيطانها وازداد ارتجافها بين ذراعيه.

"اللعنة" تمتم بحدة وأبعدها عنه ببطء.

تحت لهيب القدر

كانت تتنفس بقوة... لا تعرف لماذا تشعر دائما أنها تفعل شيئا خاطيء كلما استجابت له.

"أريدك" أخبرها فجأة بعنف وهو ينظر إليها كما لو أنها السبب التفتت إليه بصمت وسارت معه ليعودوا إلى غرفتهم حيث جذبها نحوه بقوة والتفت أصابعها في عتمة شعره وأصبح قلباهما يدقان بنغمٍ واحد

xxxxx

عندما استيقظت مرة أخرى كان الكسيس لا يزال نائما فأخذت تحدق بوجهه بحب وغمغم بشيء ما ويده تتحرك على طول ذراعها فتح عينيه ونظرإليها فظهرت ابتسامة على زوايا فمه.

"الكسيس" انتظر سؤالها المتردد "هل كنت...هل كنت حبيبي الأول...أو..."

"الأول.. والأخير" رد بجفاف وهو يجذبها إليه ليقبلها بعمق.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

"أنتِ لم تكوني فتاه مستهترة إذا كان هذا ما يقلقك"

"إن ما يخيفني أنني استجيب لك مع أنني لا أعرفك جيدا حتى الآن"

"جسدك يعرفني" ذكرها بهدوء "عقلك فقط هو من نسيني"

"يبدو أنك كنت على علاقة بكثير من النساء"

"كثير جدا" وافق بسخريه "ما الذي تريدين أن تعرفيه.. أنا اريدك أكثر مما أردت أي امرأة أخرى.. سيينا؟

أنتِ زوجتي وبالتأكيد هذا يجيب عن سؤالك" وبدأ يقبلها ثانية حتى سمعوا صوتا مرتفعا في الخارج

"الهليكوبتر" أخبرها بعبوس.

"من الأفضل أن أرتدي ملابسي وأذهب لأعرف من هذا... أنتِ أبقي هنا"

دخل الى الحمام قبل أن تتمكن من الإحتجاج

تحت لهيب القدر

وعندما عاد كان شعره رطب وارتدى الجينز وقميص أبيض.

"لن اتأخر ربما هو شخص ما جلب لي بعض الاوراق الخاصة بالعمل"

عندما ذهب ظلت تحدق في سقف الغرفة ثم فجأة نفذ صبرها وذهبت إلى الحمام لتستحم ثم ارتدت ملابسها ووضعت بعض الماكياج وخرجت من الغرفة.

كان يمكنها أن تسمع صوت الكسيس يتحدث لأنها اقتربت من الصالون وبدا وكأنه غاضب، صوته حادٌ وثابت.."أنتِ تعرفين أنني لم أطلب منكِ أن تأتي إلى هنا" صاح بحدة.

"لكن..الكسيس كان علي أن أحضر عندما عرفت ما فعلته.. اللعنة، كيف يمكنك أن تفعل هذا الكسيس! أنا لا أستطيع أن أصدق حتى الآن أنك فعلت ذلك!"

شعرت سيينا بألمٍ في قلبها وهي تتسلل إلى الباب...

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

من التي كان يتحدث معها الكسيس؟ ربما هي امرأة كان يعرفها، عشيقه لا تريد أن تختفي من حياته لمجرد أنه تزوج دفعت الباب الذي كان مفتوحا قليلا دفعة واحدة... كانت تريد أن ترى منافستها واقتربت بصمت ثم أختفى كل أثر للون في وجهها وصدر عنها أنين مصدوم...فالتفت الكسيس بدوره لينظر إليها كان وجهه مكتسي بقناع من الغضب العنيف والفتاة التي كان يتحدث إليها وقفت تراقبها أيضا و تجمدت سيينا مكانها... يا الهي.. أي حمقاء هي! انها ليست عشيقته عقدت يدها ورفعت رأسها عالية واشتعلت في عينيها نيران الكراهية وقالت بمرارة "مرحبا.. صوفيا"

مرت نظرة بين الكسيس وشقيقته وفسرتها سيينا بشكل صحيح.

"نعم..مدهش..أليس كذلك؟ سمعت أصواتٍ وظننت أن زوجي مع امرأة أخرى حتى رأيتك"

تحت لهيب القدر

"سيينا!" تكلم بصوت أجش فنظرت إليه عندما سمعت صوتا من ذاكرتها ينطق اسمها وصوتها يردد "أحبك.. أحبك.." وشعرت بالألم والإذلال.

كان الكسيس يراقبها فقال ببطء "لقد تذكرت، أليس كذلك؟ "

"كل شيء" هل كان ذلك حقا صوتها الذي بدا ضعيفا وهشا؟

"كم كان حظك جيدا أنك استطعت إحضاري الى هنا بعد كل ما حدث بيننا وأنا من كنت غير قادرة على فهم لماذا يجب ألا أحبك!" التوى وجهها بيأس وعكس الألم الذي تشعر به بداخلها وعلى الرغم من وجه الكسيس الغاضب وصوفيا المصدومة إلا أنها أكملت.

"كنت ألعوبة بين يديك ألكسيس ولكن ذلك لم يوقفك بالطبع، لقد أعطاك فرصة مثالية لمزيد من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

الإنتقام مثل الماء المالح كلما شربت أكثر كلما عطشت أكثر"

"سيينا أرجوك دعيني أشرح"

"تشرح ماذا؟ ليس هناك شيء لتشرحه أنا أعرف كل ما حدث بالفعل"

"لقد ارتكبت خطأ" رد اليكسيس بهدوء "هل ستلعنينني بسببه لبقية حياتي ؟"

"خطأ!" حدقت سيينا في وجهه بعدم تصديق وتساءلت إذا كان يعرف حقا دناءة فعلته لقد حطمها ودمر مشاعرها وأحالها إلى مجرد مراهقه حمقاء مرتبكة أمام رجل أكثر منها خبرة لقد أحبته من أول لحظه أحبته دون أن تعرف حتى من هو... لكنه استخدم فقدانها للذاكرة ضدها تماما كما استخدمها في السابق.

التفتت وركضت من الغرفة بنفس الطريقة التي فعلتها

تحت لهيب القدر

يوم الحادث ومرة أخرى كانت الدموع تعمي عينيها ولكن الكسيس قبض بيديه على ذراعها فناضلت بشدة حتى تتحرر منه وهي مدركة لوجه صوفيا الحزين ووجه الكسيس العنيد القاسي وماريا التي ظهرت فجأة فحملها الكسيس فجأة واتجه بها نحو غرفتهم، إلى آخر مكان على الأرض تريد أن تكون فيه! كافحت وهي بين ذراعيه وهي تصرخ أنها لا تريد الذهاب إلى هناك.

لكنه تجاهلها وفتح الباب وأسقطها على السرير ودفع قرصين من الدواء لفمها ووضع كوب من الماء على شفتيها

وراقبها تبتلعهم ببرود وبلا شفقة... ظلت تكافح لدقائق لا تنتهي وهي تحاول الحفاظ على عينيها مفتوحة ولكن حبوب المهدئ كانت قوية جدا عليها ووقف عند الباب ووجهه جامد وهو ينظر إليها والدموع تسيل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

على وجهها لم تكن تدرك أنها تبكي مثل طفلة وحيدة حتى نامت والدموع مازالت على وجهها...

عندما استيقظت كان يقف إلى جانب السرير وعيناه فارغة من كل المشاعر تنفست سيينا بعمق وشعور بالألم يتزايد بداخلها فالتفتت بعيدا عنه حتى لا يرى الدموع التي تهدد بالسقوط من عينيها نظرت للساعة بجانب السرير وعبست عندما وجدتها تشير الى التاسعة ؟ لقد أعطاها تلك الأقراص بعد الغداء فقط وهم الآن في وضح النهار.. لقد نامت ليوم كامل تقريبا!

"أين صوفيا؟" سألته بهدوء.

"غادرت إلى أثينا"

"هذا مؤسف" بدا صوتها بلا روح ومجرد من كل المشاعر والانفعالات والدموع التي هددت بالنزول هي الآن تحت السيطرة.

تحرك الكسيس نحوها وانقبضت معدتها بموجة من

تحت لهيب القدر

الإشمئزاز الذاتي "كم من الوقت سيستغرق وصول الهليكوبتر إلى هنا؟.. أود أن أغادر في أقرب وقت ممكن.."

"أنتِ لن تغادري.. ماذا تذكرتِ بالضبط؟" صوته كان فارغا كصوتها ولكن عندما نظرت إليه كان يمكنها أن ترى خطوط التوتر محفورة على وجهه.

"كل شيء... كيف أمكنك أن تفعل ذلك لي الكسيس.. كيف أمكنك أن تحضرني إلى هنا كيف جعلتني زوجتك؟"

ثم طرأت فكرة جديدة في رأسها "هل نحن متزوجين أم أن هذا مجرد لعبة أخرى"

"توقفي عن ذلك... لقد أصبحت هستيرية سيينا" وأكمل بحزن "لا أحد يندم على ما حدث أكثر مني ولكن بسببي كدت تفقدين حياتك لذلك تزوجنا" أخبرها بجفاف وتجهم عندما رأى عدم التصديق على

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

وجهها.

"أخبرتهم في المستشفى أننا مخطوبان وكان من السهل نسبيا تنظيم الاجراءات عندما علموا بالظروف"

"ماذا قلت لهم؟" كانت غاضبة بشدة الآن حتى أكثر مما كانت عليه عندما أخبرها أنه لا يحبها وأنه ببساطة أراد الانتقام كان قد اقترب من تدمير حياتها مرة من قبل إلا أن ذلك لم يكن كافيا بالنسبة له وأراد تكرار التجربة.

"لقد أخبرتهم أنكِ قد تكوني تحملين طفلي وأن الزواج هو ما نرغب به نحن الإثنان، لقد كنتِ في غيبوبة لعدة أيام بعد الحادث وكانوا خائفين من أن يضطروا لإجراء جراحة لك وأخيك لم يكن موجودا ولا يمكن لأحد الوصول إليه لذلك كان الزواج مناسبا للجميع كانوا يعلمون أن زوجك هو من يستطيع منحهم الإذن إذا احتاجوا لإجراء جراحة"

تحت لهيب القدر

"لكن لماذا؟" سألته سيينا بمرارة "لماذا الزواج؟ لماذا..."

"أنا يوناني" ذكرها الكسيس بجفاف "جذور عائلتي تعود إلى فجر التاريخ وشرف العائلة مهم لدينا والحادث وقع بسبب خطأي أنا وكان التعويض الوحيد الذي يمكن أن أقوم به هو أن أعطيكِ أسمي" والتوى فمه بسخريه وهو يضيف "وإذا كنتِ صادقة مع نفسك ستعترفين أن هذا هو ما كنتِ تريدينه بعد كل شيء"

"لا!" كانت سيينا غاضبة جدا لدرجة أنها صرخت بعنف "ما أريده هو الرجل الذي ظننت أنني أحبه ويحبني... الرجل الذي وثقت به بغبائي... رجل لا وجود له الكسيس.. كان يجب علي أن أكون أكثر ذكاء وأن أستمع إلى ما كان عقلي يحاول أن يخبرني به عندما كنت في المستشفى.. لا عجب حتى أنني

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

شعرت بالخوف منك!... لقد كذبت علي الكسيس كنت تعلم أنني لن أغادر أثينا معك أبدا إذا لم أكن قد فقدت ذاكرتي بل وجعلتني أعتقد أيضا أننا كنا متزوجين منذ بعض الوقت وأن زواجنا كان طبيعيا تماما!"

"وتأكدي أنه سيكون" رد بتجهم.

"نحن متزوجين سيينا وهذه حقيقة لا تقبل الجدل وزواجنا سيستمر فلا مجال لإبطاله الآن"

أحمر وجهها ثم شحبت وأصبح صوتها خشنا من الألم وهي تهمس "لأنك خدعتني كنت تعلم بأني كنت أشك في داخلي أن هناك شيئا خطأ" تكسر صوتها "كنت تعرف كل ذلك وجعلتني..." كانت على وشك أن تقول أحبك لكنها أغلقت فمها بشدة.

"أعتقد أنني يمكن أن أغفر لك كل شيء إلا ما حدث بيننا هنا أنا لا يمكن أن أغفره لك "

تحت لهيب القدر

"أفترض أنك تشيرين بذلك إلى علاقتنا الحميمية ؟ سواء كنت قد قلت لك الحقيقة أم لا لم يكن ليحدث ذلك أي اختلاف سيينا كنت أعرف منذ أول ليلة لنا في الكوخ أننا متوافقين للغاية" كان صوت الكسيس خاليا من أي انفعال..

انحني فمه بابتسامة صغيرة باردة "هل تتذكرين عندما قلت لي المرة القادمة ستكون أفضل..."

"نعم" كان وجهها محمرا بشدة وصوتها جاف بمرارة "وقلت لي أنه لن تكون هناك أبدا المرة القادمة"

هز كتفيه بلا مبالاة "كنت مخطأً "

أظلمت عيناها بغضب.

"لا يمكنك أن تنكري أنكِ كنتِ تريدينني سيينا "

"انا كنت أعيش في كذبة" ردت بغضب "ولكن لا أستطيع أن أستمر في هذا بعد أن عرفت الحقيقة وأنا لا أستطيع أن أعيش معك كزوجة الآن الكسيس يجب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أن ترى ذلك"

"لا" رد بقوة "أنا لا أرى ذلك... ما هو الفرق بين الأمس واليوم؟ جسدك سوف يستجيب لي رغم الحقيقة؟"

قال بوحشية والغضب يحترق في عينيه وهو يكرر"ما هو الفرق؟"

"الفرق هو في أنني أعرف الآن أنه لا يوجد حب بيننا" ردت سيينا بخشونة " وأنك تزوجتني لأن هذا واجبك"

"وستعاقبيننا نحن الاثنين بسبب ذلك؟"

"هل تظن حقا أن المرأة التي هربت منك هكذا ستريد أي اتصال بك؟"

التوى فمه بتهكم "هل هذا ما تريدين تصديقه قلت لي ذات مرة أنك تحبينني والآن أنت تكرهينني هذه العواطف القوية لا يمكن أن تهزميها بسهولة"

تحت لهيب القدر

"كنت أحب الرجل الذي ظننته أنت" صرخت سيينا بعنف "وأنا أكره الرجل الذي أنت عليه الآن وهذا الزواج يجب أن ينتهي الكسيس لا أستطيع أن أعيش معك بعد أن عرفت الحقيقة وأنا لن أفعل!"

"نحن تزوجنا وسنبقى كذلك لم يكن هناك طلاق في عائلتي أبدا وأنا لن أكون الأول"

كانت تعرف أن مواصلة الجدال معه في الوقت الحاضر غير مجدي، فهي كانت عمليا سجينة هنا في الجزيرة.

" حسنا جدا إذا كنت مصر لكنني لن أعيش معك أبدا مرة أخرى كزوجة"

التوى فمه وأظلمت عيناه أكثر مما جعلها تتراجع للخلف على الوسائد.

"إذا سأدعو الله فقط أن تكوني تحملين طفلي بالفعل وإلا... "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

"وإلا ستفعل ماذا؟" سألته سيينا بعدم إكتراث مزيف "تعتدي علي مثلما ظننت بأن هذا ما فعله أخي بأختك في الماضي؟ أنت فقط بحاجة إلى ذلك لإكمال هذه المهزلة! أرجوك اتركني الآن الكسيس" طلبت منه بتعب.

"ماذا كنت ستفعل لو لم تصل صوفيا؟" سألته وهو يسير نحو الباب.

"هل كنت ستتركني أعيش في عالم وهمي مزيف... هل كنت ستخبرني بالحقيقة أبدا؟"

"لم أستطع أن أخبرك بأي شيء لأن الطبيب قال أنه من الأفضل إذا تذكرت الماضي بطريقة طبيعيه وبالطبع ردة فعلك تثبت حقيقة نصيحته فأنتِ تتصرفين مثل طفلة هستيرية أكثر من امرأة ناضجة سيينا... قلتِ مرة أنك تحبينني إنما ما هو نوع هذا الحب الذي لا يسمح للحبيب بإرتكاب أي أخطاء

تحت لهيب القدر

نحن متزوجين ولا يمكن لزواجنا أن يُوضع جانبا أنا كنت معجب بشجاعتك ودفاعك عن أخيك وحمايته وكنت مسرورا أن تكون امرأة بمثل صفاتك أم لأبنائي ولكنني مثلك سأبدأ في الإعتقاد أنني خدعت فلم أرى أي دليل على وجودها هذا الصباح، أو بدلا من ذلك لماذا لا نكون صادقين ونعترف بأننا يمكن أن نتمكن من بناء حياة معا على ما لدينا؟"

"ما لدينا؟ تعني به علاقتنا الجسدية!.. أليس كذلك؟" أخبرته بجفاف ثم تمنت لو أنها لم تفعل عندما رأت اللون الأحمر ينتشر في وجهه كان غاضبا بعنف وتصلب مكانه وهو ينظر إليها بقوة.

" يمكنك صرف النظر عن ذلك بسهولة الآن... ولكنك لن تجدي ذلك سهلا بعد فترة سيينا وسيأتي وقت تفتقدينني فيه عندها سوف أذكرك بما بيننا"

"أبدا!"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

تصلب فمه "لست مستعدا للجدال معك لفترة أطول، عندما تقررين العودة إلى عالم الناضجين مرة أخرى وقتها يمكننا التحدث حتى ذلك الحين أنا سوف أتركك وحدك "

"هل مسموح لي بالكتابة إلى روب؟ عندما يعود سيتساءل ما الذي حدث لي وأين أنا"

"بالطبع يمكنك أن تكتبي لشقيقك وهو مرحب به أيضا إذا أراد زيارتنا هنا، ولكن ضعي هذا في اعتبارك سيبنا أسرار زواجنا لا أحد يعرفها غيرنا هل هذا واضح؟ "

كانت تريد أن تعرف ما الذي يعنيه بتهديده هذا هل يظن أنها ستستمع إليه ثم تذكرت روب عندما قال أنه سيريد قتل أي رجل يؤذيها وإذا أخبرته الحقيقة ستكون بذلك تعرضه لخطر محتمل كان الكسيس ثريا وقويا بما يكفي ليدمر شقيقها.

تحت لهيب القدر

"على الأقل أعتقد أنني سأجد بعض العزاء لمعرفتي أنني تزوجت رجلا ثريا" قالت بازدراء عندما كان الكسيس يفتح الباب وهي ترغب بجعله يعاني كما كانت تعاني.

توقف للحظة ثم قال بتعب دون أن يلتفت "هذا لن ينجح سيبنا أنا أعرف أن المال لا يعني لك الكثير"

غادر وتركها وحدها مع أفكارها التي تعذبها منذ أن تذكرت كل شيء مما جعل عينيها تحرقها من الدموع المحبوسة بداخلهما، هذا غير آلام قلبها لأن الكسيس تزوجها لأنه شعر أن هذا واجبه بعد أن اكتشف الحقيقة في الماضي كان زواجها من الكسيس كل ما كانت ترغب فيه بالعالم، كانت تريد من الكسيس أن يحبها فقط وارتجفت بكراهية لنفسها وهي تتذكر كيف استجابت له كل لمسة منه كانت خيانة لأفكارها ومشاعرها لقد أعطته نفسها لأنها كانت تظن أن الحب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

متبادل بينهما... وهذا ما لم تستطع أن تغفره له لقد خدعها مرتين كان يمكنه أن يخبرها أن زواجهما قد تم ترتيبه لظروف معينة لكنه لم يفعل ذلك وبالتأكيد كان يضحك على سذاجتها في الخفاء، كيف يمكنها أن تتحمل العيش معه جنبا إلى جنب بعد أن أذلها؟ فهي لم يعد لديها أي كرامة أو أي كبرياء أو أي احترام للذات. كانت تشعر بالغثيان والإشمئزاز مما حدث وهي تفضل الموت على أن تستسلم لالكسيس مرة أخرى أبدا..

×××××

لأيام عاشوا كالغرباء كان مهذبا معها ببرود عندما يلتقيان، مع إنها حرصت على أن تكون لقاءاتهم نادرة كان بالفيلا عدة غرف فانتقلت إلى واحدة منهم متحدية اعتراض ماريا وتجاهلت ضيق الكسيس عندما اكتشف ما فعلته لا شك في أنه لا يزال يعتقد أنها

تحت لهيب القدر

ستستلم له في النهاية...

أمضت أيامها في استكشاف الجزيرة سيرا على الأقدام وقادت اللاند روفر إلى القرية والميناء وكان السكان سعداء بلغتها اليونانية البطيئة.

وبينما كانت تستكشف الجزيرة كان الكسيس يعمل في مكتبه طوال الوقت كانت تسمع أزيز أجهزة الكمبيوتر لكنها لم تغامر أبدا بالدخول إليه كان الكسيس يريدها أن تحمل طفله ولكنها عرفت بالفعل أنه لن يكون هناك أي طفل كان ذلك شيئا لن تكون قادرة على الحفاظ عليه سرا لفترة طويلة... ماذا سيحدث عندما يعلم الحقيقة في النهاية؟ توترت أعصاب بطنها من الخوف ماذا سيحدث إذا أصر على أن تحمل إبنه إنه بالتأكيد لن يحصل على أي مساعدة منها! ستكون كقطعة من الخشب بين ذراعيه إنها ليست من السذاجة بحيث تعتقد بأنه سيمنع نفسه من أجلها أنه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

قاسي بما فيه الكفاية ليجبرها على ما يريده فبعد كل شيء كان قد خدعها بالفعل لتعطيه بسخاء ومحبة كل ما يريده وفي أي وقت مع أنه يعلم أنها في النهاية عندما تعرف الحقيقة ستتعذب وتعاني بسببه.

نهاية الفصل السابع

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

By Bede

تحت لهيب القدر

www.mlazna.com

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"لا بد أن أذهب إلى أثينا... الطائرة ستكون هنا خلال نصف ساعة هل تحبين أن تأتي معي؟"

"هل تعني أنك على استعداد بأن تتركني بمفردي؟ يالللثقة! " ردت سيينا بسخريه واستهزاء وهي تضع فنجان القهوة على الطاولة بقوة كانت عينيها باردة كعادتها في الأيام القليلة الماضية منذ أدركت أنها ليست حامل ولكن الغريب في الأمر أن ألكسيس يسمح لتعليقاتها اللاذعة المستمرة بالمرور دون أن يوقفها أو يعلق عليها..

"ماذا يمكن أن تفعلي؟ لا يوجد معك مال.. ولا جواز سفر ولسبب خاص بك أنا أعلم أنكِ لن تطلبي مساعدة شقيقك"

كان عليها أن تعترف بأنه ذكي لقد كتبت إلى روب وأخبرته ببساطة أنها تزوجت وحاولت جعل رسالتها سعيدة ومرحة كما لو أنها حقا من عروس جديدة، إنها

تحت لهيب القدر

لن تخبر الكسيس بالسبب في أنها لا يمكن أن تقول لأخيها الحقيقة فهو لو عرف فلن يتردد في استخدام ذلك ضدها ورغم أنه لم يرد عليها عندما سخرت منه رأت الغضب مشتعلا في أعماق

عينيه وشعرت أن الموقف قد أصبح خطيرا.

"هل تريدين أن تأتي معي سيينا أم لا؟"

"لا" ردت بابتسامة باردة "فبعد كل شيء إذا وافقت فهذا يعني أنني سأضطر إلى قضاء بعض الوقت معك أما إذا رفضت فسأكون حرة منك طوال فترة سفرك أنا مندهشه حقا أنك كنت في حاجة لأن تسأل "

"لا يمكنك إبقاء الأمور بيننا هكذا إلى أجل غير مسمى سيينا" كان صوته هادئا مع نبرة تحذير.

"أنتِ لست طفلة لتتصرفي بطفولية نحن تزوجنا ولا شيء يمكنه أن يغير هذه الحقيقة "

"لقد تزوجنا لأنني لم أكن واعية" ردت بازدراء.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"أعرف.. ولكن زواجنا ليس هو المسؤول عن إستيائك أليس كذلك سيينا؟ أنتِ غاضبة لأنني مارست الحب معك وأنتِ استجبتي لي"

شحب وجهها بشدة و دفعت مقعدها للخلف وتوترت عندما أمسك الكسيس بمعصميها كانت واعية تماما لقربه منها، كان يفرض نفسه عليها عمدا يخبرها دون كلمات أن لديه القدرة على السيطرة عليها.

"ما الذي تنوي القيام به؟" سألته بصوت مبحوح "تجبرني على قبول شيء تعرف أنني لن أفعله عن طيب خاطر؟"

"أجبرك؟" رفع حاجبيه وهو يمرر أصبعه على معصميها "أوه لا سيينا لن أقع في هذا الفخ أنتِ تريدين مني أن أجبرك " رد بجفاف.

" تريدينني أن أثبت أنكِ على حق وأعطيك سبب يبرر كل هذه الكراهية إذا كنت تريدين اللعب فأنا لن

تحت لهيب القدر

أوقفك لكنني لن أنضم إليك"

ثم أحنى رأسه بحزم ليقبلها ببطء على فمها المندهش ويسكت كلماتها "هذا شيء لتفكري به حتى عودتي" أخبرها بهدوء وأكمل وهو يبتعد عنها "عندما تشعرين بالوحدة "

كانت تعرف من دون كلمة أخرى أن هذا بالتأكيد هو أحد الأسباب التي سيذهب من أجلها إلى أثينا لأنه كان هناك امرأة أخرى مستعدة بلا شك لتتقاسم سريره ارتجفت بشدة وأغلقت عينيها للحظة واحدة وهي تكرهه بكل عصب نابض في جسدها وعندما فتحت عينيها اكتشفت أنها صارت وحدها صعدت إلى غرفتها في الطابق العلوي وتظاهرت بأنها ترتب خزانة ملابسها ولم تخرج من غرفتها إلا عندما سمعت الهليكوبتر تقلع مرة أخرى ولكنها حتى مع رحيل ألكسيس لم تشعر بالراحة وأصبح التنزه على الشاطيء

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

غير مثير فجأة... وجدت ماريا في المطبخ وأخبرتها أنها ستخرج وخمنت أن ماريا لا توافق على عدم سفرها مع الكسيس إلى أثينا.

ربما كان يجب أن تسافر معه فقد كان يمكنها على الأقل مشاهدة بعض معالم المدينة عضت على شفتيها بغيظ ووقفت فجأة لأنها أدركت أن الكسيس ربما لم يقصد أن يأخذها معه وربما دعاها فقط لأنه كان على يقين من أنها سترفض ذلك كانت تعرف أنه لا يمكنها أن تستمر في التصرف بهذه الطريقة كانت تفعل كل شيء فقط لتجعل الكسيس يرى إستحالة استمرار زواجهما..

ربما كان الكسيس يشعر أنه من خلال زواجهما يفعل الشيء الصحيح، ويمكنها أيضا أن تفهم جيدا لماذا أختار عدم إخبارها بشيء ربما خاف من أن تكرر نوبة غضبها وربما إذا كانت قد إستعادت ذاكرتها بعد مرور

تحت لهيب القدر

سنة من وقوع الحادث ستكون قد إعتادت على حياتها كزوجته ولم تكن لتتصرف كما يطلق عليها طفلة مشاكسة ولكن ذلك لا يعنى أن هذا ليس خيانة فلقد قام بخداعها ولن يخفف من حقيقة الأمر أن تُنشأ حياة معه؟ فبالتأكيد مهما كان الوقت عندما تتذكر فإنه سيكون هناك غضب رهيب داخلها ليس لأنه تزوجها ولكن بسبب أنه جعلها تحبه كان يعرف أنها تفضل الموت عن الإعتراف بحبه أو لمسه مرة أخرى، لأنها بذلك تخون نفسها بعد الطريقة التي عاملها بها في الكوخ وكلما تذكرت ما حدث بينهما تكره نفسها أكثر متمنية لو تمحيه من عقلها ولكن ألم تفعل ذلك فعلا؟ كانت قد سألته إن كانا قد تشاجرا؟ وهو لم يخبرها بكلمة واحدة تضعها على الطريق الصحيح بدلا من ذلك تركها تسير في طريق سيكون سببا في تدميرها في النهايه تذكرت كم بدا غاضبا عندما أخبرته أنها لا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

تستطيع أن تتذكره وهي بغبائها كانت تعتقد أنه غاضب لأنه يحبها وأنها لا تتذكر هذا الحب...

كان قد مر على غيابه ثلاثة أيام عندما اعترفت لنفسها أخيرا أنها تفتقده... تفتقد وجوده إلى جانبها عند كل وجبة والتبادلات الكلامية اللاذعة بينهما يا إلهي إنها لا تزال تحبه... ارتجفت بشدة لأن الحقيقة التي حاربت لإخفائها فترة طويلة طفت على السطح متجاوزة لكل الحواجز التي فرضتها على عقلها وجعلتها تواجه نفسها.

إنها تحب الكسيس كيف أمكنها أن تتصور أن الحب شيئا يمكن أن تلغيه ببساطة لأنها اكتشفت أن الرجل الذي تحبه لا يحبها رجل لم يتردد في استخدام مشاعرها ضدها والآن لديها خيارين.. إما البقاء والمخاطرة بأن يكتشف الكسيس الحقيقة في النهاية ويستغلها أو أن تترك الجزيرة لكن الكسيس لن يسمح

تحت لهيب القدر

لها بالمغادرة عضت على شفتها السفلى بقلق إنها لا تستطيع أن تعيش بسعادة مع الكسيس وتجبر نفسها على القبول بالفتات التي يلقيها إليها وقتما يشاء وهذا بالتأكيد سيعزز فقط إزدراءه لها وهذا يعني إنها يجب أن تغادر ولكن إذا حاولت.. الكسيس سيمنعها... ما لم يسألها.. هو أن تترك الجزيرة ومع أن الألم الذي تشعر به عند تخيلها هذا أسوأ بكثير من ذلك الذي شعرت به عندما اكتشفت أنه لا يحبها ولكن يمكنها تحمل هذا وستجد وسيلة لتجعل الكسيس يطردها...في ذلك اليوم لم تأكل الكثير على العشاء مما اقلق ماريا "ليس جيدا أن لا تأكلي وكيريوس لن يعجبه ذلك"

"أنا فقط لست جائعة جدا ماريا " ردت سيينا بابتسامة.

"في الوقت الذي تحملين فيه الطفل ستكونين جائعة" أخبرتها ماريا مباشرة "كيريوس يحتاج للأطفال.. جميع الرجال يريدون ذلك"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

نعم الكسيس يحب الأطفال نهضت سيينا من على الطاولة وخرجت إلى الحديقة والدموع تحرق عينيها وهي تتذكر أول مرة تمشت في هذه الحديقه مع الكسيس...لا..إنها لن تذل نفسها أمامه ثانية أبدا لن تسمح لنفسها وكبريائها الذي ساعدها على تحمل الحقيقة في الماضي سيساعدها الآن.

ابتعدت عن المنزل وهي غارقة في أفكارها و صدمت لاكتشافها أنها قد تجولت وصولا الى خليج صغير تحت التلة كان النسيم القادم من البحر باردا محذرا من الرياح القادمة؟ ارتجفت سيينا وهي تحدق في البحر وتتساءل عما كان الكسيس يفعله الآن ومع من... كانت ترتدي فقط قميصا رقيقة وتنورة وكان النسيم قويا بما يكفي لينشر رذاذا على بشرتها ومع ذلك ظلت تحدق إلى البحر لا تريد العودة إلى الفيلا حيث تشعر بالوحدة دون الكسيس.

تحت لهيب القدر

عادت في النهاية ببطء نحو الفيلا وهي تلف ذراعيها حول جسدها البارد وارتجفت قليلا وهي تزيد من سرعة خطواتها كان الوقت لا يزال مبكرا وربما ستستمع إلى بعض الموسيقى أو تقرأ كتاب، كانت هذه هي تسليتها المفضلة ولكن الآن لم تكن لديها رغبة بفعل أي شيء فكل شيء بدون الكسيس يبدو مملا..

كانت قد بلغت الفناء عندما رأت ظلا يتحرك وحبست أنفاسها عندما اكتشفت أنه الكسيس، كان يرتدي سروالا من الجينز وقميص قطني ناعم.

"الكسيس" تسارع نبضها فجأة ووجدت صعوبة في التنفس "لقد أخفتني لم أكن أعلم أنك عدت لم أسمع الهليكوبتر"

"لم أحضر بالهليكوبتر لقد استخدمت اليخت"

تقدمت لتمر من جانبه وهي مدركة مدى قربه منها،

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

كانت الغرفة مضاءة وراءه بمصباح واحد و الظلال الناعمة تخلق حولهم هالة من الحميمية جعلتها تشعر بالإختناق.

"أعتقد أنني سأدخل فلقد بقيت في الخارج وقتا أطول مما كنت أقصده والجو أصبح باردا جدا"

"لا يكاد هذا يكون ترحيبا حارا.. ألم تشتاقي إلي" رد الكسيس بهدوء "لماذا أنتِ متوترة؟ مما أنتِ خائفة سيينا؟ "

"لا شيء، أنا فقط أشعر بالبرد والتعب"

"التعب؟" سألها بسخرية "إنها التاسعة فقط ولماذا بقيتِ في الخارج وقتا طويلا إذا كنتِ تشعرين بالبرد؟"

"لما لا؟ البحر له تأثير مغناطيسي" حاولت أن تتحرك لكنه سد طريقها فتصلب جسدها على الفور كيف يمكنها الحفاظ على قناع اللامبالاة إذا كانت ستتوتر

تحت لهيب القدر

من مجرد قربه منها، أخذت نفسا عميقا وابتعدت لكن الكسيس قبض بأصابعه على ذراعها.

"أنت باردة" كان صوته خشنا "هاكِ..ضعي هذا" مد يده ليأخذ كنزة صوفية سميكة كانت ملقاة على أحد الكراسي

"لن تعضك" قال بسخريه عندما انكمشت إلى الوراء ثم شتم بعنف عندما تعثرت فجأة على حافة الباب. أمسكها من خصرها قبل أن تسقط.

"هل أنا مخيف جدا لدرجة أنكِ تفضلين كسر كاحلك عن لمسي؟ " سألها بقسوة.

"لست خائفة" بدا صوتها مرتعشا ومختلفا عن الصوت الواثق الهادئ الذي أرادت أن يكونه!

حاولت أن تتحرك وتضع مسافة أكثر أمانا بينهما ولكن يدها الصغيرة كانت غير مجدية مع قوة ذراعيه.

"أتركني الكسيس" طالبته بشدة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"لماذا؟ هل أنت مستعدة للإعتراف بأنني كنت على حق وأنك لا زلت تريدينني؟ لماذا الإستمرار في التظاهر؟ كلانا يعرف كيف تستجيبين لي"

لحظة أخرى وسيحاول تقبيلها إنها تعرف هذا وفجأة أدركت الوسيلة التي يمكنها بها أن تجعله يرسلها بعيدا

"أتعني الحقيقة التي تظن أنك تعرفها " ردت بثبات وهي تحاول التماسك.

"ألم تظن في أي وقت أن استجابتي لك قد تكون مزيفة؟ أنا كنت أعتقد أنك زوجي وظننت أن هذا واجبي لأنه كان لديك الحق في طلب هذا النوع من الإلتزام مني.. وظننتك تهتم بي لذا كان من الصعب علي أن أرفضك فأجبرت نفسي على قبولك ولكني كنت خائفة من أن تكتشف كم أشعر بالخواء من الداخل كم أشعر بالذنب"

تحت لهيب القدر

"لا!" رد بقسوة "لا سيينا هذا لن يفلح أنا أعرفك جيدا".

"يجب أن تتذكر أن المرأة التي كنت عليها عندما مارسنا الحب لم تعد موجودة، إنها ليست أنا الكسيس كنت أظنك زوجي لذلك كان من واجبي أن أستجيب لك "

"حقا؟ " كان يمكنها حتى من دون رؤية وجهه أن تعرف أنه كان مظلما من الغضب "هل هذا ما تحاولين إقناع نفسك به سيينا؟" صر على أسنانه بقوة.

وجذبها إليه ليطبع قبلة عنيفة على شفتيها كان مايزال مسيطرا على غضبه حتى الآن لكنها تعرف أنه على وشك الإنفجار في أي لحظة.

"وهذا..." غمغم الكسيس وأنفاسه على شفتيها "هل تجبرين نفسك على تحمل هذا؟ "

"آه...سيينا هذا لن يفلح ظاهريا قد تبدين باردة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

ولكن... "

" أنا باردة جدا الكسيس" تمتمت من بين أسنانها "أنا لا أريدك"

"استمري بقول ذلك لنفسك " رد بسخرية "لكن ذلك لن يوقف هذا" واستمر بتقبيلها.

" مجرد كلمات الكسيس"

"أنا لا أحمل طفلك بالمناسبة! وأنا الآن لن أفعل أبدا لا أريدك الكسيس إلا إذا أخذتني بالقوة"

نظر إليها لثواني ثم رفعها بين ذراعيه ومشي نحو الباب إلى غرفة النوم.

"لن يحدث هذا سيينا؟ "

كان قد وصل إلى غرفة نومهم وفتح الباب وواصل طريقه إلى السرير في الظلام بدون أن يتعثر.

"هل تعلمين أنني قطعت عملي في أثينا حتى أعود إليك؟ "

تحت لهيب القدر

"حقا؟ يبدو إنها لم تكن على المستوى المطلوب ولكن من الأفضل لك أن تعود إليها"

"هل هذا ما تظنينه؟" و أمسك بوجهها لينظر إلى عينيها تحت ضوء القمر.

"هل يهم ما أعتقده؟ أنا لست من السذاجة بحيث أفترض أنني المرأة الوحيدة في حياتك ولا أعتقد أن الإخلاص يجري في دمائك فبعد كل شيء لقد أثبت بالفعل أن الحب لا دخل له في علاقاتك مع النساء فماذا سيكون الفارق بيني وبين أي امرأة أخرى؟"

"أفترض أنكِ تتحدثين عن المرة الأولى؟ أنتِ مخطأة سيينا لا يمكنك أبدا أن تعرفي كم كان من الصعب علي فعل ذلك ولكن كان علي أن أفكر في صوفيا... وأنا لن أدعك ترحلين، أنتِ لا يمكنك أن تبقى باردة بين ذراعي إلى الأبد وأنا لا أعتقد حتى أنه يمكنك أن تقاوميني لليلة واحدة..."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"لا!"

"نعم" رد بتأكيد وهو يجذبها نحوه حاولت أن تقاومه ولكن قوته كانت أكبر.

"أتركني!" عيناها كانت تلمع من الغضب وهي تحاول التخلص منه وعندما لم ينجح ذلك أجبرت نفسها على البقاء بلا حراك تحت حرارة عناقه... كان يقبلها ببطء وعمق لكنها بقيت هادئة وغير مكترثة تحدق بسقف الغرفة ولكن الحقيقة أنها كانت تقاتل ليس من أجل النصر في معركة بسيطة ولكن من أجل حياتها.

"هل تريدينني" كان صوته ثابتا ولكن بلا روح.

"قولي ذلك سيينا قولي ذلك!"

هزت رأسها بنفي وهي ليست قادرة على الثقة في صوتها ورأت الغضب يجتاح ملامحه رفضت النظر إلى عينيه لكنه لم يطلق سراحها.

تحت لهيب القدر

"هل تريدينني" كرر بإلحاح..

"لا!"

"اللعنة عليك سيينا! قد لا تريدينني لكنني أريدك" أخبرها بخشونة.

"لم تدفعني أي امرأة لهذا الجنون من قبل" كان يبدو أنه فقد السيطرة على نفسه.

"الكسيس من فضلك توقف عن هذا! من فضلك توقف الآن"

كان رده هو أن ضمها بقوة أكبر.

xxxxx

استيقظت أثناء الليل وعرفت من التوتر في جسده. أنه ليس نائما وبدا أنه يعرف أيضا أنها استيقظت لأنه أدار ظهره نحوها.

"ستصل الطائرة لتأخذك غدا" أخبرها بصوتٍ خال من المشاعر "لقد فزت سيينا.. أنتِ حرة لتغادري"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

حرة؟ ألا يعرف أنها لن تكون حرة أبدا؟

"هل يحق لي أن أعرف لماذا؟" سألته بجفاف.

"أنتِ تعنين أنكِ لا تستطيعي التخمين؟" كانت هناك نبرة سخرية وراء كلماته.

"لقد كنت أفتخر دائما بقدرتي على التحكم بتصرفاتي.. لقدرتي على الحكم على الأشياء وأنا لا أستطيع أن أثق بنفسي فيما يخصك سيينا لقد أثبتي لي هذا الليلة... قلت لنفسي أنني لن آخذك حتى تطلبين.. أردت أن أثبت لك أنني

أستطيع التحكم بأفعالي وبدلا من ذلك أثبت أنني لا أستطيع... لم أحب الرجل الذي جعلتني عليه هذه الليلة ولكنني

أعلم الآن أنني لا أستطيع أن أقطع لكِ أي وعود لأن ما حدث قد يتكرر... أنتِ تخرجين أسوأ ما بداخلي سيينا جعلتني أحتقر نفسي وإذا أبقيتك معي

تحت لهيب القدر

ستدميرينني، وبسبب ذلك ولأنني من أنا ولأحافظ على كرامتي سأبحث عن وسيلة

لأدمرك أولا... لقد أعتقدت أنني يمكن أن أجعل زواجنا ينجح لكنني أعرف الآن أنني لا أستطيع"

لقد حصلت على ما تريده لكن ذلك لم يعطيها أي رضا لقد حررها الكسيس وهي تعرف أن الامر أفضل بهذه الطريقة لأن ذلك سيكون أقل إيلاما على المدى البعيد كانت تتمنى أن تُظهر له كم تحبه كم تريد أن يعيشا معا بسعادة ولكنها وعدت نفسها بأنه لن يكون هناك ندم فهذا كان الأفضل لكلا منهما.

نهاية الفصل الثامن

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

غادرت سيينا أثينا بعد ثلاثة أيام بعد أن أصر الكسيس على مرافقتها للمطار، وظل معها حتى موعد رحلتها كما أصر على فتح حساب لها ليضع فيه المال كل شهر.
لم تشعر بأي راحة في تحقيقها لهدفها... لكن ما الفائدة في بقائها مع ألكسيس؟ كانت تريد أكثر مما يمكن أن يعطيها أكثر من ذلك بكثير.
لقد جرحها واستغلها ولكن حتى معرفتها بأنها أجبرته على تغيير رأيه وتركها تذهب لم يشعرها بالإرتياح كرهت إحتقاره لنفسه والذي رأته في عينيه كلما كان ينظر إليها وهم منتظرين في المطار حتى أعلنوا عن رحلتها... استدارت عبر الحاجز ووقف الكسيس يراقبها وهو يضع يديه في جيوب سرواله، وجهه كان خاليا من المشاعر لكنها تعرف أنه كان يتألم ومنعت نفسها بصعوبة من الذهاب إليه لتخفف عنه فمعاناته ليست بسبب حبه لها ولكن بسبب أنه فقد السيطرة على نفسه

تحت لهيب القدر

تماما مما جرح كبريائه.. هما الاثنين يعانون معا ومن الأفضل لهم أن ينفصلوا فحياتهم معا لن تسبب لهم سوى التعاسة...
كانت الرحلة إلى لندن هادئة وأخذت سيارة أجرة من المطار إلى شقة روب بدلا من استخدام المواصلات العامة ستسمح لنفسها بهذا الإسراف الأخير قبل أن تتوقف عن كونها زوجة رجل ثري وتعود إلى نمط حياتها السابقة كان الكسيس قد اعطاها قبل مغادرتها جميع متعلقاتها الشخصية و كان من بينهم مفتاح الشقة..شعرت بالمفاجأة عندما سمعت خطوات على الجانب الآخر من داخل الشقة.
"سيينا"! بدا روب شاحبا ومتعبا وشعره مشعث وهو يمرر أصابعه فيه بغضب كعادته عندما يكون منزعجا.
"لقد وصلت للتو وقرأت رسالتك ما الذي يحدث؟ "
"اذا سمحت لي بالدخول سأخبرك بكل شيء "ردت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

بتجهم.

"ما كل هذا حول ستيفانديز ؟ هل صحيح أنكم تزوجتم؟"

"نعم لكن زواجنا لم ينجح "

"وصلت إلى هذا القرار بسرعة كبيرة أليس كذلك؟" رد روب بجفاف.

وسيينا عرفت إنه لن يسمح لها بإخفاء الحقيقية... كانت قد قررت في الطريق إلى البيت أن تخبر روب بكل شيء فهي إذا كانت كذبت عليه الآن فإنها ستستمر في الكذب طويلا يجب أن تجعله يرى أن الأمر بأكمله قد أنتهى وأنها تريد أن تنساه وإن الإنتقام أو الثأر لا فائدة لهما. طلبت منه أن يصب لها شرابا ورأته يرفع حاجبيه مرة أخرى إنها نادراً ما تشرب ولم تشرب أبدا من قبل في المنزل.

"حسنا...أنا أريد أن أسمع كل شيء وأعني كل شيء

تحت لهيب القدر

سيينا" أمرها بحدة ثم أكمل "جيل أخبرتني أنكِ تعرفتِ على ستيفانديز في مكتبها ولكن تلك الليلة في السافوي تصرفتما كما لو أنكما لم تعرفا بعضكما من قبل أبدا.. لماذا؟"

كان يمكن أن تخبره أنهما كان قد تشاجرا مما يمكن أن يغطي على الوضع ولكن بدلا من ذلك أخبرته بالحقيقة من البداية....

"روب...لا " هزت رأسها وهي تلمس ذراعه عندما وصلت لما حدث في الكوخ كانت تستطيع أن ترى الغضب يحترق بداخله.

" لا يمكنني أن ألوم الكسيس وحده كان ينبغي أن أكون ناضجة بما يكفي لأعرف أن رجلا مثله لن يقع على الفور في الحب مع فتاه مثلي وربما عميقا في داخلي كنت أشك ولكنني لم أسمح لنفسي بالإستماع إلى هذه الشكوك بطبيعة الحال وعندما اكتشف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

الحقيقة صُدم"

"أنا متأكد من ذلك" رد روب بعنف "يا إلهي...النذل! عندما أفكر..."

"لا.. لقد أنتهيا روب وكان يمكن للأمر أن ينتهي أسرع من ذلك لو لم يقرر الكسيس لعب دور الفارس ويتزوجني بعد الحادث"

"نعم" عبس روب "هذا شيء لا أستطيع أن أفهمه لماذا تزوجك؟ "

"أراد أن يكفر عن خطأه أو هذا على الأقل ما قاله لي وكان هناك إمكانية أن أكون حامل بطفله"

"لكن لماذا تزوجك كان يستطيع أن يتخلص من الموقف كله بدفع المال؟ هذه هي طريقة عمل عقول هذا النوع من الرجال الأثرياء "

"لا أعرف"

"ربما كان يريدك فعلا" حدق روب في وجهها "وأنتِ

تحت لهيب القدر

ما هو شعورك الآن؟"

"أنا.."

"الحقيقة... أريد الحقيقة بيننا على الأقل الآن"

"أنا مازلت أحبه" اعترفت سيينا ببساطة "ولكن لا أستطع الحياه معه كزوجته وأنا أعلم أن كل ما يشعر به نحوي هو مزيج من الشعور بالذنب والرغبة الجسدية والتي يمكن أن يشعر بها تجاه أي امرأة أخرى هذا بالإضافه إلى أنه قد خدعني واستغلني مهما كانت أسبابه "

"هناك شيء هنا لا استطيع فهمه" تمتم روب "لا أستطيع ان أقرر ما هو ولكن ماذا ستفعلين الآن؟"

"الكسيس يريد أن يخصص لي مبلغا من المال كل شهر" ردت بسخرية" أنا لا يمكن أن ألمسه ولكني لم أخبره بذلك وأفكر الآن أن أعود إلى منزلنا، الناشر يريد إعادة إصدار كتب والدنا السابقة وآخر كتاب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

عمل عليه قبل وفاته لدي أوراقه وملاحظاته"

"تهربين؟"

تململت في مكانها "دعنا نقل فقط أنني بحاجة إلى مكان لأتنفس وأختبئ فيه حتى ألعق جراحي"

"أتساءل لماذا سمح لك بالرحيل بعد أن أصر على الزواج بك؟ "

كان لروب عقل مراسل يحلل كل شيء وهي لم تخبره بهذا المشهد النهائي مع الكسيس

"مممم... حسنا لا بأس لدي بعض الأخبار لك كذلك"

نظرت سيينا اليه "هل هذه الاخبار لها علاقة بجيل؟"

حدق في وجهها بريبة "وإذا كانت؟"

"أوه...لا شيء" ردت سيينا بخبث " لقد حان الوقت لتكفوا عن التظاهر.. أنت تحبها أليس كذلك؟ "

"نعم..ولكني أحب عملي أيضا وهنا تكمن المشكلة... جيل تريد زوج يمكنها الإعتماد على وجوده دائما

تحت لهيب القدر

وأنا لا استطيع ان أعدها بذلك ولكن يبدو أن المشكلة قد حلت نفسها على الأقل في الوقت الحاضر لقد كلفت بالقيام بعمل كتاب عن بؤر الصراع في العالم في محاولة لإيجاد أسباب وتفسيرات أنتِ تعرفين هذا النوع من الكتب وبحلول الوقت الذي سأنهي فيه الكتاب لا شك أنني سأكون كبيرا جدا على العودة للسفر"

"أنت على استعداد للتخلي عن عملك؟" كانت متفاجئه لأنها تعرف كم يحب روب وظيفته.

"دعينا نقول فقط أنا أكثر استعدادا للتخلي عن عملي وليس عن جيل وأنا أستمع لدوي الانفجارات وطلقات الرصاص من حولي كل ما كان يمكنني أن أفكر به هو جيل لذا قررت عندها أن الحياة قصيرة جدا لنقضيها في الشجار "

"حسنا..أنا سعيدة جدا بقرارك متى موعد الزفاف ؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"بمجرد أن يمكننا ترتيب ذلك كنت أريد أن أكتب لك لأخبرك كل هذا... في الواقع كنت في طريقي الآن إلى مايكروس لم أستطع أن أصدق أنك كنت فعلا متزوجه من ستيفانديز ومن ثم جيل أخبرتني كيف التقيتم لأول مرة" توقف ونظر إليها بغرابة.

" يبدو أنها تعتقد أنكم تحبون بعضكم فقد اخبرتني أنكِ بدوت مذهولة وأنها يمكن أن تفهم جيدا لماذا ولكن ستيفانديز بدا كما لو أن شخص كان قد ضربه بفأس "

"ربما لأنه إرتاح أخيرا لعثوره عليّ" ردت سيينا بلامبالاة.

" أنا متعبة جدا! أعتقد أنني سأذهب للسرير الآن وسأترك الشقة في الصباح لذا لا داعي لأن تقلق من أنني سأخرب خططك " أخبرته بدعابة وتحركت بسرعة لتتجنب الوسادة التي قذفها في وجهها....

By Bede

تحت لهيب القدر

كانت قد انتهت للتو من حزم حقيبتها عندما سمعت جرس الباب ظنت أنه قد يكون الكسيس.

وخاب أملها عندما فتحت الباب ورأت جيل امامها..

" سيينا! أخبرني روب بكل شيء أوه يا إلهي وأنا التي اعتقدت أنكما متناسبين تماما!"

"هذه الأمور تحدث... أخبريني عن خططك لحفل الزفاف" سألتها سيينا لتغيير الموضوع، سمحت جيل لها بتغيير الموضوع وأخبرتها عن الضجة التي تقوم بها والدتها.

"أنا لم أعتقد أبدا أنها ستهتم أين نقيم الزفاف طالما كل شيء قانوني ولكن أوه لا هي تريد زفافا كاملا وحفل استقبال ووصيفات الشرف.. وروب يقف بجانبها و يقول يجب أن يكون لدينا صور لنريها لأحفادنا! ولكنك وألكسيس هل هناك أي فرصة أن...؟"

هزت سيينا رأسها "لا"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"لكن كان يبدو أنكم منجذبين لبعضكم"

"لقد كنت أول من حذرني منه أتذكرين؟" ردت سيينا بسخرية.

"نعم...أنا أعرف لكن ذلك كان فقط عندما اعتقدت أن نواياه كانت غير واضحة تماما!" لم ترد سيينا بشيء ولم تغادر جيل إلا بعد أن انتزعت وعدا منها أن تساعدها بقدر ما يمكنها في التحضير للزفاف.....

بعد ساعة كانت سيينا في طريقها إلى كوتسوولدز وعندما رأتها السيدة مانورز اسرعت اليها وسألتها بقلق عن حالتها بعد الحادث.

"لقد كان حادث فظيع ولكن من حسن الحظ أن صديقك كان هنا لتولي المسؤولية...ولقد قمت بتنظيف الكوخ والاطمئنان عليه كالعادة"

"أنا بخير الآن شكرا لك سيدة مانورز"

"لقد حصلت على سمرة جيدة هل كنتِ مسافرة؟ "

By Bede

تحت لهيب القدر

"في اليونان" ردت سيينا وهي سعيدة أنها أزالت خواتم الكسيس من إصبعها وشتمت نفسها في ذات الوقت لأنها وضعتهم في سلسلة حول رقبتها كان ينبغي أن تعيدهم الى ألكسيس ما الفائدة في الإحتفاظ بهم غير تذكيرها بالماضي وعذاب حبها وتركها له....

أمضت الأيام القليلة التالية في دراسة أوراق والدها وفرز ملاحظاته لتنقيح ما تبقي كان قد أنجز معظم العمل قبل وفاته ولكن إكمال الباقي كان لا يزال تحديا ذهبت الى شيلتنهام لتلتقي بالناشر لمناقشة أفضل السبل لإكمال العمل

وعند عودتها بدأت تعمل من جديد...كانت قد أصبحت منغمسة أكثر وأكثر فيما كانت تفعله وبدا الوقت يمر بسرعة وعلى الرغم من أنها كانت تعلم أنها تستخدم عملها كمخدر كانت تعلم أنه الوسيلة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

الوحيدة التي يمكنها بها أن تخفف الألم فقد كان العمل يحتاج كل تركيزها وإذا عملت لفترة كافية كان يمكنها أن تسقط في السرير وتنام دون أن تعذبها ذكرياتها.

كان قد مر عليها في الكوخ ما يزيد قليلا على الأسبوع عندما لمحت نفسها في المرآة صباح أحد الأيام وعبست مما رأته بدت بشرتها شاحبه وعيناها ضخمة في وجهها الهزيل.

"ما تحتاجين إليه يا فتاتي هو بعض الهواء النقي" كانت تكلم نفسها و كان العمل يسير بشكل جيد ولم يكن هناك سبب لكي لا ترتاح لبعض الوقت و الحديقة تصرخ طلبا لاهتمامها ولكن العمل فيها سيعطيها وقتها لتفكر وهي تحتاج شيئا أكثر تطلبا في النهاية استقرت على ان تتمشى قليلا لأعلى التلة..جلست في الأعلى تحدق في المشهد أسفلها وشمس شهر يوليو تداعب

بشرتها .

تغيرت الرياح وحجبت السحب أشعة الشمس لذا قررت العودة بآسف للمنزل كانت قد اقتربت من الشارع عندما شاهدت السيارة التي كانت واقفة خارج الكوخ سيارة باهظة الثمن وتسارعت نبضات قلبها... الكسيس! لقد جاء ليعثر عليها ترددت خارج الباب الأمامي وهي ترتجف قليلا وحاولت أن تحدد مشاعرها وإن كان لديها القوة لإرساله بعيدا عنها؟ فتحت الباب ودخلت لغرفة الجلوس توترت ملامح وجهها عندما رأت زائرها.

"صوفيا!"

كانت صوفيا جالسة تقرأ مجلة لكنها نهضت بسرعة عندما رأت سيينا.

"أرجوا أن تغفري لي اقتحامي لمنزلك ولكن جارتك سمحت لي بالدخول وقالت إنكِ لا تمانعين"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

" بالطبع هل تريدين كوب من الشاي أوالقهوة...؟"

" القهوة ستكون جيدة"

"آمل أنكِ لم تنتظري طويلا لقد كنت خارجا أتمشى"

"لقد وصلت الى لندن هذا الصباح ووجدت بعض الصعوبة لأعرف أين أنتِ ولكن خطيبة روب أقنعته أن يعطيني العنوان"

هذا يعني أنها هنا بدون علم الكسيس لأنه يعرف العنوان وكان يمكنه أن يخبرها كيف تعثر عليها.

"يجب عليك أن تعذري روب أنه يشعر أن عليه أن يبالغ في حمايتي حاليا"

"نعم..أستطيع أن أفهم هذا، فما فعله الكسيس كان فظيعا ولكنه أخي وأنا أشعر أيضا بالحاجة إلى... حمايته... "

تصلبت سيينا قليلا "الكسيس لا يحتاج إلى أن تحميه مني" أكدت لها "لو كنت بكامل وعيي لم أكن

تحت لهيب القدر

لأتزوجه وهو يعلم هذا..صوفيا "

"نعم أنا أعرف لقد تحدثت اليه وأخبرني بكل شيء وهو يشعر بالخجل والإنزعاج مما فعله سيينا...إنه رجلٌ فخور جدا..."

"من فضلك... لا أريد التحدث عن ذلك وأنا أفهم كيف يشعر الكسيس ولكن الشعور بالذنب والحاجة إلى التعويض ليست قواعد جيدة للزواج "

"انه ليس على ما يرام..سيينا" ردت صوفيا بحزن

" أنا لم أره أبدا هكذا حتى في ظل كم هائل من الضغوط ولا حتى عندما غرق والدي لقد قرر بيع معظم شركاته وهو يفكر في العيش بشكل دائم في مايكروس أنا خائفة عليه... هل يمكنك أن تصدقي ذلك؟ لقد كان دائما هو الشخص الأقوى الذي يمكنني الإعتماد عليه... كونستانتين يقول أنه ليس هناك داعي لقلقي إنه زوج رائع وأنا أحبه لكنه لا يعرف الكسيس كما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

أفعل أنا... إنه يحتاج إليك سيينا أنه يفتقدك جدا وأنا متأكدة من أن ما يوقفه ويمنعه من الحضور إلى هنا هو كبريائه...أنتِ تحبينه" قالت بتأكيد "وهذا أساس جيد للزواج"

"ربما بالنسبة لبعض النساء ولكن أنا متأكدة من أنكِ لا تريدين أن تكوني متزوجة من رجل يتحملك فقط لمجرد أنه يشعر بالواجب "

شحبت صوفيا وعرفت سيينا أن كلماتها أصابت هدفها.

"في تلك الليلة في الكوخ أخبرني الكسيس أنه لا يحبني وأخبرني لماذا مارس الحب معي"

"وهذا شيء لا يمكنكِ أن تنسيه أو تغفريه" ردت صوفيا بهدوء.

"يمكن أن يكون قد قال هذه الكلمات لأنه يريد معاقبة نفسه.. لأنه يهتم بك؟ أنا أعرف أخي سيينا رغم ما هو مكتوب في أعمدة المجلات أنه لا يدخل أبدا

تحت لهيب القدر

في علاقة لا معنى لها"

"بالطبع لا " وافقت سيينا بخفة "علاقتنا أيضا كانت تعني شيئا لقد أخبرني الكسيس كم يشعر بالإرتياح أنه حقق إنتقامه أخيرا... إذا كان الكسيس يريدني حقا صوفيا هل تظني أنه لن يجد طريقة ما ليخبرني بذلك؟"

"بعد أن رفضته؟" هزت صوفيا رأسها بحزن.

"أنت لا تعرفين أخي جيدا كما تظنين ربما ينبغي أن أشرح لكِ كيف كانت حياته وهو طفل، أنا أعرف فقط لأن والدتي أخبرتني.. لم يظهر له والده أي حب لم يكن يريد أن يكون مدللاً ويفسده، أراده أن يكبر ويكون صلبا وقويا أتذكر والدتي تقول أن الكسيس كان لديه كلب وهو طفل كان يحبه كثيرا ولكنه قُتل بعد أن صدمته سيارة فبكى الكسيس كما لو أن قلبه قد تمزق... كان في السابعة فقط ولكن عندما رآه والدنا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

أمره بالتوقف لأن الرجال لا يبكون وأرسله إلى غرفته حتى يتعلم التصرف كرجل من عائلة ستيفانديز..أحب الكسيس والدنا ولكن لم يكن هناك مودة بينهما لم أرى والدي ولا لمرة واحدة يضمه بالطريقة التي يضم بها الآباء أطفالهم لقد نبذه والدنا، سيينا تماما كما رفضتيه أنتِ"

راقبتها سيينا تغادر بحزن في ظروف أخرى كان يمكن أن يكونوا أصدقاء لكنها لا تستطيع أن تشرح لها بالضبط لماذا لا يريد الكسيس عودتها مرة أخرى...

نهاية الفصل التاسع

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By Bede

تحت لهيب القدر

www.mlazna.com

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

"لقد حددت موعد الزفاف في أغسطس واعتقدت أنها ستكون فكرة جيدة إذا حضرتِ إلى لندن هذا الأسبوع ويمكننا التحدث حول الترتيبات، لا أستطيع تذكر كل ما أريد قوله على الهاتف أيمكنك أن تأتي؟"

"حسنا" كانت سيينا قد انتهت للتو من تناول الإفطار عندما اتصلت جيل رفعت رأسها لتنظر في التقويم المعلق على الحائط وهي تتحدث.

" أي يوم يناسبني"

"ماذا عن الغد أبقي ليومين وسنخرج كلنا"

بعد أن اتفقوا وضعت السماعة وظلت تحدق من نافذة المطبخ لقد مرت ثلاثة أيام على زيارة صوفيا ولم تمر عليها ساعة واحدة دون أن تفكر في الكسيس، رؤية صوفيا أحيت كل الجروح القديمة لم يكن هناك أي اتصال بينهما وهي تتسائل متى ينوي البدء في إجراءات الطلاق لقد اتفقوا أنه كلما أنهيا الأمور

By Bede

تحت لهيب القدر

أسرع كلما كان ذلك أفضل... ربما يجب عليها أن تجد محام عندما تذهب إلى لندن.. يبدو شيئا مثيرا للسخرية أنها تخطط لطلاقها بينما شقيقها يخطط لزفافه..

وصلت إلى لندن بعد العاشرة صباحا بقليل وذهبت مباشرة إلى مكتب جيل.

"عشر دقائق وسأكون جاهزة أريدك أن تأتي معي وتساعديننني في شراء ثوبي لقد أخترت إثنين ولكني لم أستطع أن أقرر بعد... " أخبرتها بسرعة ثم توقفت فجأة "أنتِ فقدت بعض الوزن"

نظرت إليها سيينا بعبوس ولكن لحسن الحظ رن جرس الهاتف قبل أن تتمكن من الرد.

قضتا بقية الصباح في التسوق واختارت سيينا لها الثوب المناسب.

"ماذا عن الغداء؟" سألتها جيل عندما خرجوا من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

المحل.

"حسنا!"

خلال الغداء تحدثوا عن ترتيبات الحفل أو بالأحرى جيل تحدثت وسيينا استمعت كانت جيل قد اتفقت مع روب على أنهم سيعيشون في شقته عندما يتزوجان.

"أنا سأستمر في إدارة الوكالة في الوقت الحاضر على أي حال ولكن روب يريد تأسيس عائلة بسرعة حتى أنه يفتش عن منزل في كوتسوولدز"

بعد الغداء أكملوا التسوق وكانت جيل لا تعرف التعب وشعرت سيينا عندما انتهتا أخيرا أنها ستسقط من شدة الإرهاق.

"أعتقد أنني لن أخرج معكم الليلة" أخبرتها عندما وصلوا إلى الشقة "أنا متعبة جدا "

"قال روب أنه لن يعود حتى الثامنة والحجز في المطعم عند التاسعة فانتظري حتى تري كيف تشعرين

تحت لهيب القدر

عندها وشكرا لمساعدتكِ لي اليوم بالمناسبة غدا سأبدأ البحث عن الأثاث " رأت التعبير الذي ظهر على وجه سيينا فضحكت..

"نعم.. هذا بالضبط نفس التعبير الذي ظهر على وجه روب عندما أخبرته ولكن هذا المكان يحتاج إلى إصلاح شامل وروب سمح لي بتغير كل ما أريده ولقد أعطاني عرابي شيكا سخيا جدا كهدية زفافي لذلك سيكون كل شيء على ما يرام"

لم تغادر جيل الى شقتها حتى الخامسة فصنعت سيينا لنفسها قدح من القهوة وجلست تشاهد التلفزيون ظلت تتنقل بين القنوات حتى وصلت الى نشرة الأخبار استرخت في كرسيها فاليوم كان طويلا عليها و متعبا لكنها لم تستطع التوقف عن التفكير في الزفاف ومقارنتها بجيل.

"الكسيس ستيفانديز " سمعت مذيع الأخبار يتحدث

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

بكلمات قطعت حبل أفكارها واستحوذت على اهتمامها الكامل كان هناك صورة لشارع من شوارع لندن المزدحمة وحبست سيينا أنفاسها عندما رأت وجه الكسيس وأول ما خطر لها أن صوفيا كانت على حق كان قد فقد بعض الوزن وجهه بدا شاحبا كان يخرج من السيارة وأسرع
الصحفي إليه ليسأله بعض الأسئلة.
"تعليقي الوحيد هو أنه يأتي وقت في حياة كل إنسان عندما يدرك أنه يقضي كثيرا من وقته في مجلس الإدارة وأنا وصلت الآن لذلك الوقت هناك أشياء أهم تستدعي انتباهي"
"وهل تنوي التخلص من كل اسهمك في شركاتك سيد ستيفانديز؟"
"لا سأحتفظ ببعض الأسهم في تلك الشركات الأسهل في الإدارة"

By Bede

تحت لهيب القدر

تركه الكسيس ومشى إلى مدخل فندق سافوي مما يعني أنه أنهى المقابلة وعادت الصورة مرة أخرى إلى الأخبار الرئيسية كان الكسيس في لندن... عرفت الآن سبب فقدانه للوزن كان ذلك بلا شك بسبب صعوبات في عمله ربما تورط في بعض الصفقات التجارية الخاسرة...صوفيا تخدع نفسها عندما تعتقد أنه كان بسببها نهضت من مكانها وأخذت تدور حول الغرفة وهي تفكر... الكسيس هنا في لندن! عضت على شفتها السفلى إنها لم تسمع شيئا منه حول طلاقهما، ربما يجب عليها أن تذهب لتراه؟ هل سيوافق على مقابلتها إنها لا تستطيع التفكير في أي سبب يمنعه من رؤيتها.
توصلت الى قرار وهرعت بسرعة إلى غرفتها لتستحم وتغير ملابسها... اتصلت بسيارة أجرة وجلست تنتظر ومنعت نفسها من التفكير بأي شيء كي لا تتراجع،

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

نزلت عندما وصلت سيارة الأجرة وعندما وصلوا إلى سافوي كانت أعصاب معدتها متوترة للغاية حتى أنها استدارت تقريبا لتعود من حيث أتت ولكنها ذكرت نفسها أنه من الأفضل تسوية كل شيء الآن... من الأفضل إنهاء زواجهم بسرعة دون ألم بقدر ما يستطيعون.

عندما سألت عن رقم غرفة الكسيس فوجئت قليلا من نظرة الدهشة التي تلقتها من موظفة الاستقبال.

"سيد ستيفانديز ؟" كررت الموظفة.

لكنها لم تسأل سيينا إذا كان الكسيس يتوقعها بل استدعت ببساطة أحد الموظفين وغمغمت بشيء ما له.

"اتبعيني من هذا الطريق" تبعته سيينا صعودا وتوقفت في طابق مألوفٍ لها أمام جناح الكسيس فتح الباب فشكرته...

تحت لهيب القدر

مشت سيينا الى الداخل واندهشت من سهولة وصولها الى هنا ولكن ربما كان الكسيس ينتظر شخصا ما وظنوا أنها هي؟ هذا يعني أنه ليس في الفندق في الوقت الحاضر خفق قلبها بتوتر إنها لم تكن تتوقع ذلك.. حسنا لا يهم إنها هنا الآن وعاجلا أم آجلا سيضطر الكسيس للعودة كل ما كان عليها القيام به هو الإنتظار جلست على أحد الكراسي وألقت نظرة خاطفة على غرفة الجلوس كانت الآلة الكاتبة التي استخدمتها في الماضي لا تزال هناك وتساءلت من الذي كان يستعملها الآن نهضت ودارت في المكان بعصبية وهي تلمس السطح الخشبي للمكتب في محاولة لتهدئة أعصابها وأوقفها فجأه صوت خافت قادم من غرفة النوم انصتت بتركيز وهي تشعر برعشة تمر على طول ظهرها... من يوجد في غرفة النوم؟ سمعت صوتا آخر وعلى الرغم من أنه لم يكن واضحا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

بسبب الباب المغلق بدا وكأنه أنين مكتوم مرت كل أنواع الأفكار في عقلها.. الكسيس تعرض للهجوم وأصيب وهو ملقى خلف الباب أو شخص ما تسلل الى الداخل دفعت الباب بحزم ثم تسمرت في مكانها كان الكسيس مستلقيا على سرير مزدوج كبير وهو يبدو رهيبا وجهه شاحب ولم يحلق لحيته وعيناه مغلقة ويبدو محموما وغافلا تماما عن وجودها اتجهت سيينا نحو السرير وحدقت في وجهه وهي تعض على شفتيها بقوة ولمست جبينه ووجدت درجة حرارته مرتفعة للغايه فانقبض قلبها بخوف أنه لم يكن نائما كان مريضا ولكن ما الذي يفعله هنا؟ أنه مليونير ولكن في تلك اللحظة عرفت أنه رغم ذلك يمكن أن يستلقي وهو مريضٌ بشدة وحيدا في غرفة فندق دون أن يجد أي شخص بجانبه سقطت على ركبتيها بجانب سريره ومررت يدها على شعره الداكن وأعادته الى الوراء

تحت لهيب القدر

"أوه..الكسيس!" تأوهت لألمه إنها لا يمكن أن تتركه هكذا كان بحاجة إلى طبيب عادت الى غرفة الجلوس ورفعت سماعة الهاتف "أنا السيدة ستيفانديز " قالت للفتاة التي ردت "زوجي مريض ويحتاج إلى طبيب"

ساد الصمت للحظة ثم ردت الفتاة بارتباك "ولكن سيدة ستيفانديز وصلت الطبيبه بالفعل.. أحد الموظفين لدينا أوصلها إلى الجناح قبل عشر دقائق..."

ثم قطعت كلامها "أوه... أعذريني يبدو أن هناك خطأ ما... الطبيب هنا الآن لا أستطيع أن أفهم ما حدث"

هذا هو السبب إذا في أنهم سمحوا لها بالدخول الى الجناح لقد ظنوا أنها الطبيبة! ابتسمت لنفسها هل تبدو وكأنها طبيبة؟ بعد خمس دقائق سمعت طرق على الباب الخارجي فأسرعت لفتحه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

" زوجك مريض مرة أخرى حسنا أنا حذرته الليلة الماضية من ألا يجهد نفسه" أخبرها الطبيب بتأكيد.

"لم أكن أدرك أنه متزوج هل توجد هناك أي فرصة ليكون أسمك سيينا ؟" سألها الطبيب باهتمام.

"نعم أنه كذلك"

"آه إذا أنتِ السيدة الشابة التي ظل يردد أسمها أفترض أنكما تشاجرتما أعتقد أنه سريع الغضب ويصعب العيش معه قليلا؟ أخبرته الليلة الماضية أنه لم يكن ينبغي أبدا أن يسافر وهو في هذه الحالة "

"مما يشكو زوجي بالضبط...؟" سألته سيينا بصوت مبحوح.

" يبدو أنه أصيب بالملاريا في سن المراهقة في مكان ما في أمريكا الجنوبية ويمكن لها أن تسبب له الحمى من وقت لآخر وأظن أن زوجك كان تحت ضغط كبير نفسيا وعقليا وهذا يسهم في كثير من الأحيان من

تحت لهيب القدر

إضعاف المقاومة وهو لم يلتفت لنصيحتي أنه يجب أن يرتاح ربما يستمع إليك سأعطيه حقنة الآن وإذا لم يكن أفضل حالا في الصباح اتصلي بي وسأمر عليه مرة أخرى بعد ظهر الغد ولا تسمحي له بمغادرة الفراش لمدة ثلاثة أيام على الأقل ثم أنه سيحتاج إلى إجازة طويلة مريحة "

"سوف أبذل قصارى جهدي" ردت باهتزاز وهي تعلم أنها لم يعد لديها الحق في تقديم أي خطط لمستقبل الكسيس.

"انتِ ستبقين معه ؟" سألها الطبيب بهدوء.

"لا ينبغي حقا أن تتركيه وحده فهو بحاجة إلى أن يظل دافئا ولكن عندما تزداد الحمى سيكون عنيفا قليلا وسيتصارع مع الأغطية وهذا النوع من الأشياء"

"نعم بالطبع"

انتظرت سيينا حتى غادر الطبيب واتصلت بروب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

لتشرح له الموقف والغريب أنه لم يعترض عندما أخبرته بما تعتزم القيام به.

" سنراكِ عندما نراكِ إذن" كان هذا تعليقه الوحيد.

عندما عادت سيينا الى غرفة النوم كان الكسيس نائما ووجهه مدفون في الوسائد أحضرت بعض الأغطية وألقتها عليه فتمتم شيئا من تحت أنفاسه كانت درجة حرارته لا تزال مرتفعة وباندفاع لم تستطع منعه انحنت وقبلت جبينه بخفة سمعته يتأوه ويردد أسمها.

رفرفت رموشه وللحظة فكرت أنه سيستيقظ ولكن الأدوية التي أعطاه إياها الطبيب كانت قوية جدا هدأت حركاته تحت تأثير لمسة يديها وعندما تأكدت أنه نائم بعمق تركت الغرفة وأغلقت الباب ذهبت الى غرفة الجلوس ووجدت دفتر مواعيده وقامت بإلغائها كلها لتعطيه ثلاثة أيام ليرتاح كما أقترح الطبيب ثم اتصلت بخدمة الغرف وطلبت إرسال وجبة خفيفة لها

تحت لهيب القدر

وتركت الباب بين غرفة الجلوس وغرفة النوم مفتوحا وهي تتناول الطعام وجعلت الضوء خافتا حتى لا يزعجه واختارت بعد ذلك كتاب لتقرأه...

كان الوقت بعد منتصف الليل بقليل عندما فتح عينيه ونظر إليها مباشرة.

"سيينا؟" تألقت عيناه من المفاجأة.

نهضت ومشت نحو السرير "نعم أتمنى ألا تمانع وجودي"

"أمانع؟" ضحك بمرارة " أنا أتسائل فقط إذا كنتِ حقيقية.. لقد تخيلت وجودك كثيرا في الأيام الماضية حتى..."

"أنا هنا الكسيس" ردت بهدوء وهي تربت على يده بنعومة وأكملت بسرعة عندما بدأ يتحرك "لا...لا تتحرك"

"أخبرني الطبيب أنك يجب أن تبقى في السرير..."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

"وعينكِ ممرضتي؟" سألها بسخرية.

"أنا آسفة إذا كنت لا تريديني هنا، لقد رأيتك على شاشة التلفزيون وأردت أن أراك..."

"أردت أن ترينني؟" ضحك بسخرية "أوه لا سيينا أنت لا تريدينني أبدا لقد أثبتي هذا بما لا يدع مجالا للشك عندما كنا في مايكروس.. أليس كذلك؟" أخبرها بعنف ومرارة.

للحظة ظلت صامتة كانت تعرف أنه غاضبٌ منها ولكن نبرة صوته كانت مليئة بالمرارة وكان يمكنها أن تراها في عينيه.

"الكسيس أنت مريض" ردت بهدوء "أنت..."

"أوه.. نعم أنا مريض هذا صحيح" وسعى جاهدا إلى الجلوس "ماذا يقول الكتاب المقدس؟..آه أطعميني التفاح الأخضر لأنني مريضٌ من الحب.. هل يروق لك أن تعرفي سبب مرضي... سيينا؟ هل أنت هنا

تحت لهيب القدر

لتشمتي بي.. لتعذبينني؟"

"الكسيس أنت لا تعرف ما تقوله" كان الطبيب قد حذرها من أنه قد يهلوس بدا من المؤكد أنه يفعل ذلك الآن

"لا أعرف؟!" لمعت عيناه بشكل غريب.

"أم أنكِ ببساطة لا تريدين أن تسمعي؟ هذا سيكون عقوبة مثالية أليس كذلك.. سيينا؟ لقد رفضت حبك عندما قدمتيه لي بإرادتك وأنا الآن انحدرت الى متسول ممنوع حتى من أن يحلم بحبك!"

"الكسيس أنت لا تحبني"

"كم أنتِ لطيفة حتى وأنتِ ترفضينني!" تمتم من بين أسنانه بسخرية.

ورمى الأغطية بعيدا عن جسده فأعادتها سيينا تلقائيا فلمست جسده بطريق الخطأ توترت عضلاته وأمسك معصمها ودفعها بقوة بعيدا عنه وعندما نظرت إليه كان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

يرتجف والعرق يتصبب منه بكثرة.

" لا تلمسيني" تمتم بخشونة.

"أنتِ لا تريدين أن تصدقي أنني أحبك لأنك لا تريدين جرح مشاعري أنا أعلم أنكِ لا تحبين أن تسببِ الألم للآخرين.. لقد أعتقدت أنه يمكنني أن أبقيكِ معي حتى تنسي ما يمنعكِ عن حبي"

"لكن الكسيس..."

"لا" أغمض عينيه واستراح مرة أخرى على الوسائد والإرهاق يرسم خطوط عميقة على جانبي فمه.

"لا..لا تقولي أي شيء لقد خططت لإستغلالك ولكن في النهاية انتقامي انقلب عليّ قلت لنفسي إنها مجرد رغبة غذاها تصميمي على الإنتقام في تلك الليلة في الكوخ... "

"ليلة أخبرتني الحقيقة"

"أي حقيقة؟" فتح عينيه لينظر إليها.

By Bede

تحت لهيب القدر

"الحقيقة التي كنت أقنع نفسي بها كانت مجرد أكاذيب لاحافظ على سلامة عقلي... أحببتك ولكن لم يكن يمكنني أن أسمح لنفسي بذلك لقد أقسمت على قبر والدنا أن أخذ بثأر صوفيا وعندما اكتشفت الحقيقة بعد ذلك أنا..."

ارتجف بشدة وهو يكمل "ساعتها فقط فهمت حس الفكاهة المروع في الأساطير اليونانية أتذكرين ثيسيوس؟"

هزت سيينا رأسها وهي تتساءل إذا كان الكسيس يعرف حقا ما كان يقوله..

"لقد أرسله والده بهدية لملك جزيرة كريت وقبل أن يذهب وعد أباه أنه سيعود في غضون عام واحد وعلى قيد الحياة. فطلب منه والده ملك أثينا أنه إذا تمكن من الهروب من جزيرة كريت أن يغير دفة الشراع في قاربه وهو على مشارف الوصول بحيث يعلم أنه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

بخير....على الجزيرة تمكن ثيسيوس وزملائه السجناء من الهروب من المتاهة التي كانت مقرا لمينوتور الوحش اللعين الذي كان نصف رجل ونصف ثور بمساعدة من إبنة الملك أريادني ولكن في غمرة فرحته بالهرب نسي ثيسيوس تغيير دفة الشراع وعندما رأى والده القارب يقترب من الميناء أعتقد أن إبنه قد مات فقتل نفسه.... أظن أن المغزى من تلك القصة هو أنه حتى في أعظم لحظات حياتنا تحدث أشياء خارج سيطرتنا لتذكرنا فقط بأننا مجرد بشر"

انحنت سيينا تجاهه والدموع تلمع في عينيها والرغبة في تخفيف ألمه الذي كان يمكنها أن تراه في وجهه يتزايد بداخلها لكن عندما اقتربت منه تصلب وابتعد عنها.

"لا...لا تلمسيني ألا يمكنك أن تري " غمغم بيأس "هل هذا هو انتقامك سيينا؟ انا لا أستطيع أن أعيش

تحت لهيب القدر

مع ذكرى ما فعلته بكِ هل تعرفين هذا؟ لا أستطيع النوم عندما أتذكر كم كانت حياتنا رائعة عندما كنت لا تستطيعين تذكر مافعلته... عندما أحببتني من جديد" أغلق عينيه بألم.

هل يمكنها أن تصدقه؟ حدقت سيينا إليه هل سيتذكر كل ما قاله لها عندما يشفى أم أنه سيظل يخفيه بداخله وحتى لو كان يحبها وحتى لو اعترفت بأنها تحبه هل يمكن أن يكون هناك مستقبلٌ لهما بعد كل ما حدث بينهما... هل تستطيع أن تمحو ما قام به وتبدأ من جديد؟

"سيينا"؟ فتح عينيه وتمتم أسمها بضعف.

"أنا هنا"

"قولي أنكِ تصدقيني... أنا أحبك" همس بشدة "أنا أحبك "

"أنا أحبك أيضا" كررت برقة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

هز رأسه بنفي "لا؟ أنتِ تشعرين بالحزن علي هل تظنين أنني لن أعرف الفرق" ابتسم بسخرية.

"إذا كنت تحبينني لماذا تركتيني؟ لا.. سيينا شكرا على عطفك ولكنه ليس ما أريده... ما أخبرتينني به كان صحيحا تماما لقد استجبتي لي عندما أعتقدتي أنك زوجتي ولكن بمجرد اكتشافك الحقيقة تحولتي إلى قطعة من الجليد بين ذراعي وأنا كانت جريمتي أسوأ ألف مرة من مما اتهمت أخاكِ بفعله" أخبرها بكآبه ورأت المعاناة في عينيه.

"كنت أحبك ومع ذلك آذيتك"

"لا" هزت رأسها وأمسكت بيده.

"كنت أريدك أيضا الكسيس " كان يراقبها وعيناه تحترق من الألم وكان يمكنها أن ترى أنه لم يصدقها..

"أنا أريدك الآن" همست بتوتر ولكن لم يكن هناك أي استجابة منه كيف يمكن أن تجعله يصدقها؟ كيف

By Bede

تحت لهيب القدر

يمكن أن توضح له أن... حدقت في وجهه وهي تعض على شفتيها اقتربت منه ولكنه لم يتحرك مع إنها كان يمكنها أن تشعر بالتوتر المفاجئ في جسده، دفعت الأغطية جانبا وتمددت بجانبه ما كانت تنوي القيام به يحتاج كل شجاعتها كل حبها.

"الكسيس أنا أحبك كثيرا!" همست بنعومة وهي تقبله.

أحاطها بين ذراعيه بقوة "من الأفضل أن تعني هذا سيينا لأنكِ لو كنتِ تكذبين ستدمرينا سويا"

وقبلها بحب وشوق.

xxxxx

"صباح الخير هل نمتِ جيدا!" أدارت سيينا رأسها وفتحت عيناها ورأت الكسيس يبتسم لها مرة أخرى احمرت بغباء وليس باللون الوردي الناعم ولكن باللون الأحمر العميق وكما لو أنه يعلم سبب إحراجها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

ضحك الكسيس وأحنى رأسه نحوها ليقبلها بنعومة.

"ما زلتِ تحبينني؟"

"نعم"

"إذا لا مزيد من الأعذار لن تخبريني ثانية أنك لا تحبينني؟ "

"بعد كل المتاعب التي خضتها لإثبت لك العكس؟"

ردت بخفة.

"ممم لقد استسلمت لكِ بسهوله ربما يجب أن تقنعينني مرة أخرى؟"

"أنت مريض ومن المفترض أن ترتاح" ذكرته سيينا...

" فقدانك هو ما جعلني أمرض"

" الطبيب قال أنها الملاريا"

"حسنا.. ولكنها تفاقمت بسبب حزني.." احتجز وجهها بين يديه وأصبحت نبرته قوية فجأة.

"لماذا فعلتِ ذلك سيينا؟"

تحت لهيب القدر

لم تكن بحاجة لأن تسأله ماذا يقصد.

"لأنه كان السبيل الوحيد لأحمي نفسي، أحببتك كثيرا الكسيس لم أستطع البقاء معك كزوجتك وأنا أظن أنك لا تحبني كان يجب أن أجعلك تطردني"

"نعم.."

"عندما صدمتك السيارة..." ارتجف وهو يتذكر.

"لم يكن يجب أن أتزوجك بتلك الطريقة لكنني كنت أعرف أنني لا أستطيع أن أتركك أبدا...كنت أعرف جيدا أنكِ لن توافقي حتى على رؤيتي مرة أخرى... في ذلك الوقت لم أكن أعرف أنكِ فقدتِ الذاكرة ولكن بعدها اغتنمت الفرصة كنت أظن أنه يمكنني أن أجعل زواجنا ينجح وأن حبي لك كان كافيا لكلا منا وكنت أتمنى أنكِ مازلتِ تكنين لي بعض المشاعر مع أنني كنت أعرف أنني جرحتك بشدة"

ضغط على فمه وأكمل "ولكني قلت لنفسي أن كل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

شيء سيكون على ما يرام وعندما اكتشفت أنكِ فقدت الذاكرة سلكت الطريق الأسهل"

"نحن الإثنين ارتكبنا الأخطاء "

"والآن..."

"قال الطبيب أنك في حاجة للراحة في الفراش لثلاثة أيام على الأقل" أضافت سيينا بخبث "علينا أن نحضر سويا زفاف روب وجيل وبعد ذلك سنقضي عطلة طويلة"

"حسنا... مارأيك أن نقيم زفافا حقيقيا لنا هذه المرة" سألها برقة.

" والعطلة ستكون شهر عسلنا" نظرت إليه بسعادة.

"يا إلهي.. أنتِ ساحرة وأنت تعرفين بالضبط ما أعنيه!" أمال الكسيس ذقنها لينظر في وجهها.

"لم أكن أعتقد أن لدي أي فرصة لأحصل على حبك" ردت بضعف.

تحت لهيب القدر

قبل أصابعها برقة "أنا أحبك لا تشكِ في هذا أبدا"

قالت بسعادة " الكسيس وأنا أحبك أيضا... الكسيس مارأ...؟ "

"يا إلهي.. ألن تتوقفي عن الكلام أبدا أعطيني فرصة لأحبك"

وضحكا معا وقد ملأتهما الثقة بحب أحدهما للآخر.

النهاية

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

By Bede

تحت لهيب القدر

ترجمة .. سنو وايت

ترتيب إملائي ... ملاك

Design by Beda

النهاية

www.mlazna.com